

هولير: تمديد فترة حظر التجوال مدة ٧٢ ساعة قادمة

أعلن محافظ أربيل، فرست صوفي، إجراءات جديدة بعد قرار تمديد فترة حظر التجوال في أربيل ومنها تسهيل الحصول على الأغذية، مشيراً إلى إنشاء مستشفى جديد لاستقبال الحالات المصابة بفيروس كورونا.

وقال صوفي في مؤتمر صحفي: "تم تمديد فترة حظر التجوال لـ ٧٢ ساعة إضافية"، مضيفاً أنه "سيُسمح بفتح بعض الأماكن المخصصة لتأمين الاحتياجات الأساسية".

وأوضح صوفي أن "أفران المدينة ستفتح بدون أي شروط، كما أن المطاعم يمكنها تلبية طلبات الأهالي عبر نظام التوصيل"، لافتاً إلى أن "الأقسام الخاصة ببيع المواد الغذائية ستكون مفتوحة في مراكز التسوق".

www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٦٢٨) ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠م - ٢٧١٩ ك

الافتتاحية

نظام دمشق ..

يجب الشمس

بالغربال!!

كوردستان

بعدُ الشعب الكردي من أقدم شعوب المنطقة والذي يربو تعداده عن ٥٠ مليون نسمة حسب معظم التقديرات، وقسم وطنه بين أربع دول هي تركيا، إيران، العراق، وسوريا حيث الحق قسم من الشعب الكردي بالدولة السورية بموجب اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ عندما تشكل كيان سوريا الحالي.

والشعب الكردي في سوريا الذي يزيد تعداده عن ثلاثة ملايين ونصف وينسبة لا يقل عن ١٥ بالمئة من سكان البلاد، ويعيش على أرضه التاريخية قبل تشكيل الدولة السورية، ارتضى العيش المشترك والتأخي مع باقي المكونات القومية والدينية المختلفة، وقام بواجبه الوطني على أكمل وجه إلا أنه تعرض على الدوام لاضطهاد قومي شديد من خلال سلسلة من السياسات العنصرية والإجراءات الشوفينية، ولم تخل سجون النظام من المناضلين الكرد حيث تم استهداف وجوده كشعب وقضية على يد هذا النظام الدكتاتوري الدموي في سوريا الذي ينكر وجود قضية كردية على لسان رئيسه، كما رسخ سياسة عنصرية مقبنة في أذهان معظم أبناء الشعب السوري، وبشكل منهج على مدى عقود من الزمن حتى تتجلى ذلك في خطابات البعض من شخوص المعارضة من الذين نهلوا من فكر هذا الظلم لسنوات عديدة قبل الثورة السورية عام ٢٠١١ فالنظام غير مؤهل للاستفادة من تجارب التاريخ والشعوب التي تطورت وتقدمت بتغليب العقل والمنطق على النزعات والنعرات الشوفينية والعنصرية والاستعلائية المقبنة لذلك نجد البون الشاسع بينه وبين الدول المتقدمة في العالم المتحضر.

إن إرادة شعبنا الذي هو مصدر كل التشريعات والقوانين والدساتير ومعه إرادة كل قوى الخير والسلام والحرية في العالم يطالب بالإقرار الدستوري بواقع وجود الشعب الكردي في سوريا وإيجاد حل ديمقراطي عادل لقضيته القومية وفق العهود والمواثيق الدولية واعتبار القضية الكردية قضية وطنية بامتياز، كما يطالب بضمان حقوق المكونات السورية كمبادئ فوق دستورية، ولن يقبل الذل والهوان بعد تاريخ طويل وشاق من النضال والتضحية.

لا بد من تكاتف جميع السوريين ضمن المعارضة الوطنية لبلورة مشروع وطني ديمقراطي يتناسب مع مطالب كافة مكونات الشعب السوري ومعير حقيقي عن التنوع القومي والديني في دولة تحترم التزاماتها بالمواثيق الدولية وتحقق الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي للبلاد.

إن انكار وجود الشعب الكردي والقضية الكردية في سوريا كمن يحجب الشمس بالغربال.

ميلاد البارزاني الخالد..

ميلاد الأمة الكردستانية وانبعث روح المقاومة والحرية



كوردستان

مئة وسبعة عشر عاماً مضت على رحيل عظيم الأمة الكردستانية القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني.. هذا الكردستاني الفذ الذي كرس كل حياته لأجل إعلاء شأن الكورد في كل مكان، وفي سبيل خدمة شعبه، وقارع المحتلين بقلب لا يعرف الخوف أو التراجع، ولم يسطر تاريخه الناصع سوى صفحات العز والافتخار والإكبار لكل كردي.

ولد البارزاني الخالد في كنف عائلة مناضلة في بارزان عام ١٩٠٣، وسجن مع والدته في سجن الموصل في الربيع الثالث من عمره، كما شارك البارزاني مصطفى في ريعان شبابه في ثورة الشيخ محمود الحفيد، وقاد ثورة بارزان عام ١٩٤٣ وبعدها غادر إلى كوردستان الشرقية مع مجموعة من البشمره للمشاركة في تأسيس وإدارة جمهورية كوردستان في مهلباد، حيث كان قائداً للقوات العسكرية في الجمهورية الفتية، وفي الأيام الأخيرة من عمر جمهورية كوردستان، سلم القاضي محمد راية كوردستان إلى البارزاني لثقته الكاملة به، وكان يدرك أن البارزاني هو الشخص الذي كان قادراً بكل كفاءة وإخلاص أن يصون تلك الأمانة، ويواصل المسيرة.

وقد نجح الأب الخالد في قيادة المسيرة النضالية التي تكللت بنجاح ثورة أيلول، التي انطلقت سنة ١٩٦١ وحققنا الكثير من المكاسب القومية للشعب الكردي من خلال إتفاقية ١١ آذار سنة ١٩٧٠ بالرغم من إنتكاسة تلك الإتفاقية سنة ١٩٧٥ نتيجة لإتفاقية الجزائر الخيانية بين صدام حسين وشاه إيران، وبوساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين. البارزاني الخالد بدوره وضع الأمانة علم كوردستان بأيدي أمينة، حيث سلمها إلى نجله المرحوم إدريس بارزاني، والمناضل مسعود بارزاني الذي هو اليوم رئيس إقليم كوردستان، وأصبح علم كوردستان في ظل قيادته الحكيمة والشجاعة، يرفرف عالياً على سهول وجبال وبرلمان كوردستان..

بعد سقوط جمهورية مهلباد عام ١٩٤٧ عبر البارزاني نهر اراس إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بملحمة بطولية نادرة، بعدها عاد إلى العراق للمشاركة في بناء الجمهورية الفتية في تموز ١٩٥٨ بقيادة عبد الكريم قاسم، الذي إنتهج سياسة فردية خاطئة ضد الشعب الكردي، وتفرد في الحكم فيما بعد، وقام بضرب الشعب الكردي وتراجع عن مواقفه الوطنية، مما كان السبب في اندلاع شرارة ثورة أيلول المباركة بين الشعب الكردي بقيادة البارزاني الخالد من جهة، وبين الحكومات العراقية المستبدة بدءاً من عبدالكريم قاسم وانتهاءً بدكتاتورية صدام العنجهية من جهة أخرى، والذي اتبع سياسة الأرض المحروقة والابادة الجماعية في كوردستان.

واللوجستي للثوار الكرد، فقد كان البارزاني مدعوماً من الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي الذي قطع دعمه للبارزاني على أعقاب هذه الاتفاقية، اتفاقية الجزائر التي أبرمت بين إيران والعراق بمبادرة أمريكية جزائرية كان عرابها وزير الخارجية الجزائري عبدالعزیز بوتليقة.

غادر بعدها البارزاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية

بعد ٩ سنوات من الحرب بين الكرد بقيادة البارزاني اضطرت الحكومة العراقية إلى عقد إتفاقية الحكم الذاتي للأكراد مع البارزاني عام ١٩٧٠، والتي لم تدم طويلاً بسبب انقلاب قيادة حزب البعث على إتفاقية الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ وتوقيعها إتفاقية مع شاه إيران تنازل بموجبها العراق عن شط العرب وعن المطالبة بالأحواز مقابل توقف إيران عن تقديم الدعم العسكري

الكوردستانيون يستذكرون شهداء انتفاضة ١٢ آذار العظيمة



كوردستان

استذكر المجلس الوطني الكردي في سوريا الذكرى السادسة عشرة لانتفاضة ١٢ آذار، يوم الخميس ١٢ آذار/ ٢٠٢٠ بحضور حشد جماهيري غفير في دوار قرموطي وفي دوار الأعلاف بحي ميسلون .

حيث تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الانتفاضة ثم توجه المحتشدون في دوار قرموطي إلى مقبرة الشهداء في حي الهلالية، وتوجه المحتشدون في دوار الأعلاف إلى مقبرة قدوريك، وتم إلقاء كلمة المجلس الوطني في الجهتين، حيث جاء في الكلمة: "إن الشعب الكردي توحّد بصوت واحد في الانتفاضة وكسر حاجز الخوف والظلم". أكدت الكلمة: "إن الشعب الكردي لن يقبل الظلم أبداً، وأشارت: "إن المجلس الوطني الكردي سوف يدافع عن حقوق الشعب الكردي وأنه يسير بخطوات ثابتة وصحيحة للنوذ والدفاع عن حقوق الشعب الكردي".

نوّهت الكلمة: "إن المجلس سوف يعمل على توحيد صفوف الشعب الكردي حتى نعيش في سوريا ديمقراطية". وبعدها تم وضع أكاليل من الزهور على مقابر الشهداء.

منظمة شرقي قامشلو لحزب PDK-S تفتتح مكتبها بعد إغلاق ثلاث سنوات



افتتح منظمة شرقي قامشلو للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا مكتبه صباح يوم الجمعة ١٣ / آذار ٢٠٢٠، بعد إغلاق قسري استمر أكثر من ثلاث سنوات. حيث توافد جمهور غفير من أنصار الحزب ومؤيديه والوفود الشعبية والحزبية والمجالس المحلية التابعة للمجلس الوطني الكوردي ومنظمات المجتمع المدني إلى مكتب الحزب. وجاء افتتاح مكتب PDK-S لشرقي قامشلو بعد افتتاح عدة مقرات للمجلس الوطني الكوردي في سوريا والأحزاب المنضوية تحت راية المجلس. وذلك بعد القرار الذي اصدره هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا في إعادة فتح مكاتبه في كوردستان سوريا، التي كانت قد أغلقت عنوة من قبل اسلش حزب الاتحاد الديمقراطي pyd.

المجلس الوطني الكوردي :

النظام السوري جلب الويلات والكوارث للشعب السوري

كوردستان

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ٨-٣-٢٠٢٠ بياناً حول تصريح رئيس النظام السوري، وفيما يلي نص البيان:



أثار تصريح رئيس النظام السوري بشار الأسد الكثير من الاستياء في الأوساط الشعبية الكوردية حول إنكاره لوجود قضية كوردية في سوريا، وهذا ليس بغريب على النظام الذي أنكر على الدوام وجود الشعب الكوردي وحقوقه في سوريا كمتكون سوري أصيل من مكونات الشعب السوري الذي يستمد وجوده التاريخي فيها قبل تشكيل الدولة السورية، وقبل اتفاقية سايكس بيكو، حيث مارس النظام البعثي على الدوام كافة صنوف الظلم والاضطهاد والعسف بحق، كما طُبق بحق شعبنا الكوردي العديد من المشاريع الشوفينية والعنصرية والإجراءات الاستثنائية بهدف صهرهم وتوحيدهم وتغيير ديموغرافية مناطقهم، لذلك اختارت الحركة

الشامل للأزمة السورية وعبر القرارات الدولية المعنية بالأزمة السورية وتحت إشراف دولي لا سيما القرار ٢٢٥٤ وليس بشكل انفرادي مع النظام في دمشق. ولن نذهب إلى تجميع الأدلة والاثباتات التاريخية التي تؤكد بأن الشعب الكوردي شعب أصيل له خصوصيته القومية يعيش على أرضه التاريخية لأننا بغنى عنها، فسياسة الإنكار والإقصاء والإجراءات والمشاريع الشوفينية التي طبقت بحق الشعب الكوردي ومناطقه على الدوام أقوى دليل على ذلك، وبالرغم من أثارها البليغة على شعبنا لم تستطع هذه السياسة أن تؤتي بثمارها في إنكار وجود الشعب الكوردي، وطمس معالمه وهويته القومية وبقي متمسكاً بأرضه مقاوماً لسياسة الصهر القومي والتغيير الديموغرافي طيلة العقود المنصرمة.

الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
قامشلو ٨/٣/٢٠٢٠

قيادة ENKS تبحث ملف عودة مهجّري عفرين و سرى كانيه وكري سبي إلى ديارهم



اجتمع وفد من هيئة الرئاسة ورئيس مكتب المجالس في المجلس الوطني الكوردي مع رؤساء الدائرة الغربية للمجالس المحلية. الجمعة. ١٣-٣-٢٠٢٠. ضم الوفد كلا من محمد إسماعيل، فيصل يوسف ومحسن طاهر، وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى روح البارزاني الخالد. تحدث الحضور عن الاتفاق الأخير بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا والانتفاضة الوطنية لقوى الثورة والمعارضة السورية، كما دار الحديث عن ملف عودة النازحين إلى ديارهم في عفرين وسري كانييه وكري سبي وآخر المستجدات السياسية إضافة إلى القضايا والملفات ذات الصلة.

استذكار شهداء انتفاضة ١٢ آذار من قبل محليتي الحسكة



استذكر المجلس الوطني الكوردي في سوريا "محليتي الحسكة" شهداء انتفاضة ١٢ آذار، يوم الخميس ١٢ آذار / ٢٠٢٠ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وزيارة مقابر الشهداء في كل من قرية جولة وخربي كورما وتم استقبالهم من قبل ذوي الشهداء وأهالي القرية. حيث تم وضع أكاليل الزهور على قبورهم وتم قراءة بيان الأمانة العامة للمجلس الوطني في قرية جولة من قبل رئيس محلية الحسكة زبير موسى، أما في قرية خربي كورما ألقاهما عبد الحميد حسن. الجدير بالذكر أن شهداء ١٢ آذار هم "عسان قنجر" من قرية جولة، و "عماد يوسف وليكا" من قرية خربي كورما، استشهدوا في الحسكة إثر الانتفاضة العارمة في وجه الاستبداد والظلم من قبل الشعب الكوردي التي شملت كافة جغرافية كوردستان سوريا وفي قلب عاصمة النظام بدمشق.

محلية تربه سببيه تستذكر انتفاضة قامشلو في عامها السادس عشر



استذكراً لانتفاضة قامشلو المجيدة في عامها الـ ١٦ قامت محلية تربه سبي للمجلس الوطني الكوردي، اليوم الخميس ١٢ آذار / ٢٠٢٠ بزيارة أضرحة شهداء البيشمركة في كل من ديرونا قلنكا وكرديم بريف تربه سبي.

هذا وبدأت المراسم بتوجه الجمهور إلى ديرونا قلنكا حيث ضريح شهيد البيشمركة عمكين قدري، وبدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء انتفاضة آذار وشهداء البيشمركة، ومن ثم وضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد. وبعدها قام السيد نافع عبدالله بإلقاء كلمة باسم المجلس الوطني متحدتاً فيها عن الأسباب التي أشعلت انتفاضة الشعب الكوردي في آذار ٢٠٠٤، مثنياً فيها على الدور البطولي للبيشمركة والشباب الكوردي في الدفاع عن أرضهم. وكانت زيارة ضريح الشهيد سليمان حاجي أحد أبطال البيشمركة في قرية كرديم الوجهة الأخيرة لوفد المجلس الوطني والأهالي، حيث وُضع إكليل من الزهور على ضريحه الطاهر ومن ثم ألقى السيد نشأت ظاظا عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا كلمة مؤكداً فيها على المضي قدماً على خطا الشهداء الذين ضحوا بأعلى ما يملكون من أجل قضيتهم العادلة.

المجلس الوطني يحيي ذكرى انتفاضة قامشلو في ديريك

احيا المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي الذكرى السادسة عشرة للانتفاضة الكوردية ويوم الشهيد الكوردي في كوردستان سوريا بالوقوف خمسة دقائق صمت إجلالاً وإكباراً على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وخصوصاً على أرواح شهداء الانتفاضة الكوردية في كوردستان سورية وفي مقدمة الشهداء الاب الروحي للامة الكوردية البارزاني الخالد مع عزف النشيد الوطني الكوردستاني (اي رقيب). ثم انطلقت الجماهير الوفية بشكل جماهيري ومنظم يتقدمهم العلم الكوردستاني جانباً شوارع ديرك مستذكراً أيام الانتفاضة الكوردية وصولاً إلى مقبرة ديرك حيث ضريح الشهيدان وليد وحسين ووضع اكاليل الزهور على ضريحيهما من قبل المجلس المحلي. وبعدها تم إلقاء كلمة المجلس المحلي من قبل بنكين احمد برهو العضو المستقل في المجلس المحلي متحدتاً بأن ذكرى الانتفاضة الكوردية تعتبر فارقة تاريخية في النضال حيث رسمت خارطة الوطن بماء الشهداء وهنفت الجماهير الكوردية صرخة الحرية من ديرك إلى عفرين وأماكن النزوح والتواجد الكوردي في المدن السورية بتوقيت واحد وهي (ازادي) واسترسل قائلاً



اننا كمجلس وطني كوردي مع الحوار الكوردي الكوردي ومع ثقافة الأخوة ولكن ضمن دستور يضمن هذه الأخوة اما الأخوة الشعارانية فهي لم تعد تغني وتنفع، وأكد بأن المجلس يدرک جيداً بأن القضية الكوردية هي قضية وطنية سورية بامتياز والحل يبدأ من دمشق ولكن أية دمشق وأية ثقافة اذا كان النظام السوري لحد الآن لا يعترف بالقضية الكوردية ولا بالوجود الكوردي فاي ثقافة تلك التي تروج بأن الحل يكمن في دمشق. ثم انتهت الذكرى بتجديد العهود بالوفاء للانتفاضة الكوردية ودماء شهداءها واستكمال المسيرة مسيرة الكرامة.

المجلس المحلي في جل آغا يستذكر شهداء انتفاضة ١٢ آذار

احبت محلية الشهيد "نصر الدين برهك" للمجلس الوطني الكوردي الذكرى السادسة عشر لشهداء انتفاضة قامشلو ويوم الشهيد الكوردي يوم الخميس ١٢ آذار / ٢٠٢٠، بالوقوف خمسة دقائق على ارواح شهداء الكورد مع النشيد الكوردي (اي رقيب). هذا وتم قراءة بيان الأمانة العامة للمجلس من قبل السيد محمد شريف برهك رئيس المجلس المحلي، وبعدها توجه المشاركين إلى قرية كفرى دنا لقراءة صورة الفاتحة ووضع أكلیل من الورد على ضريح الشهيد "نصر الدين برهك" ومن ثم توجهوا إلى قرية سيكركا درعوة لزيارة ضريح الشهيد البيشمركة "جمال محمد" وبعدها إلى قرية بكراولي لزيارة ضريح الشهيد البيشمركة "محمد صالح دلي" وكذلك زيارة ضريح الشهيد "محمد محمد أمين سلو" في قرية خراب رش.



الدراسية... المجلس المحلي لـ ENKS يحيي اليوم العالمي للمرأة

أحيا مكتب المرأة في المجلس المحلي لمدينة الدراسة وريفها يوم المرأة العالمي في مدينة الدراسة، الأحد ٨ آذار / مارس ٢٠٢٠. حضر الحفلة ممثلون عن المجلس المحلي وعن الأحزاب السياسية والمنظمات النسائية والشبابية والفرق الفلكلورية. حيث ألفت وزنة حامد كلمة مكتب المرأة في المجلس المحلي لمدينة الدراسة وريفها "متحدتة فيها عن دور المرأة وسعيها الدؤوب في رفع الظلم والاضطهاد عن وطنها، وكذلك مطالباتها بالمساواة والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع"، ومن ثم ألقى كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا من قبل إدريس الشيخ. وتخلل الحفل أغان وأناشيد وأشعار تمجد دور المرأة في المجتمع الكوردي والعالمي. واختتم الحفل بالرقص الكوردي الفلكلوري.



ثمانية أعوام على تأسيس بيشمركة روز



تصادف الذكرى السنوية الثامنة لتأسيس قوات بيشمركة روژ (لشكرى روژ) في إقليم كوردستان.

في ١٢ من شهر آذار ٢٠٢٠، منذ بداية الحرب في سوريا تشكل المئات من الجيوش والفصائل العسكرية التي كانت ومازالت تنتاحر فيما بينها وفقا لمصالحها ومقتضيات ما تتلقاها من تعليمات وأوامر، حيث ساهمت تلك الفصائل في هدر دماء السوريين، باستثناء قوة وحيدة مدربة أكاديميا وهي قوات بيشمركة روژ، التي لم تتلطخ أيديها في هدر دماء السوريين وأبقت على صفحاتها بيضاء في تاريخ الحرب الدموية التي جرت في سوريا.

قوات بيشمركة روژ قوات مؤلفة من الكورد السوريين من شباب وشابات مناطق عفرين حتى ديريكاً حمكو بكوردستان سوريا. فمنذ بداية الحرب في سوريا انشق الآلاف من جنود الكورد الذين رفضوا الانصياع لأوامر قيادتهم في جيش النظام في قتل المدنيين الأبرياء وهدر دماء السوريين والتجؤوا إلى إقليم كوردستان، وبأمر وإشراف مباشر من الرئيس مسعود البارزاني تشكلت قوات بيشمركة روژ في إقليم كوردستان.

بالإضافة إلى المنشقين عن جيش النظام، هناك عدد من الشبان الذين لجأوا من مناطقهم لأسباب سياسية واجتماعية وأسباب أخرى إلى إقليم كوردستان وانضموا لتلك القوات، كما أن هناك عددا لا بأس انضمامهم كمنطوعين ضمن قوات البشمركة.

تأسست قوات بيشمركة روژ أو لشكري روژ في ١٢ من شهر آذار ٢٠١٢ وخضعت تلك القوات للعديد من الدورات التنظيمية والأكاديمية حول كيفية استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة والنصف ثقيلة. عددهم يقارب ٧٠٠٠ مقاتل كما أن هناك العديد من الضباط من كورد سوريا تخرجوا بإشراف من ضباط من جيوش الدول الغربية وبشكل أكاديمي.

القتال ضد داعش والدفاع عن كوردستان في شهر آب من عام ٢٠١٤ شاركت تلك القوات جنبا إلى جنب مع إخوانهم البشمركة في معركة دحر داعش و الدفاع عن أرض كوردستان وسطروا بدمائهم الذكية ملحمة يندى لها الجبين وقدموا العشرات من الشهداء في تلك المعركة.

في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٧ شاركت تلك القوات أيضا في معركة الدفاع عن أرض إقليم كوردستان في مواجهة الحشد الشعبي والفصائل الأخرى، وسطرت أيضا أروع الملاحم في زمار وربيعة والحدود الفاصلة بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان جنبا إلى جنب القائد العسكري الشاب منصور بارزاني (الذي يتباهى حتى الآن بأنه مقاتل ضمن قوات بيشمركة روژ) ويحمل على صدره شارة تلك القوات علما أنه قائد للقوات الخاصة في بيشمركة كوردستان. وقدمت عشرات الشهداء من أبنائها في تلك المعركة أيضا.

استشهد العديد من أبناء كوردستان سوريا في تلك المعركتين (داعش والحشد) حيث كان الأهالي في الطرف الآخر من كوردستان سوريا يستقبلون الشهداء بفخر واعتزاز، قسم منهم وري الثرى في مسقط رأسهم كما أن بعضهم وُري في إقليم كوردستان لأسباب متعلقة بالظروف الراهنة.

الانفصال إداريا عن قوات زيرفاني في الثالث من شهر شباط من عام ٢٠١٩ وبيان رسمي من قيادة بيشمركة روج اعلنت القيادة انفصالها إداريا عن قوات الزيرفاني وشكرت تلك القوات لما قدمته ل قوات بيشمركة روژ وعاهدت في المضي قدما في النضال والكفاح.

الآمال المعقودة قوات البيشمركة بشبابها وشاباتا التي شاركت في دحر أكبر تنظيم إرهابي في العالم تنظيم داعش كذلك الحشد الشعبي لم يرغب عن اذهانهم العودة إلى أرض الوطن والمشاركة في الدفاع عن أرض كوردستان سوريا ويبقى للتاريخ أنه خلال السنوات المنصرمة من حرب سوريا الدموية أن قوات بيشمركة هي القوة الوحيدة التي لم تتلطخ أيديها بدماء السوريين كوردا عربا وباقي المكونات الأخرى، وأبت المشاركة في تدمير البنية التحتية في سوريا وهي على يقين دائم أنها لن تشارك في قتل السوريين ودائما في أهبة الاستعداد لمواجهة العدو وحماية مناطقهم من ديريكن لعفرين وهذا من يطلبه ويتمناه الجميع من الشيوخ والنساء والرجال والأطفال بعودة بيشمركة روج لحماية مناطقهم.



المجلس الوطني الكوردي: انتفاضة آذار المجيدة كسرت حاجز الخوف من النظام

الشعب الكوردي في كل المدن والبلدات الأخرى لتتحول مسيرات التضامن مع الشهداء إلى انتفاضة كوردية عارمة في وجه القمع الذي مارسه النظام وعمت جميع المدن الكوردية من ديريكن إلى جندريس لترسم خريطة

كوردستان سوريا بدماء الشهداء، وتوحد شعبنا بكافة شرائحه وقواه السياسية في وجه قمع النظام، وتضامن الشعب الكوردي في سائر أنحاء كوردستان والمهجر عبر مسيرات جماهيرية حاشدة رافضة قمع النظام بحق شعبنا، وتعاطفت العديد من الدول والشعوب مع الشعب الكوردي في سوريا رافضة قمع النظام لهم وتتركه

لحقوقهم القومية. لقد حققت انتفاضة آذار المجيدة مكاسب هامة لكل السوريين أبرزها تم كسر حاجز الخوف من القمع الذي كان يمارسه النظام ضد شعبنا، وأصبحت هذه الانتفاضة هي البداية الحقيقية للثورة السورية ٢٠١١، كما أضافت زخماً إلى نضال الشعب الكوردي وحركته السياسية كوردستانياً وإقليمياً ودولياً، وقد كان إقليم كوردستان العراق ولشخص الرئيس مسعود بارزاني الدور الريادي في دعم ومساندة شعبنا، وجاعت الانتفاضة العفوية تعبيراً عن رفض الشعب الكوردي في سوريا لمجمل المشاريع الشوفينية والسياسات الاستثنائية الجائرة التي اتبعتها الأنظمة والحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في

إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا في الوقت الذي يحي ذكرى الشهداء يعاهد شعبنا بمواصلة العمل و النضال حتى تحقيق الأهداف والأمانى التي ضحوا من أجلها، عبر الاعتراف الدستوري بواقع وجود الشعب الكوردي في سوريا وإيجاد حل سياسي عادل لقضيته القومية وتأمين حقوقه وفق العهود والمواثيق الدولية، وإلغاء كافة المشاريع الاستثنائية المطبقة بحق . بهذه المناسبة التاريخية يدعو المجلس الوطني الكوردي جماهير شعبنا إلى إحياء هذه المناسبة تخليداً للشهداء واحتفاء بالانتفاضة عبر ما يلي:

– ليلة ١١ / ١٢ آذار إشعال الشموع على الشرفات وفوق أسطح المنازل.

– الوقوف خمس دقائق حداداً وإجلالاً لأرواح الشهداء يوم ١٢ آذار بدءاً من الساعة الحادية عشرة ظهراً.

– وبعد الوقوف يتم زيارة أضرحة الشهداء ووضع أكاليل من الزهور عليها، وكل موقع بحسب تواجد الأضرحة.

– المدد والخلود لشهداء الشعب الكوردي في يوم انتفاضته المجيدة ولشهداء الثورة السورية

– الخزي والعار للقتلة والمجرمين .

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

قامشلو ١٠ آذار ٢٠٢٠

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً بمناسبة ذكرى يوم الشهيد الكوردي، يوم ١٠ آذار الجاري، وفيما يلي نص البيان:

في الثاني عشر من آذار تمر الذكرى السنوية السادسة عشر للانتفاضة الكوردية المجيدة التي ذهبت ضحيتها عشرات الشهداء وأعداد كبيرة من الجرحى والمعتقلين، فضلاً عن الخسائر المادية من نهب وسرقة من قبل ألام النظام للبيوت والمحال التجارية العائدة للكورد وحرق العديد منها، ورغم كل ذلك استمرت الانتفاضة الجماهيرية دون أن تتأثر تلك الممارسات الوحشية من عزيمة المنتفضين.

جاءت هذه الانتفاضة نتيجة فتنة افتعلها النظام لخلق صراع قومي بين العرب والكورد، واستخدمت فيه القوى الأمنية الرصاص الحي ضد المواطنين العزل من جمهور الملعب مما أوقع العديد من الشهداء وخلق

جواً من الفزع والرعب والسخط لدى المواطنين.

في اليوم الثاني توافدت الجماهير إلى مدينة قامشلو لتشجيع الشهداء بموكب جماهيري مهيب، وحاولت السلطات منع مسيرة المتشيعين بإطلاق الرصاص

الحي ضدهم مما أوقع كوكبة أخرى من الشهداء بين المتشيعين، وهبت مدينة قامشلو عن بكرة أبيها واستجاب



المجلس الوطني الكوردي يدعو الى الغاء كافة التجمعات والاحتفالات بسبب انتشار فيروس كورونا

كوردستان

يعاني شعوب العالم في العديد من الدول من انتشار فيروس كورونا والذي صنف وباء عالمياً وانتشر أيضاً في دول المنطقة كافة، ونظراً لسرعة وخطورة انتقاله، كما تنبه ذلك منظمات الصحة العالمية والمؤسسات المعنية بهذا الشأن وحرصاً على سلامة المواطنين ودرءاً لانتشاره في منطقتنا ندعو الجماهير التحلي بروح المسؤولية وممارسة سبل الوقاية منه وذلك من خلال :

١ – إلغاء كافة التجمعات والاحتفالات في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية.

٢ – الابتعاد عن السلوكيات الشخصية في المصافحة وغير ذلك من عادات تسهل من انتقال المرض.

٣ – الاعتناء بالنظافة بكل أشكالها.

كما يهيب المجلس بالأطباء والمعتنين بمجال الصحة في نشر ما يلزم لتوعية الناس وطمأنتهم ومساعدتهم.

قامشلو ١٤/٣/٢٠٢٠

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

المجلس المحلي في كركي لكي يستذكر شهداء انتفاضة ١٢ آذار



لكي وتحث فيها عن انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ ومجرياته والظلم الذي تعرض له الكورد من قبل النظام السوري كما ألقت كلمت عوائل الشهداء من قبل الاستاذ كاميران مشو.

قام مجلس محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بإحياء ذكرى يوم الشهيد الكوردي " انتفاضة ١٢ آذار"، يوم الخميس ١٢ آذار/ ٢٠٢٠ بالوقوف خمسة دقائق على أرواح الشهداء في مركز سوق وعلى جانبي الشارع العام في مدينة كركي لكي.

وذلك بحضور حشد جماهيري غفير من أهالي كركي لكي وريفها وممثلين من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والمستقلة والمنظمات الشبابية والنسائية. وعوائل الشهداء

وبدا أحياء بالوقوف خمسة دقائق صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان بنوام الساعة الحادية عشرة، ومن ثم توجه الجماهير الى مقبرة

الشهيد جومرد مشو في قرية كر زبرو، ووضع أكاليل من الزهور على الأضرحة.

هذا وألقى كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي الأستاذ خليل عثمان رئيس محلية كركي

مكتب المرأة والطفولة لـ ENKS يحيي اليوم العالمي للمرأة في قامشلو



أحيا مكتب المرأة والطفولة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ، تحت شعار “ أنا المساواة بين الأجيال “ حفلاً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة يوم الأحد ٨ آذار ٢٠٢٠، خلف الملعب البلدي في مدينة قامشلو. حضر الحفل المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي وحشد غير من الجماهير. بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وروح البارزاني الخالد، ومن ثم ألقت “ كلاويش كامل “ كلمة مكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي متحدثّة فيها عن دور المرأة في المجتمع وتطوره وازدهاره، وعملها ضمن مؤسساته وانها تمثل نصف المجتمع، وهنأت كامل نساء العالم والنساء الكورديات على وجه الخصوص “.

وكذلك تخلل الحفل الاغاني القومية والوطنية والاشعار التي تجسد دور المرأة ونضالها من قبل فرقة نارين وفرقة أوركيش التابعة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روجافا.

احتفالية اليوم العالمي للمرأة في كركي لكي



أقام اتحاد نساء كوردستان سوريا فرع كركي لكي وبرعاية محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي يوم الاحد ٨ آذار ، احتفالية اليوم العالمي للمرأة في كركي لكي بريف ديريك، بحضور جماهيري غير من كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد مع النشيد القومي “أي رقيب”، ثم رحب رئيس محلية كركي لكي خليل أوسي بالحضور مهنئاً المرأة الكوردية بيومها العالمي.

ألقت الحقوقيّة زهرة أحمد عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي كلمة، أشادت بدور المرأة المميز عبر مراحل التاريخ في كافة المجالات، كما أكدت على استمرار المجلس الوطني الكوردي بدعم نضال المرأة لتكون شريكة في القرار السياسي.

أما كلمة اتحاد نساء كوردستان سوريا ألقتها مسؤولة الاتحاد زكية علي، أشادت بصمود المرأة الكوردية رغم كل الصعاب متأكدة على استمرارية نضال المرأة حتى تحصل على حقوقها كافة. استمرت الاحتفالية بتقديم الأغاني من قبل فرقة زيوى والقصائد الشعرية والمسابقات الثقافية والعروض الفلكلورية.

مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك يحتفل باليوم العالمي للمرأة في جل آغا



احتفل مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك باليوم المرأة العالمي، يوم الأحد ٨ آذار ٢٠٢٠، في قرية آلة قوس بحضور ومشاركة واسعة من أهالي ومجالس قرى آليا وجل آغا ومشاركة فرقة حلبة الفلكلورية. حيث بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وبعدها ألقى عبد العزيز مشو كلمة المجلس المحلي رحب فيها بالحضور وهنا جميع نساء العالم وخاصة نساء كوردستان و المرأة الكوردية من “أمهات الشهداء والبيشمركة” موضحاً بقوله “نحن الشعب الكوردي نؤمن بأن حرية المرأة تكمن بالحفاظ على حقوقها وقيامها بدورها الفعال وفي جميع المجالات”.

كما ألقت هيفاء حاجي مسؤولة منظمة المرأة للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في جل آغا وآليا كلمة تحدثت فيها عن “دور المرأة وحقوقها وكذلك واجباتها فالأمهات الكورديات انجبن العظماء امثال شيخ سعيد وقاضي محمد والبارزاني ولىلى قاسم “.

وتخلل الحفل دبكة فلكلورية وأغاني شعبية من قبل فرقة حلبة، وفي الختام تم شكر الحضور على المشاركة.

ENKS يحيي اليوم العالمي للمرأة في عامودا



أحيا مكتب المرأة والطفولة التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا “محلية عامودا”، يوم المرأة العالمي الأحد ٨ آذار ٢٠٢٠ في تمام الساعة الرابعة عصرأ في صالة سيران بعامودا.

بحضور حشد جماهيري من أهالي عامودا وريفها، وممثلين من الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية والوطنية والمستقلة والمنظمات النسائية.

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على روح الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى البارزاني الخالد وعلى أرواح شهداء الكورد كوردستان.

وتم ألقت كلمة مكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي سمية حاج يونس مجدت دور المرأة ونضالها في تطوير وازدهار المجتمع.

كما تضمن الحفل عرض مسرحيتين من قبل فرقتي سرخيون وخناف الفلكلوريتين، ومن جهة أخرى تم إغناء الحفل بالمسابقات الثقافية وإلقاء القصائد الشعرية والأغاني الكوردية الفلكلورية.

مكتب المرأة والطفولة لـ ENKS يحيي اليوم العالمي للمرأة في ديريك



أحيا مكتب المرأة والطفولة للمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك، “اليوم العالمي للمرأة” تحت شعار “لأنها تستحق” الأحد ٨ آذار ٢٠٢٠.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، مع عزف النشيد الوطني الكوردي “أي رقيب”، ثم ألقت تورين شمدين كلمة المجلس المحلي من تحدثت فيها عن “تاريخ اليوم وكذلك عن واقع المرأة الكوردية”.

وبعدها استعرضت فرقتي الشهيد البيشمركة “مهدي سليمان” وفرقة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني الفلكلوريتين مجموعة من رقصاتهم الفلكلورية.

وقدم الفنانين بنكين نسو وسنان بريندار مجموعة من الأغاني وكذلك بعض القصائد المتعلقة بالمناسبة.

سبعة أعوام على مجزرة برج عبدالو في مدينة عفرين

كل البعد عن الواقع وقاموا بإبزال العلم الكوردستاني المرفرف في سماء القرية من ثم أعلن ال ب ي د انتصاره على القرية.

مجزرة برج عبدالو واحدة من المجازرة التي قام بها ال ب ي د قبل وبعد تلك المجزرة، ففي عفرين ذاتها في ٢٠١٢/٧/٤ أقدم على ارتكاب مجزرة بحق عائلة الشيوخ في عفرين راح ضحيتها ثلاثة من عائلة واحدة شيخ حنان (آل شيخ نعان) وابنه عبدالرحمن واستشهد نورالدين الابن الثاني في إحدى سجون راجو تحت التعذيب بتاريخ ٢٠١٢/٧/٥ بسبب انتمائهم إلى النهج البارزاني ومعارضتهم لسياسة ال ب ي د.

بالإضافة إلى استشهاد أربعة من عائلة شيوخ من ناحية شبي : وليد جميل شيوخ ٢٠١٢/١١/٢٨ وزكريا جميل و إدريس شيوخ ٢٠١٣/٧/١٨ وجوهر أحمد استشهدوا ٢٠٠٧.

كما داهم ال ب ي د قرية جقلمة براجو وأردوا الشاب شرفان سيدو شهيدا ٢٠١٣/٣/١٧. بالإضافة إلى استشهاد حنان حمدوش تحت التعذيب ٢٠١٤.

كما أقدم ال ب ي د على حرق خيمة ثلاثة مسنين ٢٠١٦/١٢/٢٠ عبدو حبش وعزت محمد خليل ومحسن محمد خليل بعد أن اقتادوهم إلى التجنيد الإجباري مرغما.

مجازر ال ب ي د لم يقتصر على عفرين فقط بل شملت المناطق الأخرى أيضا ففي عامودا ارتكب مجزرة بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٧ راح ضحيتها سبعة من مدنيي عامودا :بارزاني قرونو و علي رندى و شيخموس محمد علي و سيد عبد الباقي سيدا و حسين شاكر نادر و محمد خلو وأراس بنكو .

وفي كوباني أيضا بتاريخ ٢٠١٢/١١/٩ استشهد الطفل ولات حسي بيدهم كما ارتكب ال ب ي د مجزرة في تل غزال بحجج واهية ٢٠١٣ راح ضحيتها عدد من مدنيي البلدة.

في مدينة قامشلو ارتكب مجزرة بتاريخ ٢٠١٢/١/١٠ بحق عائلة بدور راح ضحيتها ثلاثة أخوة عمار وأحمد ونضال في المجزرة.

بالإضافة إلى المجازرة الأتفة الذكر هناك العديد من المجازرة أُنكتبت بحق الكورد بعيدا عن توثيق الإعلام وأعين الناشطين كما أن أصابع الاتهام تنوجه إلى ال ب ي د في استهداف القياديين والناشطين الكورد كاستشهاد القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا نصر الدين برهك ومشعل تمو ومحمود والي و جوان قطنه وآخرين.

خلال السنوات المنصرمة من الحرب السورية منذ ٢٠١١ تبقى المجازر صفحة سوداء في تاريخ ال ب ي د ولايزال الجناة والقلة يسرحون ويمرحون بدون محاكمة وقضاء ولم يقدم ال ب ي د حتى اعتذارا على الأقل للشهداء وعوائلهم والاعتراف بما اقترفه من ذنب تجاه الكورد في كوردستان سوريا.

الكورد في الحراك ضد النظام السوري وإسقاطه. فمنذ أن استلم ال ب ي د إدارة المناطق الكوردية عمل على تنفيذ ما وكل إليه من أوامر ومخططات في إجهاض أي نشاط للكورد فكانت النتيجة أن قام بالتنسيق مع أمن النظام السوري بارتكاب مجازر ضد المدنيين في المناطق الكوردية بكوردستان سوريا للحد من مشاركة الكورد في الحراك الكوردي ضد النظام السوري والمطالبة بإسقاطه.

مجزرة برج عبدالو من إحدى المجازر التي قام بها ال ب ي د في عفرين بعد مجزرة شيخ حنان وراح ضحيتها أربعة من مدنيي القرية.

كل عام في يوم ٨/ آذار يستذكر أهالي القرية والمنطقة والمناطق الأخرى في كوردستان سوريا الذكرى بحرقه وآلم مطالبين محاكمة الجناة والقلة.

لم يكن أهالي قرية برج عبدالو منتمين لتنظيم داعش أو شبيحة النظام أو حتى أي فصيل إسلامي منطرف أخر كي يقوم ال ب ي د بارتكاب مجزرة بحقهم ذنبهم فقط كانوا كوردا ولم يكونوا على فكر و عقيدة العمال الكوردستاني وال ب ي د، حيث كان العلم الكوردستاني مرفرفا في سماء قريتهم وكانوا يريدون حماية قريتهم من أي خطر بعد أن مضى على الحراك السلمي سنتان و تحول الحراك السلمي في سوريا إلى حراك عسكري وفوضى عارمة في البلدات والقرى العربية المجاورة لقرية برج عبدالو.

بالإضافة إلى استشهاد أربعة من مدنيي القرية قام ال ب ي د باختطاف العشرات من أبناء الكورد في القرية واقتادوهم آنذاك إلى سجونهم وألصقوا التهم بهم بعيدة

يصادف يوم ٨/ آذار ٢٠٢٠ الذكرى السنوية السابعة لارتكاب ب ي د مجزرة في قرية برج عبدالو بمنطقة عفرين الكوردستانية. ففي كل عام في يوم الثامن من شهر آذار يستذكر الكورد الذكرى السنوية لمجزرة قرية برج عبدالو التي راح ضحيتها أربعة من مدنيي القرية على يد مسلحي الاتحاد الديمقراطي ال ب ي د آنذاك.

تفاصيل المجزرة: في الثامن من شهر آذار ٢٠١٣ أقدمت مجموعة مسلحة من ال ب ي د بمداهمة قرية برج عبدالو التابعة لمركز مدينة عفرين وأمطروا القرية بوابل من الطلقات ودبوا الرعب والخوف في نفوس المدنيين وأردوا أربعة من أهالي القرية شهداء، ثلاثة استشهدوا في الوقت ذاته وآخر استشهد بعد حوالي أربعة أشهر متأثرا بجروحه. الشهداء الذين استشهدوا في يوم المداهمة :المن عبدو جمو حسن وعلاء خليل حسن والطفل عمار نوب حسن بالإضافة إلى كاوا خالد حسين الذي استشهد في بعد إصابته بحوالي أربعة أشهر متأثرا بجروحه.

ولأن النظام السوري لم يكن يريد أن يرفرف العلم الكوردستاني في سماء القرى والبلدات والمناطق الكوردية كذلك القيام بأي نشاط وفعالية ضده، سلم في بداية الأزمة في سوريا إدارة المناطق الكوردية لحزب الاتحاد الديمقراطي ال ب ي د واستجلب المئات من حزب العمال الكوردستاني ب ك ك من قنديل للعمل على قمع أي مظاهرة ونشاط وفعالية ضد النظام السوري وكذلك العمل على منع مشاركة وانخراط



الحق والوجود الكوردي.. مسألة حياة أو موت

والمساومة على الثوابت ليس من حق أحد



درويش ميركان



حواس عكيد



ريزان شيخموس

في المصلحة السورية عامة والكوردية خاصة. وربما تكون بادرة فتح مكاتب المجلس الوطني الكوردي واحزابها البداية القريبة لتوحيد الكورد في خندق واحد بعيدا عن خطاب التفرقة، وهو ما لمسناه بعد لقاء قادة المجلس مع وزير الخارجية التركي في تركيا في إعلام حزب الاتحاد الديمقراطي».

بالنسبة للوضع الكوردي في سوريا، يؤكد ميركان: «بأنه ليس بيد الكورد، الوضع السوري عامة هو حالة دولية خاصة لم يشهد العالم مثل لها، كل الأطراف تلعب على الكل، والكل متمسك بموقفه تحت شماعة مصلحة الشعب السوري، والشعب السوري ذهب لإبراج الرياح. هذا التنذب في المواقف الدولية أشار إليه الرئيس مسعود البارزاني في حديثه مع جريدة الانديبنت عربي البريطانية في ما يتعلق بقضية كركوك، وتعهد الأمريكان بالوقوف بشكل حيادي في حال إجراء الاستفتاء وهو عكس ما حصل من قبل، وكذلك حديث سيادته عن كورد سوريا، وهنا اقتبس حديثه: "أتمنى أن أفهم ماذا تريد أميركا من الكورد في سوريا، إذا كان هناك التزام بحمايتهم فهذا جيد، اما ما رأيناه فكان متقلبا، وهناك شكوك حوله، وأفقد أكراد سوريا الثقة إلى حد كبير بالولايات المتحدة، وهم يحاولون الآن بناء هذه الثقة من جديد وسيأخذ ذلك وقتا».

ما يهمننا صراحة توحيد الأطر السياسية الكوردية في حالة الانسجام على أقل تقدير، خاصة فيما يخص الوجود والحق الكوردي، هذه المطالب لا يمكن لأي طرف المساومة عليها، ولا يمكن التفریط بها، لأنها بالأساس ليست ملكا لهم، هذه مسألة حياة أو موت بالنسبة للوجود الكوردي، مسألة النضال توارثته الأجيال السابقة، وعلى من يحمل الراية الآن، عليه الحفاظ على هذا الإرث التاريخي النضالي للحركة الكوردية السورية».

ختماً:

ان التحركات الدبلوماسية لحكومة إقليم كردستان على المستوى الدولي من أجل دعم الملف الكوردي في كردستان سوريا دليل على جدية تعاملهم مع هذا الملف من جهة، ومن جهة أخرى التحركات الدولية اتجاه إقليم كردستان بخصوص ذات الملف، يؤكد مدى تأثير قيادات الإقليم في هذا الاتجاه، لذلك نرى اصرار حكومة كردستان وخاصة الرئيس مسعود البارزاني على لملة الاطراف الكوردية، وتوحيد الموقف والرؤية الكوردية اتجاه مستقبل الكورد في سوريا.

القضية الكوردية أصبحت قضية دولية، وجزءاً من القرارات الدولية بخصوص الملف الكوردي، لم تعد محصورة في النظام أو المعارضة، كما أضحت جزءاً من التوازنات المصالحية في المنطقة، ولا يمكن العودة بها إلى الماضي، ولا تحتاج سوى حلول جذرية عن طريق الإقرار الدستوري بالحقوق القومية والسياسية للشعب الكوردي بما يضمن العيش الكريم مع جميع المكونات السورية الأخرى، بتحقيق نظام اتحادي فدرالي تعديدي ديمقراطي لسوريا المستقبل.

كلام آخر هو من قبيل ذر الرماد في العيون. وللأسف دائماً يبقى الشعب السوري المدني الأعزل هو من يدفع الثمن الأكبر في لعبة الدول الكبرى والمتحكمة بمصير شعوب المنطقة بسندان الفيتو في مجلس الأمن الدولي ومطرقة المصالح الاقتصادية».

يتابع ميركان: «بالعودة إلى شرق الفرات والتحركات الدبلوماسية، وآخرها لقاء مبعوث واشنطن جيمس جيفري واجتماعه بمظلم عبيدي في إحدى القواعد الأمريكية حسب المصادر الإعلامية، والذي سبقه لقاء في إقليم كردستان مع الرئيس مسعود البارزاني، وكذلك مع رئاسة المجلس الوطني الكوردي، ظاهر هذه اللقاءات هو توحيد الجبهة الكوردية في مشروع وطني يسع الجميع وهو مطلب كل فئات الشعب.

لكن اللات في هذا التحرك هو توقيت الزيارة في وقت تحرك قسد باتجاه دمشق ومحاولة التفاوض مع الحكومة السورية على مكتسبات الإدارة الذاتية حسب قولهم، لكن يبدو أن جيمس جيفري حذر القيادات العسكرية الكوردية في سوريا من المضي في هذا الاتجاه تحت طائلة وقف الدعم الأمريكي وفق بعض التسريبات الصحفية إن صحت. في كل الأحوال، الأحداث العسكرية في إدلب لا يمكن فصلها عن شرق الفرات كما لا يمكن فصل اتفاق سوتشي عن الاتفاق الروسي - التركي بخصوص المنطقة الآمنة بعام ٢٠١٩، وبذات السياق الاتفاق الأمريكي - التركي عام ٢٠١٩ بخصوص وقف إطلاق النار شرق الفرات، كل هذه التداخلات السياسية والعسكرية يجب أخذها في الحسبان عند إجراء أي تحليل منطقي لما يحصل في المنطقة، والبعد الثالث والأهم إمدادات الطاقة السورية وقطع الطريق أمام إيران لجعل سوريا والعراق ممر لميليشياتها الخارجية وشل أي تهديد محتمل لإسرائيل عبر حزب الله، والغارات التي تشنها إسرائيل بين الفينة والأخرى على محيط مطار دمشق وبعض الأهداف العسكرية الأخرى، ما هي إلا جزء من هذا السيناريو».

يؤكد ميركان: «إلى دور إقليم كردستان، كـ "خليفة دبلوماسية فاعلة" في الوضع العام للمنطقة والسوري خاصة، نتيجة الزيارات المتكررة لأصحاب النفوذ القوي في المشهد العام سواء الأمريكي أو الروسي وحتى التركي، وعندما نقول خليفة نحل، نعني بذلك "الجهد الدبلوماسي" على الصعيد الداخلي والخارجي في المحافل الدولية كـ "مُنْدَى دافوس في سويسرا ومؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا"، وسواها من اللقاءات التي دأب الجانب الكوردستاني دوماً على تأكيد ضمان حقوق الكورد السوريين في دستور سوريا المستقبل، إضافة إلى جهودهم المشكورة في دعم عملية توحيد الخطاب الكوردي، وإيجاد الأرضية القوية لبناء جسر متين للعلاقة بين أطراف الحركة الكوردية في سوريا».

يضيف ميركان: «ان هذا التحرك الكثيف للدبلوماسية الكوردستانية دعم التحرك الدبلوماسي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في الأشهر الأخيرة سواء داخل كردستان سوريا أو خارجها، وهو جهد نأمل أن يصب

الوقت، حيث كانت هناك جهود فرنسية وكذلك مساع أمريكية في هذا الاتجاه، بالإضافة إلى مبادرات من قوى محلية من أجل هذا الهدف، وكان أسبقها المبادرات والمساعي الحثيثة التي تمت بإشراف رئيس إقليم كردستان القائد مسعود البارزاني».

ونحن نرحب بكل تحرك يصب في مصلحة الشعب الكوردي، ويولي طموحاته في حل قضيته العادلة، ولكن ما ينتظره الشعب الكوردي الذي يعاني منذ عقود من الظلم والاستبداد هي النتائج العملية التي ستنمض عن هذه المساعي النبيلة التي هي محل احترامنا وتقديرنا، النتائج التي تخرج الشعب الكوردي والسوري عموماً من الأزمة التي حصدت البشر والحجر بعد ثورة الشعب السوري، والتي ألبى النظام إلا أن يحولها إلى حرب دموية ضد الشعب المطالب بالحربة والكرامة على امتداد الجغرافيا السورية».

يضيف عكيد: «لم تعد القضية الكوردية محصورة في النظام أو المعارضة، إنما أصبحت كما القضية السورية جزءاً من التوازنات العامة في المنطقة، ومن غير المعقول العودة بها إلى ما قبل ٢٠١١، والقضية الكوردية تحتاج لحلول جذرية عن طريق الإقرار الدستوري بالحقوق القومية والسياسية للشعب الكوردي بما يضمن العيش الكريم مع جميع المكونات السورية الأخرى، بتحقيق نظام فيدرالي ديمقراطي تتوزع فيه الثروة والسلطة دون تمييز.

باختصار فالقضية الكوردية في سوريا أصبحت قضية دولية حالها حال القضية السورية وهي جزء من القرارات الدولية التي صدرت بخصوص سوريا وبموجبها نحن جزء من العملية التفاوضية للوصول إلى حل سياسي شامل لسوريا ككل، ولن يكون هناك حل من دون إيجاد الحل العادل للقضية الكردية في سوريا».

إقليم كردستان تعمل كخليفة دبلوماسية فاعلة في الوضع العام للمنطقة والسوري خاصة تحدث المستشار القانوني، درويش ميركان، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «التطورات الأخيرة في محافظة إدلب ما هو إلا تنفيذ حرفي مع بعض التجاوزات لبروتوكول سوتشي الموقع بين الروس والأتراك في أيلول ٢٠١٨، والمتضمن بقاء إدلب في منطقة خفض التصعيد، والتأكيد على نقاط المراقبة التركية وإقامة منطقة منزوعة السلاح خاصة الثقيل منها بعمق ١٥ -٢٠ كم، وإبعاد جميع الميليشيات الإرهابية عن المنطقة منزوعة السلاح بحلول ١٥ تشرين الأول ٢٠١٨، والقيام بدوريات مشتركة، والأهم استعادة حركة الترانزيت من خلال الطريقين M٤ و M٥».

ويبدو أن تأخير هذا الاتفاق لم يكن في حساب الروس، وقاموا بتنفيذه عن طريق العمليات العسكرية مع بعض التجاوزات التي لم ترض الشريك التركي الذي سارع في حشد قواته بالعدد والعدة اللازمة لمواجهة التحديات بالنسبة لها من خلال تأكيدها على المنطقة الآمنة، وبتز أي تواصل جغرافي للوجود الكوردي، والحديث عن أي

لديهم لتأمين كل الظروف السياسية لوحدة الموقف السياسي الكوردي، وحل القضية الكوردية في سوريا، والتواصل مع كل الأطراف الدولية لمساعدة الشعب الكوردي في سوريا للخلاص من كل أشكال القهر والاحتلال والظلم، وأدانوا كل الممارسات المجحفة بحق الكورد والتغيير الديمغرافي في مناطقهم وخاصة التصريحات الأخيرة في المؤتمرات الدولية. وان الأيام المقبلة ستكون حافلاً بالتطورات والأحداث الجديدة في المناطق الكوردية وسوريا وإن القضية الكوردية أخذت المنحى الدولي، وأصبح يُرأى الكثير من الدول على الملف الكوردي واستخدامه».

يعتقد شيخموس: «ان الزيارة الأخيرة للمجلس الوطني الكوردي إلى تركيا وعقده اجتماعاً مع وزير الخارجية التركية خطوة بالاتجاه الصحيح من حيث تحريك الملف الكوردي، واستخدامه في الطريق الصحيح للتمكن من إزالة كل العقبات أمام حل قضية الشعب الكوردي في سوريا، وإنهاء كل الممارسات المجحفة بحق شعبنا، وإيقاف التغيير الديمغرافي في المناطق الكوردية المحتلة، وهذا التحرك سيكون مساهماً في التوصل مع باقي الأطر السياسية لصياغة مشروع كوردي سوري يساهم في وضع القطر الكوردي على السكة الصحيحة، ولن يكون هناك حل نهائي للأزمة السورية دون تأمين كافة الحقوق المشروعة للشعب الكوردي وصياغة هذه الحقوق في الدستور السوري الجديد».

لن يكون هناك حل سوري من دون إيجاد حل عادل للقضية الكوردية في سوريا

تحدثت حواس عكيد، عضو هيئة التفاوض السورية، إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: « في الحقيقة المتابع لمسار الخط البياني للأحداث والتحركات السياسية في سوريا اعتباراً من اتفاقية استانا ٢٠١٦ حتى توقيع اتفاقية سوتشي ٢٠١٨، يدرك تماماً كيف نتجه بوصلة الأحداث نحو ثلاثي مناطق خفض التصعيد الأربع، لأن هناك قراءات وجهات نظر مختلفة لدى الدول الضامنة لها، روسيا وإيران من جهة، وتركيا من جهة أخرى.

وما حدث ويحدث في ادلب كان متوقعاً لأن هدف الروس من اتفاقية سوتشي ٢٠١٨ كان مخططاً ومنهجاً ويصب في هذا الاتجاه، وقد حذرنا من ذلك مراراً وتكراراً، لأن غاية روسيا من استانا وسوتشي هو تحقيق هدفين أولهما هو إفراغ القرار ٢٢٥٤ والعملية السياسية في جنيف من مضمونها، وثانياً تنفيذ الطرح الروسي المعروف ألا وهو سيطرة النظام على كافة الجغرافيا السورية، منترعين بمكافحة التنظيمات الإرهابية مثل هيئة تحرير الشام التي تركوها أصلاً من أجل هذا الهدف، بالإضافة إلى الخلافات الموجودة بين روسيا وتركيا في الملف الليبي التي تؤثر سلباً على تفاهاتهم في سوريا، وشرق الفرات ضمناً.

كما هو ملاحظ ويدركه المتتبع للشأن السوري، فشرق الفرات هو منطقة نفوذ أمريكية، وتوقيع تركيا لاتفاقيتين منفصلتين مع كل من أمريكا وروسيا بشأن تلك المنطقة، دليل على أهمية هذه المنطقة التي تتركها الولايات المتحدة الأمريكية وتريد الحفاظ على تأثيرها الحقيقي فيها لتحقيق أهداف استراتيجية عزّبت عنها الإدارة الأمريكية في أكثر من مناسبة صراحة، وهي منع التوسع الإيراني بقطع الطريق البري الواصل بين إيران ولبنان مروراً من العراق وسوريا، والهفد الآخر هو القضاء على المنظمات الإرهابية ومنع ظهورها مرة أخرى، بالإضافة إلى الحفاظ على تأثيرها في تنفيذ القرارات الدولية والسير بالعملية السياسية نحو الأهداف المرجوة منها من وجهة نظرهم، وكما يعلم الجميع لهذه المنطقة أهمية اجتماعية وسياسية بسبب التواجد الكوردي التاريخي على طول الشريط الحدودي الممتد من ديرك إلى عفرين، يعني بعد شرق الفرات أيضاً، وكذلك العوامل الاقتصادية ووجود النفط والثروات المائية والمحاصيل الزراعية، وبالتالي لهذه المنطقة أهمية كبيرة في معادلات وتوازنات سياسات الدول الفاعلة والمؤثرة في الوضع السوري».

يتابع عكيد: «عندما نستقري الواقع في كل من سوريا والعراق، نلاحظ أن هناك تداخلاً كبيراً في الكثير من الأحداث في البلدين، ومسارات الأحداث في البلدين متشابكة مع بعضها بشكل كبير، ابتداءً من مكافحة التنظيمات الإرهابية المتمثلة بداعش وأخواتها وليس انتهاءً بالأوضاع السياسية والعسكرية المتأزمة في البلدين، والكل يعلم مدى التأثير والقلل السياسي لكوردستان العراق والزعيم المرجع مسعود البارزاني على وجه الخصوص، لأنه استطاع أن يثبت بأنه القائد المؤثر في القضية الكوردية في الشرق الأوسط عموماً، القضية التي خرجت من قمقم الدول التي تضم الكورد إلى المحافل العالمية، وأصبحت واقعاً ملموساً مؤثراً في توازنات الشرق الأوسط بشكل عام، وبالتالي رسم أي سياسة في المنطقة يجب أن يكون لأربيل رأي فيها حتى تكون عناصر المشهد متكاملة».

يؤكد عكيد: « ان المساعي التي تتم من أجل التقارب الكوردي الكوردي هي تحركات قديمة وجديدة بنفس

عزالدين ملا

ما يحصل خلال هذه الفترة من تحركات كوردية وإقليمية ودولية المكثفة والمتسارعة، تدل على ان هناك تغييرات كبيرة على الساحة الشرق الأوسطية، وهذا ما تؤكد بعض التصريحات التي تخرج بين فينة وأخرى من مسؤولين سياسيين أو أمنيين لدول إقليمية وكبرى. التحركات الدبلوماسية الكوردية الحالية، وخاصة من قبل رؤساء إقليم كردستان في المؤتمرات الدولية واللقاءات الجانبية مع الدول المؤثرة في منطقة الشرق الأوسط، لها مدلولات وأبعاد سياسية.

وأيضاً، التحركات لمسؤولين رفيعي المستوى للعديد من الدول إلى إقليم كردستان، ولقائهم مع مسؤولي الإقليم، وعلى رأسهم الزعيم مسعود البارزاني. بالإضافة إلى بحث جميع التطورات الميدانية على الساحة السورية، إن كان في إدلب أو في المناطق الكوردية، وسبل تحقيق مستقبل أفضل للسوريين عامة والكورد خاصة من قبل مسؤولين كبار لكل من أمريكا وروسيا والدول الأوروبية مع مسؤولي إقليم كردستان، وخاصة المرجع الكوردي الزعيم مسعود البارزاني.

وكذلك، العمل الحثيث على المستوى الدولي لتحقيق تقارب كوردي كوردي، وتبيان الموقف الكوردي الموحد تجاه مستقبل مصالحهم ومصالح الدول المعنية في الشأن الإقليمي والكوردي.

عن كل هذه التطورات والتحركات السياسية والدبلوماسية، نبادر إلى إذهاننا بعض التساؤلات...

١-ما رأيكم وتحليلكم الشخصي لكل ما يجري خلال هذه الفترة، من تطورات ميدانية في غرب سوريا، والتحركات الدبلوماسية في شرق سوريا؟

٢-ما تفسيركم، في توجه جميع مسؤولي الأمريكان والروس المعنيين في الشأن السوري إلى إقليم كردستان، ولقائهم مع مسؤولي الإقليم، وعلى رأسهم الزعيم مسعود البارزاني؟

٣-هل التحركات الحالية من قبل بعض الأطراف لتحقيق التقارب الكوردي مثمر حسب تحليلكم، ولماذا؟

٤-كيف ترون وضع الكورد خلال الفترة القادمة، هل سيبقى على حاله كما الآن؟ أم هناك شيء جديد يلوح في الأفق؟ ولماذا؟

المجلس الكوردي وتحركاته الدولية الأخيرة، خطوة في اتجاه الصحيح

تحدث ريزان شيخموس سكرتير تيار مستقبل كردستان سوريا لصحيفة كوردستان»، بالقول: «تشغل سوريا منذ بداية الثورة وحتى الآن محط أنظار الكثير من الدول الكبرى في العالم والمنطقة، وأصبحت نقطة التقاء مصالحها، وتحولت شمال وشمال شرق سوريا في المرحلة الاخيرة وخاصة بعد أن تجمعت المعارضة فيها إلى ساحة صراع حقيقية بين الدول المتنفذة في سوريا، في ظل انعدام أية ارادة دولية حقيقية لإيجاد حل سياسي دائم وشامل للأزمة السورية، ولهذا كل دولة تدبر هذه الأزمة وفقاً لأجنداتها ومصالحها بعيداً عن مصلحة الشعب السوري. وقد تعمق هذا الصراع في الأيام الاخيرة بين أقطاب اتفاقيتي استانا وسوتشي، وكل طرف يتهم الآخر بالتصلل من تنفيذ بنودها، رغم إن الواضح في المعادلة إن هذا التصعيد العسكري في ادلب هو بداية جدية لتنفيذ بنود الاتفاقية، وخاصة أن التقدم العسكري للنظام السوري سينعكس عملياً وبشكل ملحوظ في شرق الفرات والمناطق الكوردية في سوريا، حيث يتواجد في هذه المناطق كل أطراف الصراع، وكل طرف سيحاول أن يستغل الواقع الجديد وتأثيره في مجال مصالحه، لذا سيكون الملف الكوردي الأكثر تأثيراً وسخونة في المرحلة المقبلة وخاصة أن الحكومة التركية استخدمت ورقة حزب العمال الكردستاني بشكل متصاعد في الأونة الأخيرة، وتمكنت من تحقيق الكثير من الإنجازات في هذا المجال، واستخدمت المعارضة السورية في صراعاتها المتعدد مع بقية الأطراف».

يتابع شيخموس: «ان الصراع الروسي التركي سيزتم وفق مصالح الطرفين، وسيكون على حساب الشعب السوري بكل مكوناته، لهذا ستحاول العديد من الأطراف الدولية بإجراء نوع من التهنية، وتوحيد الموقف الكوردي لتحقيق نوع من التوازن في صراع القوى، حيث الروس يسعون بـ مُصالحه الكورد من النظام، والأمريكان والأوروبيين يرفضون هذا المنحى من التوجه السياسي الكارثي بحق الشعب الكوردي».

يضيف شيخموس: «منذ بداية الثورة السورية كان الملف الكوردي السوري في عهدة قيادة إقليم كردستان، وخاصة الرئيس مسعود البارزاني، والذي قدم كل أشكال الدعم السياسي والعسكري والإغاثي والمجتمعي لكل السوريين وخاصة الكورد منهم، وحاول الكثير من أجل إيجاد نوع من الوحدة والتفاهم بين الأطراف الكوردية في سوريا ليكونوا في المسار الصحيح في الساحة السورية، ولكن للأسف الـ ب ي د أعاق كل هذه المساعي، ورغم ذلك لا زال الرئيس مسعود البارزاني والقيادة الجديدة للإقليم يقدمون كل الإمكانيات المتاحة

نافع بيرو:

مشروع بي د طوباوي.. ويرمي إلى إفراغ القضية الكردية من بعدها القومي

حاوره: عمر كوجري

قال نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، مسؤول مكتب المنظمات الجماهيرية في الحزب في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» منذ بداية الأزمة السورية رجع المجلس الوطني الكردي الخيار السياسي في الحل لذلك عمل بجدية في التواصل مع مختلف أطراف الصراع، والتقى مرات عديدة مع أصحاب القرار في الدول الفاعلة. وحول التهاقت الى دمشق بشأن حوار مفترض، قال بيرو:

لا يمكن المراهنة في حل القضية الكردية في ظل نظام شمولي دكتاتوري ينظر للكورد بدونية، النظام الحالي قمعي بكل المعاني، وقد عانى من سلطته الشعب السوري عموماً، والشعب الكردي في كوردستان سوريا على وجه الخصوص.

حول هذه الأفكار، وأفكار لها علاقة بالأحداث الراهنة، كان هذا الحوار مع السيد بيرو.

*** لنبدأ حوارنا بالسؤال التالي: بعد أيام تدخل الثورة السورية عامها العاشر، وإلى الآن ليست هناك أية آفاق لوقف هذا الدمار الرهيب، برأيك ما سبب استمرار هذه المقتلة حتى الآن؟**

بتصوري، الحرب في سوريا ستستمر باستمرار النزاع بين أطراف الصراع، فمازالت الاسباب التي قامت من أجلها الثورة غير محققة، إضافة الى عدم توافق الدول ذات التأثير، والداعمة للصراع على كيفية توزيع التركة وعجزهم الى الآن عن إيجاد آلية مناسبة لتقاطع ومصالحهم، الأمر الذي أخرج المعادلة من ايدي السوريين كنظام ومعارضة.

وقد ازداد الأمر تعقيداً بالأسلوب الذي استخدمه النظام في التعامل مع الثورة، ومرافق ذلك من مجازر راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى، والملايين من المهجرين داخل سوريا وخارجها، وانهيار البنية التحتية تحت ذريعة محاربة الارهاب.

وبمرور الوقت أخذ الصراع بين الدول الاقليمية يأخذ أسلوب التدخل المباشر والعمل على تحقيق مصالحهم بدعم المجموعات التي تنتد أجنداتها، وكان للصراع بين هذه المجموعات أثر بالغ في تقوية موقف النظام، وحجة اتخذها فيما بعد لاستخدام القوة العسكرية المفرطة، أضف الى ذلك تناقض مواقف الدول حيال الأزمة السورية. ولا ننسى الدعم العسكري الروسي المباشر للنظام في العام ٢٠١٥ هو من قدم أسباب البقاء بعد أن كان قريباً من الانهيار والوقوف الى جانبه في المحافل الدولية، وبالتالي حمايته من السقوط.

باختصار اشترك عدة أطراف إقليمية ودولية في النزاع على الأراضي السورية هو السبب الرئيسي في استمرار المقتلة. فمن جهة النظام مدعوم من روسيا وايران وميليشيا حزب الله، والطرف الاخر المتمثل بالمعارضة المؤلفة بما يسمى الجيش السوري الحر والجماعات السلفية الجهادية دعمتها تركيا والسعودية الى جانب تدخل بلدان اخرى بمشاركة عسكرية مباشرة او دعمها للفصائل المسلحة المتناحرة، وذلك بإرسال المزيد من الجهاديين والأصوليين والإرهابيين لخدمة أجنداتهم.

***كما تعلم، النظام وروسيا خلفا توقعات الجميع، وهاجما آخر معاقل المعارضة المسلحة في ادلب، والنظام في طريقه لدمر المعارضة بشكل كلي، لماذا غصّ المجتمع الدولي الطرف، وترك المدنيين العزل في مهب التهجير؟**

مايجري في ادلب الآن هي محاولة روسية لفرض واقع يقضي الى الصيغة النهائية في تنفيذ مشروعها. هذا الامر كان متوقعا، حيث سبق ذلك تجميع مسلحي المعارضة من الغوطة ودرعا وأماكن أخرى في هذه المنطقة باتفاقات ادلب مؤقتة، وذلك تقع ضمن سوريا المفيدة التي تسعى اليها روسيا، ووجود المعارضة فيها يشكل تهديداً مباشراً للمصالح الروسية نتيجة قربها الجغرافي من القواعد التي أقامتها في الساحل السوري، ولعل التدخل الروسي المباشر الى جانب النظام كان بالأساس للسيطرة على هذه المنطقة تحديداً، والتي تعتبر المعقل الاخير للروس على المياه الدافئة بعد التغيرات في مصر ودول المغرب العربي، ومنتاج عن ثورات الربيع العربي، ومن هذه المنطقة سيبدأ الروس تنفيذ مخططهم الداعي الى توسيع المصالح في الشرق الأوسط وبالتالي الى تعزيز موقعهم العسكري الى جانب الاقتصادي والسياسي قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي. بالعودة الى سؤالك، لا أعقد ان المجتمع الدولي قادر على فعل أكثر من غض الطرف فيما يخص الهجوم على آخر معاقل المعارضة في ادلب في الوقت الحالي على الاقل لجهة عدم قدرة مختلف الدول ذات التأثير على إيجاد آلية تقاطع ومصالحها الى الآن هذا من جهة ومن جهة أخرى معرفتهم المسبقة بنية وإصرار الروس في تنفيذ مخططهم والحفاظ على

مصالحها في سوريا وإبعاد ما سينتج من اي صراع مباشر مع الروس اضافة الى ان الدول المعنية ترى ان مصالحها تتحقق بعيدة عن ادلب عدا تركيا التي تحول الدخول في صراع مع الروس للحصول على مكتسبات في مناطق أخرى.

***حين ينتهي النظام من عقبة ادلب، هل تتوقع أن يتوجه صوب مناطق كوردستان سوريا، وهو الذي جهر بذلك صراحة في حوار صحفي مؤخر؟**

-قرار الهجوم على اي منطقة في عموم سوريا ليس بيد النظام هذا اولاً، وثانياً: مناطق كوردستان سوريا تتبع النفوذ الأمريكي وغير مسموح بتهديد المصالح الامريكية في هذه المنطقة. فربما رئيس النظام السوري يراهن على ما قيل عن الانسحاب الأمريكي من المنطقة، وهذا غير وارد حالياً، الانسحاب الأمريكي من بعض هذه المناطق واستغلال الروس لذلك وسيطرتهم على بعض المواقع دفع بشار الاسد لهذا الحديث. والإعلان الأمريكي تالياً على إبقاء جزء من قواتها شرق الفرات يؤكد عدم سماح تمدد اي طرف في هذه المنطقة لا الآن، ولا في المستقبل القريب اضافة الى ان الانسحاب من منطقة شرق الفرات يقوّض المصالح الأمريكية، ويعرضها للخطر في العراق أيضاً، وهذا بعيد كل البعد عن الاستراتيجية الامريكية في عموم المنطقة.

***هل تعتقد أن الاطراف الإقليمية والدولية المؤثرة في المشهد السوري جادة في حل المعضلة السورية في الوقت القريب؟**

الى الآن ليس هناك ما يشير الى ذلك بالرغم من استيلاء النظام على مساحات واسعة على حساب المعارضة ورجوح كفة الميزان لصالحها وامتلاكها زمام المبادرة الى حد بعيد. فالرؤية السياسية للدول المؤثرة مختلفة، وهي غير متفقة على أسلوب الحل، الضبابية تسود الموقف، وهناك عجز في إيجاد الآلية المناسبة لتقاطع المصالح، دوافع اطراف الصراع متباينة، الجميع يطرح الحل المتوافق وأجنداته والذي يصطدم بمصالح الآخرين وبالتالي هناك عجز في إيجاد مخرج للأزمة فسوريا الآن ساحة حرب بالوكالة بين مختلف اطراف الصراع ثم ان طرح الحل السياسي مازال يصطدم بالرؤى وتدابير النظام وحلفائه على الازد واتباعهم الحل العسكري كخيار رئيسي، وهو يهدف بالدرجة الاولى الى السيطرة على اكبر مساحة ممكنة من الارض قبل الدخول في مفاوضات الحل السياسي البعيد في المستقبل القريب على الاقل لسبب بسيط هو ابعاد التناقض الاستراتيجي الأمريكي الروسي في عموم الشرق الاوسط وفي سوريا على وجه الخصوص.

هل لك ان نتحدث لنا عن ماهية وشكل علاقاتكم مع تركيا؟

تركيا دولة مؤثرة اقليميا ودوليا لخصوصية موقعها الجغرافي في الشرق الاوسط وهي من الدول الفاعلة في الازمة السورية عموماً وكوردستان سوريا خاصة، ولا يمكن تجاهل دورها، وما يؤكد ذلك هو التناقص الأمريكي الروسي في كسب الموقف أو الودّ التركي. وعلاقتنا مع تركيا نابعة من مصلحة القضية الكردية وهي علاقات دبلوماسية بحثة بعيدة عن المساومة على حقوق الكورد في كوردستان تركيا التي تؤكد احقيتها وخصوصيتها.

تاريخياً نعرف ان تركيا ارتكبت مجازر بحق الكورد قد تنوق في ذلك عموم الدول الغاصبة لكوردستان، ونعي ابعاد ذلك، وحالياً هي تحتل جزءاً من كوردستان سوريا والفصائل التابعة لها ترتكب انتهاكات بحق الكورد هناك، وهذا من الاسباب التي تدفعنا للتواصل الدبلوماسي والبحث عن مخرج لازمة يتوافق ومصصلحة الطرفين تماماً كما السياسة الصائبة التي انتهجها الرئيس مسعود البارزاني في بداية التسعينيات مع تركيا والتي استطاع من خلالها جعل اقليم كوردستان في الموقع الرائد الذي لم يعد باستطاعة أحد تجاوزه.

***ثمة الكثير، وخاصة من الكرد، مازالوا يراهنون على حل المشكل الكردي في دمشق، مارايك؟**

لا يمكن المراهنة في حل القضية الكردية في ظل نظام شمولي دكتاتوري ينظر للكورد بدونية، النظام الحالي قمعي بكل المعاني، وقد عانى من سلطته الشعب السوري عموماً، والشعب الكردي في كوردستان سوريا على وجه الخصوص، نعتقد أن حل القضية الكردية مرتبط بنتائج حل الصراع السوري عموماً. فيعد سنوات الاقتتال التي نتجت عنها انهيار بنية المجتمع السوري عموماً والتي رسخت مفهوم الطائفية الى حد بعيد، وأفقدت الثقة بين المكونات الامر الذي يستوجب البحث عن صيغة أخرى لنظام الحكم في المستقبل، ونعتقد ان الشكل الامثل هي الفيدرالية ليس لأن ذلك في مصلحة الكرد فحسب بل لأنها من مصلحة عموم الشعب السوري لأسباب الأثفة الذكر. لا يزال هناك

اشواط لتحقيق ذلك، ولكننا نعتقد بأنه من غير الممكن ايجاد اي تسوية سياسية في سوريا بمعزل عن حل القضية الكردية، وإصاف الكرد كشعب يعيش على أرضه التاريخية كوردستان سوريا.

***كوردستان سوريا في الفترة الأخيرة صارت ملعباً لدوريات عسكرية دولية (تركيا- ايران - الولايات المتحدة الامريكية - روسيا) إضافة الى وجود بعض الميليشيات الطائفية، كيف يمكن الخروج من هذه الفوضى بمكاسب لشعبنا في كوردستان سوريا؟**

بتصوري أن عموم الاراضي السورية، وحتى سمانها أصبحت مرتعا للقوات الأجنبية ويتباين وجود هذه القوات في كل منطقة حسب الاولويات والمصالح، وكوردستان سوريا ليست استثناء، ولأهميتها الاستراتيجية تتصارع القوى الأجنبية في فرض سيطرتها، وتحاول تثبيت مواقعها لتحقيق الاهداف التي تسعى لأجلها، ونعتقد هنا أن الغلبة سيكون للوجود الأمريكي في النهاية، ذلك لأن لكوردستان سوريا اهمية خاصة في تثبيت أركان المشروع الأمريكي وينطبق ذلك على كوردستان العراق أيضاً لأسباب جيوسياسية والذي يتوافق الى حد ما مع طموحات الشعب الكردي مستقبلاً.

***أفهم من كلامك أنك تعول على الوجود الأمريكي في المنطقة باعتبار أن واشنطن ستنفذ مشروعها في كوردستان سوريا، ولنا مع الولايات المتحدة ذكريات ومواقف غير مشجعة.**

ليس في كوردستان سوريا وحسب بل يمتد ذلك الى كوردستان العراق أيضاً. فالمشروع الأمريكي لا يتجزأ وهو متأمل، وهنا نؤكد أن مرافقتنا على ذلك ليس نابعا من ايماننا في سعي امريكا الى انصاف الكورد وتشكيل دولة كوردستان بقدر سعيها لتحقيق مصالحها والتي تتوافق الى حد بعيد مع ما نتطلع اليه فيما يخص القضية الكردية عموماً.

***قبل أيام صرح رئيس النظام السوري أنه واهم من يتصور أن هناك قضية كردية في سوريا، ماهي دلالات هذا التصريح؟ وماالرسالة التي ارتأها رأس النظام في دمشق؟**

الحقيقة، هو تصريح ساذج، هو يتجاهل التاريخ والجغرافيا، وهو شخصياً منتهي الصلاحية، قراره مضانز، وهو خارج المعادلة كرتيس، ولا يملك اي صلاحيات فعلية. للأسف، مازال يفكر بعقيلة أسلافه فقد حاول سابقاً والده من خلال مشروع منقن، وجند السيد عبدالله أوجلان، وأوكله إدخال هذا المفهوم حيز التنفيذ مع تقديم كافة أشكال الدعم له، ورغم إنجاز قسم كبير من المهمة إلا انه فشل، وفشلت معه المهمة رغم إنجاز جزء من المخطط. قد يكون في تصريحه مغاللة لتركيا لإعادة العمل باتفاقية أضنا، خاصة انه ذكر المصالح الحيوية في تصريح سبق تصريحه الاخير اضعف الى ذلك انه جاء تزامناً مع لقاء بوتين اردوغان.

***كيف تقرأ المآسي التي حلت بالكرد في عفرين بداية العام ٢٠١٨ وسرى كانيي وكري سبي نهاية العام ٢٠١٩ ؟**

هي مأساة تلك التي تعرضت لها الكرد في عفرين و سرى كانيية و كرى سبي اضطهدوا سابقا في ظل حكم الامر الواقع للـ ب ي د بعد استلام السلطة من النظام بالوكالة، وارتكبت بحقهم اجراءات استثنائية من سجن واعتقال ونفي وفرض الاتوات وتجنيد الشباب ما دفعهم للهجرة اضافة الى تعرضهم لعمليات قتل ممنهج وصلت لحد ارتكاب مجازر بهدف اخضاعهم ليتينوا مشروعاً طوباويا غير معروف الاركان تنفيذا لمشاريع الدول الغاصبة لكوردستان، فعفرين التي كانت نسبة الكرد فيها تتجاوز ٩٦ بالمئة تراجعت النسبة الى ما دون النصف في ظل استبدال ال ب ي د . وحالياً تتعرض هذه المناطق لمأس ترتكب بحقهم من قبل المجموعات الارهابية التي دخلت اليها مع الاحتلال التركي ليكتمل المشهد بنزوح جماعي والاستيلاء على الممتلكات وإجراءات التعريب والتتريك بهدف تحديث ديمغرافي في مدن لم تكن يوماً إلا كوردية.

هل من الممكن القول حالياً ان الاجواء مهياة لفرصة (وحدة الصف الكردي)؟ وهل الطرف الذي أطلق هذه المبادرة جاد في مسعاها؟

لا يمكن أن نطلق على «تلك» بالمبادرة، فقد ثبت فيما بعد انه لم يكن الا بيان أجوف فارغ المحتوى بدليل ضبابيتها وعدم اظهار بنودها او متابعتها على الأقل ثم ان المبادر هو طرف، ولا يمكن المراهنة على حياديته رغم ذلك نظرنا اليها بايجابية، وخطونا خطوات لتحقيق التقارب رغم ايماننا بأنه يجب ان يسبق وحدة الصف تشارك في الرؤية السياسية. وعلى العكس من ذلك الى الآن لا يعرف الطرف الاخر ماذا يريد؟ ومازال مستمراً في ممارساته التي كانت سبب في الولايات

التي تعرّض لها الكورد والتي خدمت اجندات الدول الغاصبة لكوردستان. المصلحة القومية عندنا فوق كل الاعتبارات، وبوصلتنا في حقوق شعبنا والاستفادة من الظروف الموضوعية وتهيئة ظروف ذاتية مساندة لصالح القضية الكردية لذلك نعمل جاهدين لتوحيد الرؤية السياسية الكردية بشفاقية بعيداً عن المصالح الحزبية. والمطلوب من الطرف الاخر توضيح موقفه وإعلان الاهداف التي يعمل من أجلها فيما يخص كوردستان سوريا بعيداً عن المشاريع الطوباوية الجوفاء الذي ينشده ال ب ي د و الرامي الى إفراغ القضية الكردية من بعدها القومي والمختلفة كلياً عن توجهنا ورويتنا السياسية.

***يعني برأيك فتح مكاتب الأحزاب في كوردستان غير كاف لإعادة الثقة، وعملية التطبيع المرتجاة؟**

لا بالتأكيد، فلنا تجربة مريرة، وقد وقعنا معهم على اتفاقات سابقة برعاية الرئيس مسعود البارزاني نسفوها عندما تسنى لهم ذلك مباشرة، وهذا ما يجعلنا نشك في مصداقيتهم خاصة، وأن تعاملهم تكنيكي بحث، وليس استراتيجياً فيما يخص القضية القومية الكردية، وهم الى الآن لم يخطوا اي خطوة او اي موقف ينم عن جدية ويدفع الى التفاؤل.

***رغم بعض التحركات الجادة على الصعيد الدبلوماسي الدولي للمجلس الوطني الكردي. لكن الى الآن خطواته غير فاعلة. لماذا برأيك؟**

منذ بداية الأزمة السورية رجع المجلس الوطني الكردي الخيار السياسي في الحل لذلك عمل بجدية في التواصل مع مختلف أطراف الصراع، والتقى مرات عديدة مع أصحاب القرار في الدول الفاعلة، واستطاع المشاركة في كل المؤتمرات الدولية الساعية لإيجاد مخرج سياسي للأزمة ونجح في طرح رؤيته للحل فيما يخص شكل الدولة السورية مستقبلاً والقضية الكردية على وجه الخصوص، وهو يرى الفيدرالية النموذج الأفضل لشكل الدولة السورية في المستقبل، ليس لأن ذلك في مصلحة الشعب الكردي فحسب بل لأن ذلك لصالح جميع المكونات بعد سنوات الحرب التي أفضت الى انهيار البنية المجتمعية، وحالة فقدان للثقة بين المكونات في ظل النظام الطائفي الحالي وممارساته بحق بقية المكونات. وأصبح المجلس الوطني الكردي بما يملك من إمكانيات الواجهة السياسية للكورد في كوردستان سوريا. ولعل طلب دول مثل امريكا وروسيا وفرنسا من المجلس الوطني لتوحيد الخطاب الكردي يؤكد ما ذهبننا اليه رغم معرفتنا بان لكل من روسيا وامريكا اهداف متباينة فيما يخص التقارب الكردي. فأمريكا تسعى لذلك لتثبيت اركان مشروعها في كوردستان سوريا، وروسيا مردها من التقارب هو توجيه الكورد الى دمشق للمصالحة مع النظام، وبالتالي سيكون ذلك تقوية الاستراتيجية الروسية في سوريا. وما يهمنا في النهاية هي الوصول الى ما نعمل من أجله بتثبيت حقوق الكورد في سوريا المستقبل.



***إذا عرجنا على واقع الـ PDK-S ما هي الخدمات التي يقدمها الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا للشباب المغترب والجالية الكوردستانية في أوروبا ؟**

تعمل منظمات الحزب الكردستاني - سوريا على تنظيم الجالية الكوردستانية في عموم دول أوروبا وذلك بإقامة الفعاليات الثقافية والسياسية، وتشكيل الجمعيات المدنية الهادفة وتوجيه الكورد في أوروبا لدعم ومساندة القضية القومية الكردية من خلال إقامة الندوات وعقد اللقاءات مع الشخصيات السياسية في الحكومات والبرلمانات الأوروبية وشرح ما يتعرض له الكرد من مأس ومحن وويلات في الوقت الحالي والغين الذي لحق بهم تاريخياً في سبيل التأثير على الرأي العام الرسمي والشعبي الأوروبي لصالح القضية القومية الكردية، وقد نجحت الجالية الكردية في أوروبا بتوصيل تلك الرسالة في الكثير من المناسبات بإقامة المظاهرات السلمية اثناء تعرّض الكورد للعوان المباشر. ويتم توزيع المهام على منظمات الحزب في أوروبا وفق برنامج عمل مخطط .

***ومع ذلك، الناس غير راضية عن أداء الـ PDK-S باعتبارهم يرون فيه حزباً كبيراً وعريقاً في ساحة كوردستان سوريا، ويستطيع تقديم خدمات أكثر للشعب.**

هم محفون في ذلك، فما زال امامنا الكثير من العمل غير المنجز والذي يتطلب التكاتف في ظل الظروف الاستثنائية التي مررنا بها. ونحن نسعى بكل جدية الى تحقيق طموحاتهم.

انت مسؤول مكتب المنظمات الجماهيرية والشبابية في الحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا. ماهي نشاطاتكم وخدماتكم في هذا المجال؟

مكتب المنظمات الجماهيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يقدّم كل أشكال الدعم والمساندة للمنظمات الجماهيرية والشبابية (النقابات - الاتحادات) داخل كوردستان سوريا وخارجها في كوردستان العراق وأوروبا، ويسخر إمكانيات الحزب في سبيل تسهيل مهام هذه المنظمات وتحقيق اهدافها. ونحن على تواصل دائم معهم. ولكون الشباب والطلبة هم الركيزة الأساسية في بنية ومستقبل المجتمع يتم إيلاء الاهتمام بهم بشكل خاص من خلال اتحاد الطلبة والشباب الذي يشهد له بتقديم الخدمات الكبيرة لهذه الفئة عن طريق مكاتبتهم الفرعية رغم ما تعرضوا له من اضطهاد وغين في ظل سلطة ال ب ي د الاستبدادية من خلال الاجراءات الممنهجة ضد هذه الفئة وألجنة التعليم ما دفع الغالبية الساحقة منهم للهجرة. ولعل من أبرز الخدمات التي يقدمها الاتحاد هي تنظيم أنشطتهم الرياضية وفتح دورات التوعية والتدريس وتسجيلهم في المعاهد والجامعات والتواصل مع المنظمات العالمية المهتمة بشؤون الطلبة لتأمين المنح الدراسية وغيرها الكثير.

الثورة السورية في ست مراحل

خبات زيتو

١٥ آذار ٢٠١١ أول شرارة عفوية في وجه النظام القمعي حكم البلاد بقبضة من الحديد وترفع الحناجر الشعب لأول مرة في وجه نظام دكتاتوري، انتشرت المظاهرات في جميع مدن سوريا، شعارات تهتف إلى الحرية والكرامة، يقودها جيل جديد من شباب الكورد والعرب، افترزت الثورة القيادة الشابة تحدد التاريخ والمكان والشعارات المظاهرات، مناطق كوردية كعامودا وكوباني وقامشلو وعفرين تشارك بقوة وترفع الشعارات تطالب بالحقوق الكوردية، متظاهرون يحطمون تمثال حافظ الأسد لأول مرة منذ تولي البعث سدة الحكم منذ أكثر من أربعة عقود، النظام استخدم جميع الأساليب العنف واعتقل واعتقل عدد الكبير من القادة الثورة، تظهر المواقف الدول الداعمة للثورة وأخرى معادية لها، الولايات المتحدة الامريكية تعتبر بان الإصلاحات السياسية في سوريا ضرورة ملحة وان بشار الاسد فقد شرعيته، روسيا تعتبرها شائنا داخليا، النظام السوري تعتبرها المؤامرة الكبرى، ثلاثت المرحلة الأولى من الثورة السورية تدريجيا التي كانت سلمية وجماهيرية وطنية.

٢ بعد ان استخدم النظام القمع ضد المتظاهرين بدأت عسكرة الثورة، انشقت مجموعة كبيرة من الضباط والعسكريين من الجيش النظامي تشكلت الفصائل الثورية المسلحة بعضهم الوطنيين، وآخرون مدعومون من الدول خارج الحدود السورية، تحولت من الشعارات الوطنية إلى الشعارات المذهبية والطائفية ٢٩ يوليو من عام ٢٠١١ أعلن مجموعة من ضباط المنشقين عن تشكيل الجيش السوري الحر، هدفهم هو إسقاط بشار الأسد، سيطرت على مساحة واسعة من الأراضي السورية بعد معارك عنيفة، تدخل الدول وعدم الانضباط والافتتال ونقص التمويل أدى إلى إضعاف الجيش السوري الحر وظهرت الجماعات الإسلامية مهيمنة داخل المعارضة المسلحة، حتى نهاية ٢٠١٢ فقدت النظام مساحة واسعة من سيطرتها في ١٩ تموز ٢٠١٢ سلم المناطق الكوردية إلى حزب الاتحاد الديمقراطي بعد الاتفاق الأخير مع النظام السوري، بسبب عدم وجود دعم دولي لسيطرة فصائل معارضة على عاصمة دمشق عادت قوات الأسد والمليشيات الإيرانية إلى استلام زمام المبادرة من مرحلة فقدان السيطرة إلى احكام الحصار على المناطق المحررة، انتهت المرحلة الثانية بتلاشي أي دور للسوريين في تقرير مصيرهم، فالنظام عاجز تماماً وال قوى الوطنية معبزة.

كورونا

يسرح ويمرح في سوريا والنظام يعاند ولا يعترف

أحدهم يجب أن يقع النظام السوري، خصوصاً منظمة الصحة العالمية، بالتوقف عن دفن رأسه في رمال المعاندة والتبجح، بأن سوريا خالية من كورونا" المستجد، وإلا استفحل في شعبها أكثر، لأن ما اتضح الاثنين يؤكد بأن هذا البولودوزر الفيروسي القاتل، يسرح في سوريا ويمرح. الدليل، هو إعلان رسمي صدر أسس عن سلطات إقليم "السند" الصحية بالجنوب الباكستاني، نشرت صحيفة DAWN الإنجليزية اللغة، وأملت "العربية.نت" بتفاصيله من موقعها، عن اكتشاف الفيروس الأسبوع الماضي في ٩ من الواصلين جواً على مراحل إلى كراتشي، عاصمة البلاد والإقليم معا. كانوا بسوريا قبل عودتهم إلى كراتشي" ملخص الإعلان "أن ٣ من الواصلين جاؤوا من بريطانيا و٦ من سوريا، فوزعته السلطات على ٣ مستشفيات حكومية وخاصة للعلاج وهو ما ذكرته أيضاً صحيفة The News International المضيفة بخبرها اليوم أن عدد المصابين ارتفع إلى ١٣ في الإقليم و١٦ في البلاد. في آخر تحديث من منظمة الصحة العالمية أن سوريا والسودان واليمن هي الدول العربية الوحيدة الخالية من كورونا المستجد

ولا يعترف النظام السوري بأي إصابة "كرونية" للأن، برغم أن الرحلات الجوية كانت يومية من وإلى إيران، الثالثة عالمياً بالإصابات والوفيات، قبل تعليقها الأحد الماضي، وهو ما أتت "العربية" على ذكره في تقرير تلفزيوني سابق، نجد فيديو عنه أدناه، في وقت توقع البعض بوسائل التواصل أن تعلن سوريا عن إصابة ما، فقط لرفع الحرج وإبعاد المستغربين بعدم ظهور الوباء فيها. كما وردت في وسائل إعلامية عربية عدة في الأيام الأخيرة، استغرابات عدة عن عدم ظهور أي إصابة "كرونية" في سوريا، منها ما ورد بشأن "إجبار السلطات السورية الأطباء والممرضين على التعامل مع كافة من تظهر عليهم أعراض الفيروس على أنهم مصابون بالتهاب رئوي حاد، وتسجيل حالة الوفاة للمصابين بذلك الأعراض على أنهم توفوا بسبب فشل رئوي أو بسبب السل" وفقاً لما نقله موقع "المدن" الإخباري عن مصدر من داخل أحد المستشفيات بدمشق، من دون أن يذكر اسمه. ومن المعروف أن النظام السوري اعتقل الشهر الماضي الدكتور سامر الخضسر، مدير مستشفى "المجهتد" في دمشق، لنصريحه بظهور أول إصابة "كرونية" الطراز المستجد في المستشفى الذي يديره، إلا أنهم أجبروه بعدها على الظهور بوسائل الإعلام الحكومية لينفي الخبر، بحسب ما انتشر من معلومات في مواقع التواصل ووسائل الإعلام، ومنها فيديو هات أطلعت عليها "العربية.نت" في موقع YouTube برر فيها ما قاله سابقاً عن الإصابة بأن مصدرها ادعاء سوريا، وفي فيديو غيره قال إنها كانت مجرد اشتباه بإصابة أحد المرضى، وأخطأ هو بتشخيصه.

المصدر: العربية

العراقية، استولى على عدة حقول نفطية، منتصف عام ٢٠١٤ أصبح تنظيم داعش يسيطر على نحو ٣٥٪ من الأراضي السورية، فقدت الثورة الجزء الأكبر من مكتسباتها الميدانية، بدأ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية المكون من ٦٠ دولة أولى غاراته ضد تنظيم داعش في مدينة كوباني، دولة الخلافة بدا يقلص تدريجيا وينهار قواته المرحلة الرابعة يمكن تسميتها بتدخل الدولي العسكري المباشر بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد تنظيم داعش وفرض اجندتها.

٥ مع انطلاق المظاهرات الشبابية بدعم من غالبية الاحزاب الكوردية المنضوية تحت راية المجلس الوطني الكوردي الذي تأسس في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١ الذي وقف مع الثورة السورية بخصوصيتها الكوردية، الا ان حزب الاتحاد الديمقراطي حاول تحييد الكرد السوريين عن الثورة السورية، وقمع المظاهرات السلمية في المناطق الكردية في ١٩ تموز ٢٠١٢ تم تسليم المناطق الكوردية إلى الحزب المذكور بعد اتفاق امني وعسكري مع النظام السوري، تم التضييق على النشاط السياسي لأحزاب المجلس الوطني الكوردي وصل الامر إلى احراق المكاتب واغلاقها، اختطف عدد كبير من الناشطين واغتيالهم، ما دفع الرئيس البارزاني دعوة المجلس الوطني الكوردي والحزب الاتحاد الديمقراطي (مجلس الشعب لغربي كوردستان) إلى هوليير وتوقيع اتفاقيتين سمي ب هوليير ١ و هوليير ٢ من ثم اتفاقية دھوك ينص على تحسين العلاقات بينهما والعمل على احتواء المواجهات بينهما بعد تأكيد سيادته بانه حرم الاقتتال الكوردي الكوردي، استغل الحزب الاتحاد الديمقراطي هذه الاتفاقات ولم تطبق على الارض الواقع ،اصبح ينادي باخوة الشعوب والامة الديمقراطية ، شكل ادارة



منظمة حقوقية

توثق مقتل قرابة 30 ألف امرأة في سوريا منذ 2011

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل قرابة ٣٠ ألف امرأة واعتقال واختفاء قرابة ١٠ آلاف أخرى في سوريا منذ آذار ٢٠١١ وحتى الآن. وقالت الشبكة في تقريرها الصادر يوم الأحد ٨/ آذار، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، إن المرأة السورية لا تزال تعاني من أسوأ أنماط الانتهاكات. وسجل التقرير مقتل ما لا يقل عن ٢٨٣١٦ أنثى على يد "أطراف النزاع" في سوريا منذ آذار ٢٠١١ حتى آذار ٢٠٢٠. وأضاف التقرير أن نظام الأسد قتل ٢١٩٣٣ أنثى بينما قتلت القوات الروسية ١٥٧٨ أنثى، فيما قتل تنظيم الدولة ٩٨٠ أنثى، وهيئة تحرير الشام ٨١ أنثى. وبحسب التقرير فإن ١٣٠٧ أنثى قُتلن يد فصائل في المعارضة، فيما قتلت قوات سوريا الديمقراطية ٢٥٠ أنثى، كما قتلت قوات التحالف الدولي ٩٥٩ أنثى. وأفاد التقرير بأن ما لا يقل عن ٩٦٦٨ أنثى لا يزالن قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في سوريا، ٨١٥٦ منهم لا تزالن قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد قوات النظام. وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ملزم خاص بالحقوق الأساسية للمرأة، يحميها بشكل قطعي من عمليات القتل العشوائي، وضد أي اعتداء على شرفها، ولا سيما ضد الاعتصاب، والإكراه على البغاء وأي هتك لحرمة الإنات.

كما طالب التقرير بإطلاق سراح المعتقلات فوراً واتخاذ فعل حقيقي تجاه كل هذا "الكمرعرب" من الانتهاكات بحقها، وفق ما ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان

وكالات



نوافذ

كورونا..

هذا الزائر

المرعب



علي مسلم

كما أن لكل حقبة زمنية حروبها وويلاتها، ولها أوبنتها وأمراضها أيضاً، فكلهما الحرب والمرض يستهدفان الحياة في غفلة من الإنسان.

وإذا كانت الحرب تبدأ بإيعاز، وتخضع للسيادة والقرار، فإن الوباء يأتي خلسة دون قرار، يخترق حدود السيادة دون تأشيرة دخول أو إذن من أحد، فكما أن تاريخ البشرية حافل بالحروب، فهو بذات الوقت حافل بالأوبئة الفتاكَة التي حصدت ملايين الرؤوس، وقد تنبأ بذلك الباحث في علم السكان الانكليزي «توماس مالتوس» ١٧٦٦م حين تعرّض إلى حقيقة النمو السكاني المضطرد في مقال نشره عام ١٧٩٨م حيث قال إن قوة السكان في التكاثر أعظم من قوة الأرض في إنتاج الغذاء، فالبشر يتزايدون كل خمسة وعشرين عاما بحسب متتالية هندسية (٤-٨-١٦-٣٢-٦٤-١٢٨)، في الوقت الذي يتزايد فيه الإنتاج الغذائي وفق متتالية حسابية فقط (١٠-٢٠-٣٠-٤٠-٥٠)، "ولما كان الإنسان لا يستطيع الحياة دون غذاء، فإن هاتين القوتين غير المتساويتين في النمو، لا بد لهما من موانع تدفع بهما إلى التكاؤ، وبما يعني تقليل نسبة التزايد السكاني، لتتعادل مع نسبة الإنتاج الغذائي"، وهذه الموانع بحسب رؤية مالتوس سوف تحول بين الناس وبين التناسل. فالعوامل السلبية الوقائية تتمثل في عدم الزواج بسبب الفقر أو غيره من الأسباب، واللجوء إلى الرذيلة في سبيل اشباع الرغبات، أو استخدام وسائل منع الحمل إذا كان لا بد من حصول الزواج.

كما انه أشار في كتابه للجوء إلى جملة من الضوابط الإيجابية، تمارس تأثيرها على النمو السكاني عن طريق زيادة معدل الوفيات، يتم تطبيقها من قبل الطبيعة من خلال الكوارث الطبيعية (الفيضانات، البراكين، الأعاصير، الزلازل)، أو من قبل الإنسان (نشر الأمراض، ممارسة الأعمال الشاقة، الحروب، المجاعات، الفقر) كل هذه الممارسات ستكون كفيّلة بزيادة نسبة الوفيات، بالتالي تخفيض عدد السكان.

والمقصود هنا بكل تأكيد أنه إذا فشلت الطبيعة في وضع حد لزيادة عدد السكان على حساب الموارد الطبيعية حينها يجوز اللجوء إلى شن الحروب ونشر الأوبئة لوضع حد للزيادة المضطردة لعدد السكان في العالم، على اعتبار أن السكان يزدادون طالما أنهم قادرون على العيش بمستوى الكفاف، الأمر الذي يجعل المشكلة قائمة ومتصاعدة، من هنا يبدأ السؤال:

هل هذه الحالة المرعبة التي رافقت ظهور فيرس كورونا الوبائي والتي باتت تفرض نفسها على جميع بلدان العالم هي من نتائج الطبيعة ذاتها؟ أم ان ثمة آيد خفية تقف في الخلف منها؟

الجواب سيبقى رهن الأغنياء، لكنه في مجمل الأحوال سيكون هذا الفيروس ضيفاً مرعياً ليس على البشرية، فحسب بل على الطبيعة أيضاً.

دور الاعلام في إدارة الازمات

ندى علي

إن الطريقة التي يجري بموجبها تناول الأزمة في وسائل الإعلام بالتقارير الإخبارية هي إحدى المحددات الكبرى والرئيسية لمستوى تعافي المنظمة من الأزمة التي تمر بها، ويمكن القول أن سمعة المنظمة (التي هي أهم أصول الأزمة) يمكن أن تنهار بين عشية وضحاها فيما إذا توحدت مجموعة من الوسائل الإعلامية بنوايا سلبية لتحطيم سمعة المنظمة.

اتصالات وإعلام الأزمة:

تبرز أهمية اتصالات وإعلام الأزمة من اللحظة الأولى لوقوع الأزمة، ويجب أن تعطي المنظمة اهتماما كبيرا وأولوية للتأكد من أن كادرها الإعلامي دورا واضحا وفاعلا في إيصال أخبار الأزمة إلى الفئات المستهدفة المختلفة.

أولا: مفهوم اتصالات الأزمة:

يقصد باتصالات الأزمة جميع أنشطة وجهود الاتصال التي تجربها العلاقات العامة (أو أي جهة في المنظمة) عند وقوع أزمة ما، وتجري اتصالات الأزمة في ظل ظروف غير عادية، وفي ظل أجواء سلبية، وتهدف اتصالات الأزمة إلى المحافظة على سمعة حسنة للمنظمة في ظل آثار الأزمة وانعكاساتها.

ثانياً: أهمية اتصالات الأزمة:

لاتصالات الأزمة أهمية كبيرة في أثناء وقوع الأزمة، وتبرز هذه الأهمية من خلال مجالات وموارد متعددة أهمها:

١- الانعكاسات النفسية (السيكولوجية) للأزمة: إذا أن الأزمة تترك آثار نفسية تتطلب معالجة ومواجهة من خلال اتصالات الأزمة (الخطة الإعلامية للأزمة)، إذ إن هذه الاتصالات تركز على إزالة هذه الآثار والانعكاسات.

٢- تعدد وتنوع وسائل الإعلام في ظل ثورة الاتصالات: تأتي أهمية إعلام الأزمة في ظل التعدد والتنوع الكبير لوسائل الإعلام على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العالمي.

٣- الدور المتزايد لوسائل الإعلام في تكوين الآراء والمواقف والاتجاهات: أصبح اعلام يلعب دورا متزايدا في تكوين آراء الأفراد ومواقفهم واتجاهاتهم،

ثالثا: المتحدث الرسمي:

إن جميع نماذج إدارة الأزمات تؤكد على ضرورة وجود متحدث رسمي واحد يتحدث باسم المنظمة عن الأزمة وأحداثها وتطوراتها وأسبابها ونتائجها وانعكاساتها، وهو المسؤول عن جميع العلاقات والتفاعلات مع وسائل الإعلام، وهذا المتحدث الرسمي يجب أن يكون أحد أعضاء الإدارة العليا بحيث يمتلك صلاحيات اتخاذ القرار، ويفضل أن يكون لهذا المتحدث الرسمي خبرة سابقة في التعامل مع وسائل الإعلام.

رابعا: الأنشطة والمهام الرئيسة لاتصالات الأزمة: هناك مجموعة من الأنشطة والمهام الرئيسة لاتصالات الأزمة أهمها:

- وضع وتنفيذ ورقاية خطة إعلامية تعمل على إيصال الرسالة الإعلامية إلى الفئات المستهدفة المختلفة وضمان تحقيق هذه الرسالة لأهدافها.

- بناء احتياطي من السمعة الحسنة للمنظمة، وهذا الأمر يتطلب أن لا تبدأ اتصالات الأزمة عند وقوع الأزمة، بل أن هذه الاتصالات يجب أن تكون قد بدأت عندما لا تكون الأزمة قد نشأت، ويجب أن يكون هناك نشاط مستمر لاتصالات الأزمة.

- المحافظة باستمرار على العلاقات حسنة مع وسائل الإعلام، وتحقيق درجة عالية من الثقة والمصداقية.

خامسا: اتجاهات إعلام الأزمة:

الإعلام هو من أهم الأدوات التي تستخدمها المنظمات في العصر الحديث، فبهذه الأداة تمكن هذه المنظمات من وصف الأحداث القائمة وصفا شاملا ودقيقا، والتأثير في مجريات وتنبؤات هذه الأحداث، ونقل البيانات والمعلومات عن هذه الأحداث بسرعة كبيرة بفضل ما يتوفر للإعلام من إمكانيات تكنولوجية وتتركز جهود إعلام الأزمة في اتجاهين رئيسيين هما:

الاتجاه الأول: اتجاه إخباري:

يجري استخدام هذا الاتجاه قبل الأزمة وفي أثناء الأزمة وبعد الأزمة وذلك بهدف نقل أخبار الأزمة إلى عناصر بيئة المنظمة، ويجري التركيز في هذا الاتجاه على تعريف بهذه الأزمة وواقعا وتتابع أحداثها ونتائجها ومحاولات الإدارة وجهودها في التصدي لهذه الأزمة.

الاتجاه الثاني: إعلام إرشادي توجيهي:

إن استخدام الإعلام في إرشاد وتوجيه كادر المنظمة (وأحيانا في إرشاد وتوجيه عناصر أخرى من أصحاب المصالح) يؤدي إلى توفير الدعم والموازة والتأييد

لإدارة المنظمة من جميع أصحاب المصالح ومن المجتمع.

سادسا: أهمية التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام:

هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام أمرا ضروريا ومهما، وأهم هذه الأسباب:

- إن التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام يعطي فريق الأزمة فرصة أكبر ليكون مؤثرا في الأحداث وليس مستجيبا لهذه الأحداث .

- إن التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام يؤدي إلى تحقيق فرصة أفضل في السيطرة على الرسالة الإعلامية المتعلقة بالأزمة.

- إن التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام يعطي فرصة كاملة لإزالة سوء الفهم المتعلق بالأزمة وتصحيح هذا المفهوم.

- إن رفض اللقاء مع وسائل الإعلام في بعض الأحيان يعطي فكرة أن الأمور ليست على ما يرام وأنه لا تجري السيطرة على زمام الأمور في المنظمة، كما أن رفض اللقاء مع وسائل الإعلام قد يفسر على أنه شكل من أشكال الغطرسة والتعجرف.

سابعا: التعاون الإعلامي للتأثير في الرأي العام:

إن تحقيق التأثير المطلوب في اتجاهات الرأي العام يتطلب تحقيق التعاون والتنسيق بين فريق الأزمة والكوادر الإعلامية المختلفة (داخل المنظمة وخارجها)، ويمكن تعزيز هذا التعاون في هذا المجال من خلال اعتماد وتبني مجموعة من المبادئ أهمها:

- التحكم في كمية وطبيعة البيانات والمعلومات التي يجري نشرها، مع مراعاة تحقيق التوازن بين توفير المعرفة المطلوبة في الوقت المناسب والانعكاسات السلبية المحتملة من وراء هذه المعرفة.

- تحقيق السيطرة المناسبة على المضمون الإعلامي في أثناء الأزمة، وهذه السيطرة قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

ثامنا: خطة إعلام الأزمة:

إن نجاح اتصالات الأزمة يتطلب إعداد خطة فاعلة هي خطة إعلام الأزمة، وهذه الخطة تتكون من العناصر الآتية:

١- تحديد الأزمات المحتملة وإعداد هذه الأزمات. ٢- تحديد الأهداف (أهداف الخطة الإعلامية). ٣- تحديد الفئات المستهدفة بخطة إعلام الأزمة. ٤- تحديد الإمكانيات البشرية والمادية والفنية اللازمة للخطة. ٥- إعداد الرسالة الإعلامية الخاصة بخطة إعلام الأزمة.

٢- تاسعا: مراحل التغطية الإعلامية للأزمة:

في ضوء نتائج البحوث والدراسات الإعلامية فإن اهتمام وسائل الإعلام بتغطية الأزمة يمر في مراحل الرئيسية الآتية:

١- مرحلة التغطية الإعلامية العشوائية اللازمة: في بدايات الأزمة تنصف طبيعة التغطية الإعلامية لهذه الأزمة بالعشوائية بسبب عدم توافر البيانات والمعلومات والمعرفة الكافية عن الأزمة وأسبابها وتداعياتها والمواقف المختلفة تجاهها.

٢- مرحلة التغطية الإعلامية المنظمة للأزمة: عندما تنتضح معالم الأزمة وملامحها وتتجلى أسبابها وتبدد آثارها وانعكاساتها فإن اهتمام وسائل الإعلام بالأزمة

يدخل مرحلة جديدة هي مرحلة التغطية الإعلامية للأزمة، وفي هذه المرحلة فإن وسائل الإعلام تسخر إمكانيات بشرية ومادية كافية للتعاطي الإعلامي مع هذه الأزمة وتزويد الفئات المستهدفة بالمعرفة الكافية عن الأزمة وتطورها.

الشائعات في ظل الأزمة:

في كثير من أنواع الأزمات تنتشر شائعة أو أكثر، وهذه الشائعات تؤدي إلى تفاقم الأوضاع، وهنا يبرز دور اتصالات الأزمة في مواجهة هذه الشائعات والتصدي لها ولأخطارها.

والشائعة سلوك اجتماعي، ولا يخلو مجتمع من هذا السلوك. وتجد الشائعات طريقها إلى الانتشار في ظل الأزمات، إذ أن ظروف الأزمات تشكل أرضية خصبة لنشوء الشائعات وانتشارها.

أولا: مفهوم الشائعة:

هناك مفاهيم وتعريفات متعددة للشائعة منها:

- الشائعة هي الترويج لخبر مصطنع (مخترق) من أساسه، وهذا الخبر يوجي بالتصديق، والشائعة قد تكون المبالغة في سرد خبر ما، وهذا السرد قد يتضمن جانبا محدودا من الصدق والحقيقة.

- الشائعة هي اصطلاح يجري إطلاقه على رأي محدد يجري طرحه حتى يؤمن به من يسمعه، والشائعة تنتقل من شخص إلى آخر بوساطة الكلمة الشفوية وهي لا تتطلب دليلا أو برهانا.

ثانيا: قياس درجة شدة (قوة) الشائعة:

توصل الباحثون إلى أن درجة شدة (قوة) الشائعة يمكن أن تقاس من خلال مجموعة عناصر هي:

- الأهمية (أهمية موضوع الشائعة). - الغموض (غموض الأدلة والبراهين والحجج المتعلقة بالشائعة).

- الزمن (الزمن الذي يستغرقه انتشار الشائعة). - مجتمع الشائعة (المجتمع المستهدف بالشائعة). ثالثا: أساليب انتشار الشائعات في ظل الأزمات:

فيما يتعلق بكيفية انتشار الشائعات في ظل الأزمات، وفي ظل ثورة التكنولوجيا والاتصالات، فإنه يمكن القول أن هناك أسلوبين رئيسيين لنقل الشائعات وانتشارها هما.

- انتشار الشائعات بأسلوب الاتصال المباشر (الاتصالات الشفوية بين الأفراد).

- انتشار الشائعات من خلال وسائل الإعلام الجماهيري مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفاز والانترنت، وقد باتت الإنترنت أكبر وسيلة لنشر الشائعات.

رابعا: كيفية تعامل فريق الأزمة مع الشائعات: إن مواجهة الشائعات والتصدي لها الأسس التي ينبغي أن يعتمدها هذا الفريق في التعامل مع الأزمات، وأهم هذه الأسس ما يأتي:

- الاستعانة بأهل العلم والخبرة لصياغة الخطط المدروسة التي تكافح الشائعات من جذورها. - كسب ثقة أصحاب المصالح (داخل المنظمة وخارجها).

- الالتزام بالشفافية العالية في عرض الحقائق، إذ أن هذه الشفافية سوف تقطع الطريق أمام مروجي الشائعات. خامسا: تأثير إعلام الأزمة في الرأي العام: يقصد بالرأي العام مجموعة من التعبيرات الإردية الصادرة عن الجماهير نحو مشكلة ما أو قضية ما أو أزمة ما محل اهتمام الجماهير وتكون موضع نقاش وحوار وجدل بهدف الوصول إلى حل يؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة.

الطلبة والشباب سفراء الكُرد في المهجر

لارا أيوب

إذ إن سبع دول أوروبية تشهد، اليوم، لهم بوجودهم الكوردي الذي يعمل بروح شبابية مجتهدة طاعية على صعوبات المهجر .

تتركز نشاطاتهم بين الطلبة في الجامعات وخارجها، لضمان مستقبلهم والعمل على نشر الثقافة الكوردستانية على أسس صحيحة وهذا ما يفقده الكورديُّ اليوم في أوروبا، ناهيك عن مساعدتهم في ترجمة الأوراق للطلبة، فجميعنا يذكر صعوبة اللغة الجديدة على طالبي اللجوء .

يسعى الزملاء في الاتحاد إلى تسجيل الطلبة الكورد في الجامعات الأوروبية ، ولهم في كل جامعة أعضاء يقدمون كل ما يترتب عليهم من واجبات كتسجيل الطلبة وتقديم استفسارات متعلقة بالمنح الدراسية ، كما أنهم يشاركون في إعداد رحلات جامعية لطلبتهم في العطل الصيفية .

المنظمة التي بدأت بعدد قليل من الشباب تضم كل يوم العديد من الأعضاء وتوسع وجودها في العالم الأوروبي ، إذ أنها قامت بعدة زيارات إلى وزارة التعليم العالي الألمانية للمطالبة بإدخال اللغة الكوردية في المنهاج ولم يقتصر عملها في المجال التدريسي فقط .

بل إن أعضاءها قاموا بالمشاركة مع الوفد المتواجد في بروكسل للدفاع عن قضية شعبهم السياسية، إلى جانب ذلك لها الكثير من العلاقات مع المنظمات الكوردية والألمانية لدمج الشباب والأطفال في المجتمع الأوروبي.

إنها تقوم بتقديم المساعدة لجميع الأطراف الكوردية .

المنظمة التي بدأت صغيرة كانت قادرة على أن تخلق للكيان الكوردي وجوداً شبابياً قوياً متطوعاً، بكافة إمكانياته ليخدم قضيتهم الكوردية .

أعضاء المنظمة الذين بنوا الكورديتهم بيتاً في المهجر، حين كان العالم بأكمله يعمل لإخفاء وجودهم سيخلد التاريخ الكوردي أسماءهم، فهم كانوا ذات يوم وراء السعي لإقامة جيل شبابي كوردي .



دور الشباب في تنمية المجتمع

في إضافة عدد الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج والفائدة. ممارسة الأنشطة التعاونية، كإنتاج فلم وثائقي يتناول موضوعاً معيناً يتعاون على إنتاجه مجموعة من الشباب كل منهم ذو تخصص معين.

المساعدة على إنشاء المشاريع الخدمائية، كالضغط على الشركات الكبيرة لإنشاء مشاريع البنى التحتية المهمة لسير حياة المجتمع.

التخطيط لإقامة مؤتمرات علمية وورشات عمل ونقاشات من شأنها توسيع المعرفة، وتحفيز العقل لاستقبال إنتاجات فكرية جديدة.

التخطيط للبيئة المحلية وكيفية الحفاظ عليها، كالرسم المنقن لأماكن المنتزهات العامة، وأماكن الترفيهية والرياضة والتعليم.

المساهمة في جمع التوقيلات والتبرعات للمؤسسات الخيرية المحتاجة، والتي تعاني من إمكانيات محدودة فتهدد وقف أنشطتها.

تعزيز الجانب الاجتماعي بتبادل الزيارات، كزيارة الجيران والمرضى، وتبادل الأفراح والأفراح.

تعزيز الجانب الثقافي من خلال تعزيز المبادرات للتعريف بالثقافات المتنوعة، وتبادلها وابتعاث الشباب لبلدان أخرى.

المعنوية تمكنه من أن يكون فرداً صالحاً قادراً على تحقيق حاجاته وحاجات مجتمعه، كما يُعدّ الإنسان الوسيلة والأداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها وطموحاتها من خلاله عبر تفاعله الإيجابي، وعلمه، ووعيه بعقبات الأمة ومشاكلها.

سمات شباب الجيل الكوردي الجديد، منها: التطلع دائماً نحو الحرية والديمقراطية. المخاطرة والشجاعة والجسارة. الحماس للابتكار والتحدي. الإنجاز، والقدرة، وبسرعة العالية على حشد الجماهير.

متطلبات المجتمع من الشباب تفاوتت المتطلبات التي يفرضها المجتمع على الشباب من مجتمع لآخر، ومن بيئة لأخرى، إلا أنها توجد بعض النقاط التي تشترك المجتمعات كلها في طلبها من الشباب، لتصل في نهاية المطاف لتنمية وإمءاء مجتمعين حقيقيين وفعالين، وهذه النقاط هي:

الاعتدال والوسطية، وعدم التعصب والتطرف في القضايا المختلفة التي يواجهها المجتمع.

إنماء قيم المنافسة الفعالة والإيجابية، والحد من الاعتماد والانتكاس على الظروف الخارجية لتحصيل القرض وإحراز النجاح، والاعتماد في ذلك على الذات.

السعي لتعزيز الهوية الوطنية والقومية، لجعلها هوية ترفع من شأن الشباب وتزيد من احترامهم.

الحفاظ على هوية الوطن وإيراز تاريخه، من خلال استدعاء البطولات الماضية وتمثيلها في الحاضر.

المساهمة والعمل في الدفاع عن الوطن وحياته، حيث يكون الشباب أول من يقدمون أنفسهم فداءً للوطن، ويدفون بكل غال ونفيس.

نشر الوعي الصحي من خلال الأنشطة والفعاليات التي تُعطي معلومات حول الأمراض الخطيرة والموسمية وأسبابها وكيفية الحماية والوقاية منها مع إرشادات ونصائح توجيهية.

يلعب الشباب دوراً مهماً في السياسة والعملية السياسية، حيث يختارون نظام الحكم والرئيس وكل مسؤول بأي منطقة.

تقوية الاقتصاد من خلال المعارض التسويقية، حيث إن عرض المنتجات الوطنية يؤدي إلى معرفة الجمهور المحلي بها فيزداد الإقبال عليها مما قد يساهم في الحصول على اكتفاء ذاتي للدولة.

علاقة الشباب بالتنمية

تسعى التنمية لتعزيز قدرات الإنسان وأفكاره وتوجيهاته، وترقى بإمكانياته وتحفظ مصالحه وحرياته، حيث يُعدّ الإنسان غاية لها، كما أنها تُعنى بجوانب الإنسان

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج افا

https://www.facebook.com/y.lawan.rojava

الموقع الرسمي :

www.ciwannen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

وفد من منظمة دوميز لـ PDK يزور اثنين من ابطال بيشمركة كوردستان القدامى



لجنة اعلام منظمة دوميز -pdk-s

بمناسبة حلول شهر اذار بما يحمله من افراح واتراح بالنسبة لشعبنا الكوردي حتى اصبح شهرا كورديا بامتياز قام وفد من منظمة للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برئاسة الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٠ / ٣ / ٢ بزيارة مناضلين من مناضلي البيشمركة القدامى اللذين شاركوا في ثورتى ايلول المجيدة بقيادة الاب الروحي للامة الكوردية ملا مصطفى البارزاني وثورة كولان التقدمية بقيادة السروك مسعود بارزاني. كلامن العقيد البيشمركة علي يوسف نعمو والبيشمركة سعيد حامد للاطمئنان على صحتهم في منزلهما - والبيشمركة العقيد علي يوسف نعمو من مواليد قرية ركافا(Rik ava) التابعة لمنطقة ديريك بكوردستان سوريا وقد التحق هذا المناضل بصوف البيشمركة منذ عام ١٩٦٧. -البيشمركة سعيد حامد من مواليد قرية كربالات(gir balat) التابعة لمنطقة ديريك بكوردستان سوريا وقد التحق هو ايضا بصوف البيشمركة عام ١٩٦٧ وقد شارك هذين البطلين في العديد من المعارك والملاحم البطولية التي خاضتها قوات البيشمركة ضد الانظمة الدكتاتورية الفاشية المتعاقبة على سدة الحكم في بغداد من اجل نيل الشعب الكوردي حقوقه المشروعة. وفي نهاية الزيارة تمنى الوفد للبطلين الصحة والسلامة والشفاء العاجل .

منظمة دوميز لـ PDK تكرم عدداً من الرفيقات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة



لجنة اعلام منظمة دوميز -PDK-S

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل به العالم اجمع احتراماً لدور المرأة الريادي في المجتمع وتقديرًا لانجازاتها في كافة الميادين ووفاء لنضالها وتضحياتها العظيمة في تطور المجتمعات الانسانية وتقدمها فهي تستحق هذا الاهتمام والتبجيل لان المرأة هي النفس وروح الحياة المنبعث في فضاء الكون وحاضنة الرسالة الانسانية الخالدة وجواز عبورها الى المجد بابشامة وثقة وامل متجدد مفعماً بالحياة وانطلاقاً من هذا الدور العظيم للمرأة.

قام وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا يوم الاحد الواقع في ٨/٣/٢٠٢٠ بترقيم الرفيقتين المناضلتين عضوا للجنة المركزية لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا السيدة الفاضلة والكاتبة والشاعرة ومسؤولة قسم الثقافة في الحزب الرفيعة (دبا جوان)

والمرربة الفاضلة السيدة الكريمة الرفيعة هيام عبد الرحمن مسؤولة تنظيم دھوك لحزبنا وذلك بزيارة الى منزلهما بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وكما تم خلال هذه الزيارة تكريم الرفيقات اعضاء اللجنة المنطقية مسؤولات تنظيم المرأة بمنظمة دوميز لحزبنا وهن.

السيدة مريم جانكو.

والآنسة نازك قاسم .

والسيدة ميسرة درويش.

والسيدة فاطمة بادر .

وكل عام والمرأة الكوردية خاصة والمرأة في العالم عامة بالف خير .

البحر يبتلع الطفل الكوردي سيدو وأحلامه في حياة آمنة



فقد طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره، من منطقة غفرين الكوردستانية حياته غرقاً، أثناء عبوره يوم الاثنين ٢ آذار ٢٠٢٠، من تركيا إلى اليونان برفقة والدته. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها مؤسسة أرك الإعلامية إن: الطفل سيدو قاسم قاسم، فقد حياته غرقاً أثناء عبوره المياه الإقليمية متجهاً من تركيا إلى اليونان. وأفادت المصادر إن الطفل كان برفقة والدته وكانا يونانيان الوصول من تركيا إلى اليونان.

الطفل سيدو قاسم، وفقاً للمصادر، ينحدر من قرية كاخره KAXRE التابعة لناحية موباتا. ولم ترد أية معلومة فيما تم العثور على الجثة أم لا.

وتوجه مئات الآلاف من اللاجئين السوريين عربا

اليونان: الاتحاد الأوروبي ينوي عرض مبلغ مالي على طالبي اللجوء

للمعودة إلى بلادهم



ولا تشمل الخطة المقترحة المهاجرين الذين قدموا إلى اليونان بعد إعلان تركيا فتح أبوابها للمهاجرين الراغبين بالوصول إلى أوروبا في ٢٨ شباط / فبراير الماضي. وكانت اليونان قد أعلنت في بداية الشهر الجاري، وبسبب فتح تركيا لحدودها، بأنها لن تستقبل أي طلبات لجوء جديدة لمدة شهر كامل.

ووصل مئات المهاجرين إلى الجزر اليونانية خلال الأسبوعين الماضيين، حيث يتواجد أكثر من ٣٧ ألف طالب لجوء في مخيمات مصممة لاستيعاب ٦٠٠٠ فقط.

وفي ظل هذه الأوضاع المعقدة، قامت السلطات اليونانية باحتجاز نحو ٥٠٠ مهاجر في سفينة عسكرية في ميناء ميتيليني في ليسبوس، في انتظار إصدار قرار في حقهم.

"القاصرين غير المصحوبين بذويهم هم الأكثر عرضة

لاجئون في ألمانيا:

كورونا يزيد خوفنا وقلقنا على أهاليينا في المخيمات



مع ازدياد المخاوف حول العالم وفي ألمانيا من فيروس كورونا المستجد، ينظر اللاجئون لهذا الوباء بشكل مختلف. إذ يعبر هؤلاء عن قلقهم وخوفهم من إصابة أهاليهم في مخيمات اللجوء، وفي مناطق سيطرة النظام السوري، بفيروس كورونا.

رفوف خالية من الأطعمة المعلبة، والمعقمات باتت سلعة نادرة بعد انتشار فيروس كورونا حول العالم ونشره الخوف والهلع بين الناس وخاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن كورونا بات وباء عالمياً. لكن الذي يخيف ويقلق اللاجئين أكثر ليس حول أنفسهم وعائلاتهم في ألمانيا فقط، وإنما حول أهاليهم في بلداهم الأصلي أيضاً.

ورغم أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل توقعات أن يصيب كورونا من ٦٠ إلى ٧٠ في المئة من المواطنين، من بينهم اللاجئون، الذين لا يثير هذا مخاوفهم من نقشي المرض في أماكن إقامتهم فقط، بل يعبرون لـ مهاجر نيوز عن خشيتهم من نقشيه بين أهاليهم وأحبائهم في مخيمات اللجوء وفي سوريا، ما يجعل من كورونا هما جديداً إلى كاهلهم المقلّ بالهموم.

"الوفاة ستكون السبب الوحيد لاكتشاف المرض"

لو انتشر كورونا في سوريا، فالعلاج لن يتوفر"، هكذا تستهل كلامها اللاجئة روان عبد المقيمة في ألمانيا، أثناء سؤالها عن حال أهلها في بلدها الأم، مضيفة "حتى لو توفرت العناية الطبية، فسكنون فقط بمبتال من يستطيعون الوصول إلى المشافي الخاصة".

تقيم عائلة روان في مدينة دمشق، والتي تعتبر الأكثر أماناً من بين المناطق الأخرى في سوريا، ولكنها تعتقد أن الأوضاع السياسية الحالية قد تؤثر على إمكانية الكشف المبكر عن الحالات المرضية، مما قد يؤخر العلاج قبل نقشي المرض، خاصة أن النظام السوري قد لا تتوفر لديه إمكانية رصد الفيروس والتصدي له. مخاوف روان تتزايد حينما يتعلق الأمر بوالديها كبر سنهما، بعد تأكيد الخبراء على أن الفيروس يؤثر بشكل أكبر على كبار السن، وبسبب القرب الجغرافي بين سوريا ولبنان، خاصة أن الأخيرة تواجه أزمة كورونا متصاعدة.

يشارك عمار أ. مع روان بهذا القلق أيضاً ويقول لمهاجر نيوز "أنا قلق من الحرب، وبذات الوقت جاء الفيروس ليكون سبباً لقلق جديد"، مضيفة أن اللاجئين يموتون من الحرب والجوع بأعداد تفوق وفيات كورونا، وسيأتي المرض ليكون عقبة جديدة تضاف للصعوبات التي يعانيها أهاليها.

اللاجئة روان أوصمان لديها أيضاً عائلة في دمشق، إذ تعيش هناك شقيقتها مع زوجها وابنها، ولكن مخاوفها تتركز أكثر على أطفالها في ألمانيا، مشيرة إلى أن صعوبة الحصول على العناية الطبية في سوريا موجودة، ولكن كون زوج أختها طبيباً فإن هذا يخفف من قلقها.

دراسة مثيرة حول تركيز الطفل بالقراءة

توصلت دراسة علمية إلى أن قراءة كتاب جيد هي أفضل طريقة لتعزيز معرفة القراءة والكتابة، حيث لا تؤدي قراءة المجلات ومطبوعات الكاريكاتير والصور الهزلية في محو الأمية، بحسب ما نشرته صحيفة "دبلي ميل" البريطانية، نقلا عن دورية Oxford Review of Education.

تناولت الدراسة عادات القراءة لدى آلاف الطلاب، إلى جانب نتائج اختباراتهم الدراسية، ومدى إسهام الآباء في أمور تعليمهم. وتبين للباحثين أن الأطفال، الذين يقرأون كتباً "عالية الجودة" في أوقات فراغهم يحصلون على علامات أعلى في المدرسة كمرافقين، ويسبقون غيرهم بما يعادل ثلاثة أشهر في مجال دراستهم.

دور مهم في الحياة ويقول كبير الباحثين، لويس أليخاندرو لوبيز أغودو، من جامعة ملقا الإسبانية: "إن القراءة مهارة أساسية تلعب دوراً رئيسياً في حياتنا". ويستطرد موضحاً: "إن نتائج الدراسة تقدم دليلاً إضافياً على أن الأمر لا يقتصر فقط حول ما إذا كان الشباب يقرأون أم لا، ولكن أيضاً ما هي نوعية ما يقرأون". وفي حين أن قراءة المزيد من النصوص كان يرتبط دائماً بالمهارات الأعلى في مجال القراءة والكتابة، إلا أن القليل من الدراسات هي التي اهتمت ببحث مدى تأثير نوعية المواد التي يختار الأطفال قراءتها. قام فريق الباحثين بعملية مسح لأكثر من ٤٣٠٠٠ طالب في إسبانيا، لتحديد عاداتهم في القراءة على مدى فترة ثلاث سنوات، بدءاً من سن ١٠ إلى ١١. كما تحدث الباحثون إلى أولياء الأمور لتقييم مدى مشاركة كل منهم في تعليم أطفالهم، وكذلك عادات القراءة لديهم.

قراءة وكتابة ورياضيات ووجد الباحثون أن الأطفال، الذين يقرأون الكتب يومياً حققوا في المتوسط نتائج أفضل في مجال تعلم القراءة والكتابة، أي يملكون في جعبتهم ما يعادل الحصول على ثلاثة أشهر إضافية من التعليم الثانوي. كما تبين أن هناك تأثيرات غير مباشرة على الأداء في مجالات تعليمية أخرى مثل الرياضيات. ولكن ثبت فعلياً لفريق البحث أن قراءة الصحف والمجلات لم يكن لها نفس الفائدة، وحتى القصص القصيرة لم يكن لها إلا مجرد تأثير هامشي. وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن تحسين مهارات القراءة والكتابة يحدث من خلال الممارسة ومحاولة قراءة النصوص الطويلة والصعبة.

ويقول الباحث جون جيريم، من جامعة لندن كولينج البريطانية: "على الرغم من أن التقدم لمدة ثلاثة أشهر قد يبدو محدوداً نسبياً بالنسبة لبعض الأشخاص، إلا أنه يعادل أكثر من ١٠٪ من سنوات الدراسة الثانوية الأكاديمية الثلاثة".

وفسر جيريم ذلك بقوله: إن هذا التطور يظهر في الوقت، الذي تتراوح فيه أعمار هؤلاء الشباب بين ١١ و١٤ عاماً، وهي فترة تطور هائلة. وفي عالم رقمي بشكل متزايد كالعالم اليوم، فإنه من المهم تشجيع الشباب على إيجاد الوقت لقراءة كتاب جيد".

النمو الإدراكي للفتيات والفتيان وتوصل الفريق البحثي إلى أنه لدى الفتيات ميل لقراءة المزيد من الكتب والقصص القصيرة والصحف، بينما يفضل الأولاد الكوميديا والمجلات. واتضح أن الأطفال، ممن يتمتعون بخلفيات أفضل، يميلون أيضاً لقراءة نصوص أكثر تنوعاً مما لا يتوفر لغيرهم.



ويشرح بروفيوسور جيريم قائلاً: "إنه من غير المرجح أن تحقق أشكال القراءة الأقل تعقيداً والأكثر جانبية نفس الفوائد للنمو الإدراكي للأطفال، ولا ينبغي اعتبارها جزءاً من وقت القراءة. وبعد هذا [الأمر] مهما بشكل خاص بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف في الأداء".

ويأمل الباحثون في أن تساعد نتائج الدراسة الآباء والمعلمين ووضع السياسات التعليمية على تحقيق تطور مناسب في تحديد ما هو أفضل للقراءة في مرحلة الطفولة.

فيروس كورونا الجديد (COVID-19):

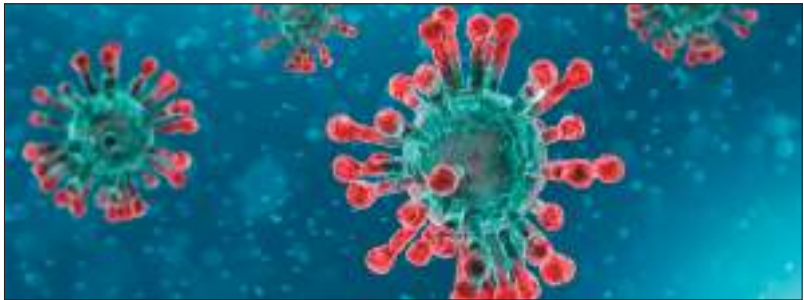
ما يجب أن تعرفه

لقد وضع انتشار فيروس كورونا الجديد (أو الحديث) (COVID-19) البشر في مختلف أنحاء العالم في وجه المدفع، بما في ذلك العديد من العائلات في كاليفورنيا، حيث بدأ الفيروس ينتشر في جميع أنحاء العالم. لقد سألنا خبراءنا عن الحقائق التي يمكن أن تساعد في الإجابة على الأسئلة الأساسية التي ستدور بذهن أهالي الأطفال المرضى. ستجد أدناه معلومات حول هذا الفيروس الجديد، وما الذي يتم عمله لمنع انتشاره، وكيف يمكنك حماية نفسك من تهديد العدوى.

ما المقصود بفيروسات كورونا؟ فيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، حيث تسبب أمراض الجهاز التنفسي، سواء التي تكون خفيفة مثل نزلات البرد أو شديدة مثل التهاب الرئوي. ونادراً ما تصيب فيروسات كورونا الحيوانات البشر ثم تنتشر بينهم. وقد تتذكر مرض سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) الذي انتشر في الفترة بين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والذي كان مثلاً على فيروس كورونا الذي انتقل من الحيوانات إلى البشر. وقد ظهرت في الشرق الأوسط في عام ٢٠١٢ سلاطة أخرى بارزة أحدث من فيروس كورونا تسمى MERS (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، ويقول العلماء إنها انتقلت في البداية من جمل إلى إنسان.

أرى نتيجة فحص نقول إن الشخص مصاب "بفيروس كورونا". فهل يجب أن أشعر بالقلق؟ الغالبية العظمى من تشخيصات الإصابة بفيروس كورونا ستكون مكافئة لإخبارك بأنك مصاب بنزلة برد أو إنفلونزا. ضع في اعتبارك أن مصطلح "فيروس كورونا" يغطي مجموعة كبيرة من الفيروسات. إن ظهور نتيجة إيجابية عند إجراء فحص فيروس كورونا ليست سبباً يدعو للقلق. وقد يكون ذلك مربكاً للغاية، لذا يرجى العمل مع طبيبك أو فريق الرعاية إذا اكتشفت أنك مصاب بهذا النوع من الفيروسات. كيف ينتشر فيروس كورونا وكيف يمكن للناس حماية أنفسهم منه؟ ينتشر الفيروس بين الناس عادةً من خلال السعال والعطس أو ملامسة شخص لشخص مصاب أو لمس سطح مصاب ثم الفم أو الأنف أو العينين. للحماية من العدوى، توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) باتباع ممارسات النظافة الشخصية الأساسية، مثل غسل اليدين بشكل متكرر، وشرب السوائل بكثرة، وتغطية الأنف والفم بمنديل أو بكوعك عند السعال، والبقاء في المنزل إذا كنت تشعر بالمرض.

ما أعراض فيروس كورونا الجديد؟ يمكن أن تسبب فيروسات كورونا مجموعة من الأعراض، بما في ذلك الحمى والسعال وضيق التنفس والتهاب الحلق وسيلان الأنف. معظم إصابات فيروس كورونا تسبب مجرد نزلات البرد؛ وهناك سلالات أكثر شدة يمكن أن تؤدي إلى التهاب رئوي حاد يتطلب العلاج في المستشفى. يشير مركز السيطرة على الأمراض إلى أن أعراض فيروس كورونا الجديد تشمل "الحمى والأعراض التي تصيب الجزء الداخلي من مرض الجهاز التنفسي (مثل السعال وصعوبة التنفس)". وتشمل عوامل الخطر السفر في الآونة الأخيرة إلى بعض المناطق المتضررة أو الاتصال بشخص يشتبه في إصابته بالفيروس.



تعرف على أعراض السرطان التي قد تحذرك من الإصابة به مبكراً

أخرى يمكن أن يسببها السرطان للإرهاق.

الألم قد يكون الألم من الأعراض المبكرة مع بعض أنواع السرطان مثل سرطانات العظام أو سرطان الخصية. قد يكون الصداق الذي لا يزول أو يتحسن مع علاج أعراض ورم في المخ. ويمكن أن تكون آلام الظهر من أعراض سرطان القولون والمستقيم أو المبيض. في أغلب الأحيان الألم الناجم عن السرطان يعني أنه قد انتشر بالفعل من حيث بدأ.

تغير الجلد جنباً إلى جنب مع سرطانات الجلد، يمكن أن تسبب بعض أنواع السرطان الأخرى تغيرات جلدية يمكن رؤيتها. تشمل العلامات والأعراض: بشرة داكنة المظهر (فرط تصبغ). اصفرار الجلد والعيين (اليرقان). احمرار الجلد. نمو الشعر الزائد.

اعراض وعلامات أنواع السرطان المختلفة قد تكون هناك أسباب أخرى لكل من هذه الأعراض، ولكن من المهم أن ترى طبيباً في أسرع وقت ممكن لمجرد التصب، وخاصة إذا لم يكن هناك سبب آخر يمكنك تحديده لظهور هذه الأعراض، خاصة إذا استمرت المشكلة لفترة طويلة، أو ازدادت سوءاً بمرور الوقت.

اعراض السرطان المخصصة تشمل: تغيير في حركة الأمعاء أو وظيفة المثانة قد يكون الإسهال أو الأجل أو الإسهال أو التغير في حجم البراز علامة على سرطان القولون، ويمكن أن يكون الألم عند التبول أو الدم في البول أو تغيير وظيفة المثانة (مثل الحاجة إلى التبول أكثر أو أقل من المعتاد) متعلّقاً بسرطان المثانة أو البروستاتا. قم بالإبلاغ عن أي تغييرات في وظيفة المثانة أو الأمعاء إلى الطبيب. القروح التي لا تلتئم

سرطانات الجلد قد تتزف وتبدو مثل القروح التي لا تلتئم، وجود التهاب طويل الأمد في الفم يمكن أن يكون سرطان الفم؛ يجب التعامل مع هذا فوراً، خاصة لدى الأشخاص الذين يدخنون التبغ أو يعضغونه أو يشربونه. قد تكون القروح الموجودة على القضيب أو المهبل إما علامات عدوى أو سرطان مبكر، ويجب أن يراها أخصائي صحي.

بقع بيضاء داخل الفم أو بقع بيضاء على اللسان البقع البيضاء داخل الفم والبقع البيضاء على اللسان قد تكون الصدف. الصدف أو الطولان هو منطقة قبل إصابتها بالسرطان ناتجة عن تهيج متكرر. غالباً ما يكون سببها التدخين أو أي استخدام آخر للتهيج. الأشخاص الذين يدخنون أو يستخدمون التبغ عن طريق الفم أو يعضغون معرضون لخطر كبير لمرض الطولان. إذا لم يتم علاجه فقد تصاب الخلايا هذه بسرطان الفم. يجب فحص أي تغييرات في الفم تتدم طويلاً بواسطة طبيب أو طبيب أسنان على الفور.

نزيف غير عادي أو تقرّح يمكن أن يحدث النزيف الغير عادي في مراحل السرطان المبكرة أو المتقدمة. السعال الدموي قد يكون علامة على سرطان الرئة؛ يمكن أن يكون الدم في البراز (والذي قد يبدو مثل البراز الغامق أو الأسود) علامة على سرطان القولون أو المستقيم، ويمكن أن يسبب سرطان عنق الرحم أو بطانة الرحم نزيفاً مهيباً غير طبيعي. الدم في البول قد يكون علامة على سرطان المثانة أو الكلى؛ إفراز دموي من الحلمة قد يكون علامة على سرطان الثدي.

سماكة أو كتلة في الثدي أو أجزاء أخرى من الجسم يمكن الشعور بالعديد من أنواع السرطان عن طريق الجلد؛ تحدث هذه السرطانات في الغالب في الثدي والخصية والغدد الليمفاوية والأنسجة الرخوة في الجسم. وقد يكون الورم أو السماكة علامة مبكرة أو متأخرة على الإصابة بالسرطان ويجب إبلاغ الطبيب بها، خاصة إذا كنت قد اكتشفتها للتو أو لاحظت أن حجمها قد ازداد. ضع في اعتبارك أن بعض أنواع سرطان الثدي تظهر كجلد أحمر أو سميك بدلاً من التكتلات. عسر الهضم أو مشكلة البلع

قد تكون مشاكل عسر الهضم أو البلع التي لا تزول علامات سرطان المريء (أنبوب البلع الذي يصل إلى المعدة) أو المعدة أو البلعوم (الحلق)، ولكن مثل معظم الأعراض غالباً ما يكون سببها شيء آخر غير السرطان. تغير حديث في التآليل أو أي تغيير جديد في الجلد يجب أن يرى الطبيب على الفور أي تآليل أو شامات أو نمش يتغير لونه أو حجمه أو شكله أو يفقد حدوده. وينبغي الإبلاغ عن أي تغييرات أخرى في الجلد؛ قد يكون التغير في الجلد سرطاناً يمكن علاجه بنجاح إذا تم اكتشافه مبكراً.

السعال المزجج أو بحة في الصوت السعال الذي لا يزول قد يكون علامة على سرطان الرئة، وبحة الصوت يمكن أن تكون علامة على سرطان الحنجرة أو الغدة الدرقية. العلامات والأعراض المذكورة أعلاه هي الأعراض الأكثر شيوعاً التي تظهر مع السرطان، ولكن هناك العديد من الأعراض الأخرى غير المدرجة هنا. إذا لاحظت أي تغييرات كبيرة في الطريقة التي يعمل بها جسمك أو الطريقة التي تشعر بها، خاصة إذا استمرت لفترة طويلة أو ازدادت سوءاً، أخبر الطبيب على الفور.

كيف تكون العلامات والأعراض مفيدة؟

يعمل العلاج بشكل أفضل عندما يتم اكتشاف السرطان مبكراً، في حين أنه لا يزال صغيراً ويقل احتمال انتشاره في أجزاء أخرى من الجسم. هذا يعني في الغالب فرصة أفضل للعلاج، خاصة إذا كان من الممكن إزالة السرطان من خلال الجراحة ومن الأمثلة الجيدة على أهمية العثور على السرطان في وقت مبكر هو سرطان الجلد؛ يمكن أن يكون من السهل إزالته إذا لم ينمو عميقاً في الجلد. معدل البقاء على قيد الحياة لمدة ٥ سنوات (النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون على الأقل ٥ سنوات بعد التشخيص) في هذه المرحلة المبكرة حوالي ٩٨ ٪. بمجرد انتشار سرطان الجلد إلى أجزاء أخرى من الجسم، ينخفض معدل البقاء على قيد الحياة لمدة ٥ سنوات إلى حوالي ١٦ ٪.

تجاهل الأعراض في بعض الأحيان يتجاهل الناس الأعراض؛ ربما لا يعرفون أن الأعراض قد تعني أن هناك خطأ ما، أو قد يكونوا خائفين مما قد تعنيه الأعراض ولا يرغبون في الحصول على مساعدة طبية، وربما لا يستطيعون الحصول على الرعاية الطبية بعض الأعراض، مثل التعب أو السعال، هي على الأرجح سبب لشيء آخر غير السرطان. قد تبدو الأعراض غير مهمة، خاصة إذا كان هناك سبب واضح أو استمرت المشكلة لفترة قصيرة فقط، ولكن لا ينبغي تجاهل أي أعراض أو التفاوض عنها، خاصة إذا استمرت فترة طويلة أو ازدادت سوءاً

على الأرجح لا تتجم الأعراض عن السرطان، ولكن من المهم أن يتم فحصها، فقط في حالة حدوثها. إذا لم يكن السرطان هو السبب، فيمكن للطبيب أن يساعد في معرفة سببها وعلاجها إذا لزم الأمر في بعض الأحيان يمكن العثور على السرطان قبل ظهور الأعراض. توصي جمعية السرطان الأمريكية وغيرها من المجموعات الصحية بإجراء فحوصات متعلقة بالسرطان واختبارات معينة للأشخاص على الرغم من عدم ظهور أعراض عليهم. هذا يساعد في العثور على بعض أنواع السرطان في وقت مبكر قبل أن تبدأ الأعراض ضع في اعتبارك، حتى لو قمت بهذه الاختبارات الموصى بها بشكل دوري، لا يزال من المهم زيارة الطبيب إذا كان لديك أي أعراض

ما هي اعراض السرطان العامة؟ يجب أن تعرف بعض علامات وأعراض السرطان العامة. لكن تذكر أن وجود أي منها لا يعني أنك مصاب بالسرطان؛ العديد من الأشياء الأخرى تسبب هذه العلامات والأعراض أيضاً. إذا كنت تعاني من أي من هذه الأعراض واستمرت لفترة طويلة أو ازدادت سوءاً، فيرجى مراجعة الطبيب لمعرفة ما يجري.

فقدان الوزن غير المبرر معظم الناس المصابين بالسرطان سيفقدون أوزانهم في مرحلة ما. عندما تفقد وزنك دون سبب معروف، يطلق عليه فقدان الوزن غير المبرر؛ قد يكون فقدان الوزن غير المبرر وقدره ١٠ أرطال (٥ كيلو) أو أكثر أول علامة على الإصابة بالسرطان. يحدث هذا غالباً مع سرطانات البنكرياس أو المعدة أو المريء أو الرئة. الحمى

الحمى شائعة جداً مع السرطان، ولكنها تحدث غالباً بعد انتشار السرطان من حيث بدأ. جميع المصابين بالسرطان تقريباً سوف يصابون بالحمى في وقت ما، خاصة إذا كان السرطان أو علاجه يؤثر على الجهاز المناعي (هذا قد يصعب على الجسم مكافحة العدوى). في كثير من الأحيان قد تكون الحمى علامة مبكرة للسرطان، مثل سرطانات الدم أو سرطان الغدد الليمفاوية.

الإعياء الإعياء هو التعب الشديد الذي لا يتحسن مع الراحة، وقد يكون من الأعراض المهمة مع نمو السرطان. قد يحدث في وقت مبكر في بعض أنواع السرطان، مثل سرطان الدم. بعض سرطانات القولون أو المعدة يمكن أن تسبب فقدان الدم بشكل غير واضح. هذه طريقة

لاكتشاف السرطان مبكراً يزيد من فرص التعافي منه بنسب كبيرة؛ تعرفوا معنا على اعراض السرطان المختلفة والعلامات المبكرة التي قد تحذرك من الإصابة بالسرطان.. قد تكون هذه العلامات والأعراض السبب في تعافك من أكثر الأمراض خطورة بالعالم. ما هي العلامات والأعراض؟

العلامات والأعراض هي إشارات للإصابة بالمرض والمرض؛ إشارات إلى أن شيئاً ما ليس صحيحاً في الجسم

العلامة هي إشارة يمكن أن يراها شخص آخر، ربما أحد أفراد أسرتك أو طبيب أو ممرض أو غيره من متخصصي الرعاية الصحية. على سبيل المثال، قد تكون علامات الالتهاب الرئوي الحمى والتنفس السريع والأصوات الرئوية غير الطبيعية التي تسمع من خلال سماعة الطبيب

الأعراض هي إشارة يشعر بها أو يلاحظها الشخص المصاب بها، ولكن قد لا يراها أي شخص آخر بسهولة. على سبيل المثال، قد يكون الالتهاب الرئوي أعراضه هي الضعف والوجع وقلة التنفس قد لا يكون وجود علامة أو عرض واحد كافياً لمعرفة سبب ما تعاني منه. على سبيل المثال، يمكن أن يكون الطغح الجلدي لدى الأطفال علامة على عدد من الأشياء، مثل التلّاب السالم أو الحصبة أو التهاب الجلد أو الحساسية الغذائية، ولكن إذا كان الطفل مصاباً بالطغح الجلدي إلى جانب علامات وأعراض أخرى مثل ارتفاع في درجة الحرارة وقشعريرة ووجع وحلق مؤلم، فيمكن للطبيب الحصول على صورة أفضل للمرض في بعض الأحيان، لا تزال علامات وأعراض المريض لا تغطي للطبيب أدلة كافية للتأكد من سبب المرض، وبالتالي قد يلزم إجراء فحوصات طبية، مثل الأشعة السينية أو اختبارات الدم أو أخذ عينة من الجسم

كيف يسبب السرطان اعراض وعلامات؟ السرطان هو مجموعة من الأمراض التي يمكن أن تسبب أي علامة أو عرض تقريباً. ستتوقف العلامات والأعراض على مكان الإصابة بالسرطان، ومدى ضخامة حجمه، ومدى تأثيره على الأعضاء أو الأنسجة. إذا انتشر السرطان، فقد تظهر علامات أو أعراض في أجزاء مختلفة من الجسم

مع نمو السرطان، يمكن أن يبدأ الضغط على الأعضاء المجاورة والأوعية الدموية والأعصاب. هذا الضغط يسبب بعض علامات و اعراض السرطان وإذا كان السرطان في منطقة حرجة، مثل أجزاء معينة من الدماغ، فتحي أصغر الورم يمكن أن يسبب الأعراض التي في بعض الأحيان يبدأ السرطان في الأماكن التي لا تسبب أي علامات أو أعراض حتى يكر حجمها. على سبيل المثال، لا يسبب سرطان البنكرياس أعراضاً حتى يكر حجمه بدرجة كافية للضغط على الأعصاب أو الأعضاء القريبة (يؤدي هذا إلى ألم الظهر أو البطن). البعض الآخر قد ينمو حول القناة الصفراوية ويمنع تدفق الصفراء. هذا يسبب اصفرار العينين والجلد بحلول الوقت الذي يسبب فيه سرطان البنكرياس علامات أو أعراض مثل هذه، يكون عادة في مرحلة متقدمة. هذا يعني أنه انتشر إلى ما بعد المكان الذي بدأ فيه (البنكرياس)

قد يسبب السرطان أيضاً أعراضاً مثل الحمى والتعب الشديد أو فقدان الوزن، قد يكون هذا بسبب أن الخلايا السرطانية تستهلك الكثير من إمدادات الطاقة في الجسم، أو قد تطلق مواد تغير الطريقة التي ينتج بها الجسم الطاقة من الطعام. يمكن للسرطان أيضاً أن يتسبب في تفاعل جهاز المناعة بطرق تنتج هذه العلامات والأعراض

في بعض الأحيان تطلق الخلايا السرطانية المواد في مجرى الدم والتي تسبب الأعراض التي لا ترتبط عادة بالسرطان. على سبيل المثال، يمكن لبعض أنواع سرطان البنكرياس إطلاق مواد تسبب جلطات دموية في أوردة الساقين. بعض سرطانات الرئة تصنع مواد تشبه الهرمونات ترفع مستويات الكالسيوم في الدم؛ هذا يؤثر على الأعصاب والعضلات، مما يجعل الشخص يشعر بالضعف والدوار



أحداث كركوك منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى اليوم (٣)



نسار رفعت

شبه مستقلة خاصة بالعرب والآشوريين والأرمن داخل الأحياء القديمة في كركوك من تلك المنشآت. تبين ذلك بوضوح بعد انشاء شركة النفط في بداية الخمسينيات لمئات الدور السكنية لمستخدميها في منطقة أطلق عليها اسم (عرفة) او كركوك الجديدة (نيو كركوك) لقد كان معظم شاغلي تلك الدور من الآشوريين والأرمن والعرب والتركمان مما جعل الكورد يشعرون بالغين الذي لحق بهم منذ البداية، وهكذا ادى استثمار حقول النفط في كركوك وفي اطرافها الى تواجد اعداد كبيرة من ابناء المحافظات الاخرى داخل مدينة كركوك، واستمرت الحكومات العراقية في العهد الملكي في اتباع الكوردية في التعليم الابتدائي في الاحياء الكوردية كما منعت الكورد ايضا من الاحتفال بعيد النوروز في كركوك.

استبشر الكورد في كوردستان بالذات بثورة تموز ١٩٥٨ وساندوها بقوة، بأمل ان تضع حدا لسياسة التمييز التي كانت تمارس ضدهم، وطالبوا قيادتها بالسماح باستخدام اللغة الكوردية في مرحلة التعليم الابتدائي في المناطق الكوردية كركوك، لكن كان التطبيق على قذ بعث بالعديد من الكتب الرسمية السرية الى وزارة الدفاع في بغداد والتي كانت تتولى عمليا حكم العراق، منهم فيها الكورد بإثارة المشاكل والزعم بأنهم يعملون في كركوك على انشاء جمهورية كوردستان وقد اعتبر التطبيق على مطالبة المثقفين الكورد انشاء مديرية للإشراف على الدراسة الكوردية في كركوك دليلا على نواياهم وسيجهم لإنشاء هذه الجمهورية المزعومة. مع انه كانت هذه المديرية موجودة في كركوك عام ١٩٣١ تحت اسم مفتشية معارف منطقة كوردستان .

وقد ايدت نقابة المعلمين المركزية وأوساط سياسية عراقية اخرى هذه المطالب الكوردية ولا نجافي الحقيقة اذا ما قلنا ان ما قام به التطبيق على عندما كان قائدا للفرقة الثانية في كركوك وحاكما فعليا لكل المنطقة الشمالية لم يصب في خانة حفظ التوازن بين القوميات المتأخية في كركوك وفي المنطقة، بل ساهم في إثارة التفرقة بينها ان تعيينه بهذا المنصب الحساس كان خطأ من جانب قيادة ثورة تموز التي يبدو انها سارت على نهج الحكومات العراقية السابقة التي كانت تعين كبار المسؤولين في وسط او في الجنوب العراق فمثلا بدلا من تعين الجنرال فؤاد عارف (الكوردي) متصرفا (محافظ) للواء كربلاء كان المفروض تسميته قائدا للفرقة الثانية او متصرفا

للواء كركوك او اي لوية كوردية اخرى مع ان الجنرال فؤاد عارف كان يتمتع بثقة زعيم الثورة عبدالكريم قاسم، وجود الجنرال فؤاد عارف في كركوك كان سيحول دون توتر الأوضاع فيها. ووقع الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في كركوك في تموز ١٩٥٩ . في الحقيقة الأوضاع توترت بعد وصول التطبيق اليها بسبب انحياز المكشوف لاحدى القوميات فيها وإثارته النزعات والتفرقة بين القوميات المتأخية فيها واستمرت هذه الأوضاع غير الطبيعية في كركوك حتى بعد احالة التطبيق على التقاعد. وتعيين الجنرال داود الجنابي الذي كان معروفا بيموله اليسارية، لقد عين الجنابي عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة لعبدالههاب الشواف في الموصل والذي كان متعاوناً مع التطبيق والاساط القومية والبعثية، وخلال وجود الجنابي في كركوك اصبح الوضع طبيعيا بالنسبة للكورد فاحتفلوا بصورة علنية بعيد النوروز وبمشاركة المسؤولين فيها ايضا لعبت الاجهزة الامنية في كركوك والدوائر المسؤولة في وزارة الدفاع دورا مؤثرا ومكشوفاً في إثارة التفرقة بين الكورد والتركمان من جديد بعد احالة الجنابي على التقاعد مما مهد لإعادة الأوضاع في كركوك الى ماكانت عليه في عهد التطبيق، وهكذا أصبحت الاجواء مهيأة لوقوع الاحداث المؤسفة التي وقعت في تموز ١٩٥٩ تلك الاحداث احدثت شرخا كبيرا بين الكورد والتركمان، ومما زاد من توترها قيام منظمات سرية تركمانية باغتيال وجوه كردية في كركوك بالتعاون الى وسط وجنوب الامنية فيها وقد اجبرت هذه الاغتيالات عشرات بل مئات من العائلات الكوردية في الاحياء المختلفة من المدينة الى ترك مساكنتها او الانتقال الى المدن الاخرى

هذا فضلا عن عددا من الموظفين الكورد نقلوا اداريا الى خارج كركوك، وكذلك نقلت وزارة الدفاع عدة وحدات عسكرية من الفرقة الثانية الى وسط وجنوب العراق وكان معظم منتسبيها من ضباط وضباط صف من الكورد. كذلك ساد في كركوك بعد تلك الاحداث ارهاب شديد ضد الكورد، واعتقل مئات الاشخاص الذي احيل معظمهم الى المحاكم العرفية العسكرية وتعتبر هذه الفترة بداية لسياسة اجبار الكورد على ترك كركوك. تعرضت الكورد في كركوك بعد نجاح انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ الى اعتداءات كثيرة كما اعتقل عدد كبير منهم من قبل الحرس القومي، وقامت الاجهزة الامنية بالتعاون مع الحرس القومي بهدم عدة احياء شعبية كوردية في

كركوك وإجبار ساكنيها على الرحيل من المدينة. واشتدت عمليات الانتقام ضد الكورد بعد مباشرة الجيش العراقي هجومه على الپيشمركة في حزيران نفس العام وقامت السلطة ايضا بتدمير جميع القرى الكوردية المجاورة للمدينة او المنشآت النفطية والتي بلغ عددها ١٣ قرية ومنهم قرية (شورالو) التابعة لجندود اولادي. كما طردت الفلاحين الكورد من ٣٣ قرية اخرى في ناحية "دوبز" وعُربت اسمها الى "دبس" واتخذ النظام منذ ذلك الحين اجراءات عديدة استهدفت جميعا طرد الكورد من المدينة، استطيع تلخيصها بعدد اسطر . -نقل اعداد كبيرة من الموظفين والمعلمين والمدرسين الى وسط وجنوب العراق واستقدام الموظفين العرب من المحافظات الوسطى والجنوبية لإحلالهم محل الكورد. -نقل اعداد كبيرة من العمال الكورد العاملين في منشآت النفط او تسريحهم من العمل وابدالهم بالعرب الوافدين وتعيينهم في امكانهم رغم عدم كفايتهم لان اكثرهم من ابناء الاهوار .. -انشاء الربايا العسكرية فوق المرتفعات والتلال المحيطة بكركوك وبالمشآت النفطية واعتبارها مناطق محرمة لا يجوز الاقتراب منها ولربما او يقينا زرع الغام حولها !.. -تسليح العشائر العربية التي تم توطينها في القرى التي طرد منها الكورد .وكذلك تغير اسماء المدارس والشوارع وحتى اسماء المحلات التجارية داخل كركوك باسماء عربية لا تمت بصلة الى تاريخ المنطقة .. واستمر نظام الاخوين عبدالسلام وعبدالرحمن عارف في اتباع السياسة ذاتها ولكن بدرجة اخف وذلك بعد الاطاحة بالبعثيين والانقلاب عليهم في تشرين الاول عام ١٩٦٣ لكن سياسة تغيير الواقع القومي لمدينة كركوك اتخذت بعداً آخر بعد عودة حزب البعث الى السلطة في انقلاب اخر في تموز ١٩٦٨ فقد خطط النظام الجديد لسياسة اخرى اصبح هدفها الاساس اجراء تغييرات عميقة في الحالة القومية في كركوك مع الامر بتنفيذها والالتزام بها بدقة من قبل جميع اجهزة النظام كمنهج ثابت للدولة منها منح شوارع عريضة في الاحياء الكوردية واستملاك الدور فيها مع عدم السماح لاصحابها بشراء قطع من الاراضي او دور اخرى داخل كركوك و منع الكورد من حق بيع دورهم وعقاراتهم لغير العرب وامتناع دائرة البلدية من اعطاء الكورد "إجازة البناء" او إجازة ترميم البناء حتى ولو كانت دورهم او عقاراتهم

وفي السياق نفسه بدل النظام الاسم التاريخي لكركوك واطلق على المحافظة اسم " التأميم" بعد تأميم شركات النفط العاملة في العراق في حزيران ١٩٧٢، كذلك قلص من مساحة المحافظة عن طريق ضم اربعة قضية منها للمحافظات المجاورة بهدف جعل الكورد اقلية سكانية في محافظة كركوك فقد الحق قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين (تكريت) المستحدثة والبعيدة عن طوزخورماتو، بينما لم يلحق بها قضاء الحويجة المجاورة لها رغم معظم سكانه من العرب، وكذلك الحق قضاء چم چمال وكلامر بمحافظة السليمانية وقضاء كفري بمحافظة ديالى وحول ناحية دافوق الى قضاء واستحدث ناحية جديدة فيه باسم "الرشاد" كل هذا لسبب جعل الكورد اقلية سكانية في كل الوحدات الادارية التابعة للمحافظة باسمها الجديد ومع تشييط عمليات التوطين في كركوك واطرافها واحداث تغييرات ديموغرافية عميقة.

الحرب البيولوجية.. وكورونا لن تكون الأخيرة

على العدو، وأحياناً كانوا يغمسونها في بركة من الدماء مخلوطة بالسماذ العضوي. يبدو أن البشرية لم تتعلم من أخطائها، فلم يمض الشهر الأول من عام ٢٠٢٠ إلا ومصطلح الحرب البيولوجية يطفو على السطح مرة أخرى. وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية على فيروس كورونا الجديد اسم "nCoV-٢٠١٩". وفي اجتماع عقد يوم الخميس ٢٣ يناير/كانون الثاني في جنيف، قررت المنظمة عدم إعلان حالة الطوارئ الصحية العالمية، وهو ما كان يؤثر قللاً دولياً، والحديث تفجر بسبب انتشار فيروس كورونا القاتل في مدينة ووهان الصينية. على الرغم من التأكيدات الرسمية أن الفيروس انتشر لأسباب تتعلق بالعداءات الغذائية الصينية الغربية، إلا أنه عدة قرائن تجعل من الشرع أن نشك في تلك الرواية. ففي عام ١٩٩٣، أعلنت الصين عن منشأة ثانية، هي معهد ووهان للمنتجات البيولوجية، بوصفها واحدة من ثماني منشآت أبحاث تخص الحرب البيولوجية، ومشمولة باتفاقية الأسلحة البيولوجية، التي انضمت إليها الصين في عام ١٩٨٥. إن معهد ووهان للمنتجات البيولوجية هو منشأة مدنية، ولكن مرتبطة بمؤسسة الدفاع الصينية. وعلى حد قول شوهام، فهو يعتقد أنه يشارك في برنامج اتفاقية الأسلحة البيولوجية الصينية. وربما يجري إنتاج لقاح صيني ضد "سارس" هناك.

وأوضح شوهام: "هذا يعني أن فيروس سارس محتجز ويُشَر هناك، لكنه ليس فيروساً جديداً . كما أن هناك احتمالية أن يكون انتشار فيروس كورونا جزءاً من سلاح بيولوجي ياباني، فالأمراض المعدية عبر القرن الماضي شهدت أحداث أرواح ٥٠٠ مليون إنسان، مئات الآلاف من تلك الملايين الكثيرة كانت بسبب الإطلاق المتعمد لهذه الأمراض. لذا لا عجب أن تكون الأسلحة البيولوجية مشمولة ضمن مصطلح أسلحة الدمار الشامل، بل على رأس تلك القائمة. خطورتها تأتي من سهولة الحصول عليها، وضآلة حجمها مما يسهل نقلها من مكان لآخر، كما أن نتائجها التدميرية كارثية. من تلك القرائن أن ووهان الصينية هي موطن المختبر الوحيد المُعترف به رسمياً في الصين والمعلن عنه كمكان للتعامل مع الفيروسات القاتلة. وتواتر أقول الخبراء مؤكدة أن المختبر يرتبط ببرنامج سري صيني للأسلحة البيولوجية. يقع المختبر على بعد عدة كيلو مترات من سوق المأكولات البحرية التي تقول الصين إنه منشأ الفيروس. الغوص وراء حادثة وباء اليوم لا يكشف سوى عن أسامة لا تختلف كثيرًا عن مآسي الأوبئة السابقة، الاشتغال

الأكثر يكون لمحاولات إيقاف اتساع رقعة الإصابة به، ثم يكشف الزمن لاحقاً عن الأسباب الحقيقية وراء الوباء. لكن إلى أن تأتي تلك اللحظة تبقى الحقيقة الثابتة أن أرواح الآلاف تُحصد، وينضم لهم آلاف المصابين يوماً بعد الآخر حتى ينشعب الوباء فجأة كما ظهر فجأة، أو تكتشف له الهيئات المتخصصة لاحقاً. الحرب البيولوجية (بالإنجليزية: Biological Warfare) وتعرف أيضاً باسم الحرب الجرثومية أو الحرب الميكروبية، هي الاستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية الدقيقة وسمومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة بين البشر والحيوانات والنباتات، وسبل مقاومة هذه الأوبئة، ويطلق البعض على هذا النوع من الحروب اسم الحرب البكتيرية، غير أن تعبير الحرب البيولوجية أكثر دقة لشموليته. والاستخدام المتعمد للعوامل البيولوجية في الحروب قديم جداً، إذ كثيراً ما لجأ المحاربون القدماء إلى تسميم مياه الشرب والنبذ والمأكولات، واللقاء جثث المصابين بالأوبئة في معسكرات أعدائهم. ولقد استمر اللجوء إلى هذه العوامل حتى القرن العشرين، حيث استخدمها البريطانيون والأمريكان في جنوب شرقي آسيا لتدمير المحاصيل والغابات التي توفر ملجأ للقوات المحاربة لهم. يُصَدّ بالأسلحة البيولوجية جميع العوامل المسببة للأمراض والأوبئة المختلفة، ويندرج تحت هذا المصطلح العسكري كل من البكتيريا، الفطريات، الفيروسات، بالإضافة إلى جميع السموم المُنتجة بواسطة هذه الكائنات، أو المستخلصة من النباتات والحيوانات. فلم تكن بداية استخدام هذه الأسلحة في العصر الحديث خلال الحرب العالمية الأولى عندما استخدمها الجيش الألماني، أو خلال الحرب العالمية الثانية عندما استخدمتها القوات اليابانية ضد الصينيين. بينما كانت البداية الفعلية لاستخدام الأسلحة البيولوجية قبل الميلاد بحوالي ١٤ قرناً، فقد استخدمها الآشوريون ضد أعدائهم، واستخدمها الصليبيون ضد المسلمين في الحروب الصليبية، وكذلك استخدمها المهاجرون الأوروبيون ضد الهنود الحُمَر في أمريكا، كما تم استخدامها في الحروب الأهلية الأمريكية عام ١٨٦٣. بجانب الجدري والجمرة الخبيثة والطاعون، برزت أسماء أخرى مثل سم البوتولينوم والأفاتوكسين. الأبخران ارتبطا عام ١٩٨٥ بالعراق إبان عاصفة الصحراء و استخدام الأسلحة الكيمائية المحرمة دولياً في حلجة ١٩٨٨، إذ تداولت وسائل الإعلام أخباراً عن تطوير العراق لسلاحه البيولوجي لاحقاً كشفت، في

تصريحات رسمية، امتلاكها قذائف صاروخية وقذابل تحتوي على البوتولينوم عديم اللون والرائحة مما يجعل علاجه صعباً إذ لا يتم اكتشافه إلا بعد حدوث الإصابة بالفعل. كما أشيع أن العراق طور سلاحاً بيولوجياً مستخدماً الأفلاتوكسين السام والجمرة الخبيثة. في عام ١٩٥٥ وضعت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة تضم ١٧ بلداً تملك برامج للأسلحة البيولوجية وهم: إيران، سوريا، روسيا، إسرائيل، فييتنام، مصر، العراق، ليبيا، الهند، كوريا الجنوبية، تايلان، لاوس، كوبا، بلغاريا، الصين، وكوريا الشمالية. لكن المفارقة وضعت الولايات المتحدة العالم أجمع إلى نفسها. فوثائق الحرب العالمية الثانية التي تكشفت لاحقاً أظهرت سباقاً سرياً بين اليابان والولايات المتحدة لتطوير سلاح بيولوجي فتاك، استمر السباق حتى إلى ما بعد انتهاء الحرب. كُتِف أمر اليابان عبر وجود أكثر من ٣٠٠٠ ضحية للطاعون والجمرة الخبيثة والزهرى. كذلك تواترت الأقوال عن نشر اليابان للأمراض سائلة الذكر وأكثر منها في الصين عبر قنابل انشطارية أو عبر نقل براغيث ملوثة بالأوبئة إلى الأراضي الصينية ، أما الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، فكان تفكيرهما أكثر ضراوة، فقد كانت لهما خطة، لم تُنفذ، لوضع مرض الجمرة الخبيثة ضمن قنابل بوزن ٢٠٠ كيلوجرام للقنبلة الواحدة. الهدف المقصود بذلك القنابل كانت قطعان المواشي في البلدان المعادية، كي تتولى تلك القطعان مهمة نقل الوباء إلى أرجاء مختلفة من البلاد. رغم كثرة الوثائق والاتفاقيات التي وقعت عليها الدول لمنع إنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية فإنه لا توجد آلية محددة للتأكد من التزام الدول الموقعة بهذه المواثيق. حتى أن الجدري الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٠ خلو العالم من الفيروس تماماً، لا تزال الولايات المتحدة وروسيا تحتفظان بنسخة منه رغم تصنيفه بأنه سلاح فتاك يمتلك قدرة جبارة على حصد أرواح الملايين.

وخاتماً...لابد أن نشير وبشكل مكثف عن استخدام أخطر سبعة أسلحة بيولوجية عبر التاريخ.

١- الجمرة الخبيثة، ذلك عندما أطلقت خطأ في المركز البيولوجي العسكري في سفيردولوفسك في روسيا، مما أدى إلى إصابة ٧٩ شخصاً، لم ينج من الموت منهم إلا ١١ فرداً فقط.

٢- الجدري قامت القوات البريطانية في عام ١٧٦٣ بإرسال عدوى مرض الجدري إلى رؤساء القبائل الهندية مما أدى إلى قتل معظم السكان الأصليين بسبب انتشار الوباء، ذلك عندما أرسل قائد القوات البريطانية بطانيتين ومنديل ملوثين بالجدري إلى رؤساء هذه القبائل كهدية.

٣- الطاعون يُعرف الطاعون باسم الموت الأسود، لتسببه في ظهور بقع دموية تصبح سوداء تحت الجلد، وأيضاً لكونه السبب الرئيسي لهلاك سُكَّان أوروبا في القرن الـ ١٤، لذلك يُصنّف ضمن أخطر فة من الأسلحة البيولوجية. وقع هذا الوباء في الصين عام ١٩٤٠، ذلك بعد الهجوم الياباني عندما قامت القوات اليابانية بإسقاط قنابل تحتوي على البراغيث المصابة من الطائرات.

٤- الكوليرا في ٢٠٠٨ اتهم الرئيس الزيمبابوي الحكومة البريطانية باستخدام الكوليرا كسلاح بيولوجي أدى إلى مقتل مئات الأشخاص للإحالة بنظامه.

٥- سم (البوتولينوم) يُعتبر هذا السُم من الأسلحة البيولوجية الهامة جداً، والمفضلة من بين برامج الأسلحة البيولوجية، نظراً لقوته، والإمكانية المحدودة للعلاج لأنه عديم اللون والرائحة، ولا يتم اكتشافه إلا بعد حدوث الإصابة. ففي عام ١٩٩٠ نشرت الجماعة اليابانية أوم شينريكيو السم على عدة أهداف سياسية. تبدأ أول علامات التسمم بعدم وضوح الرؤية، التقيؤ، وصعوبة البلع.

٦- لفحة الأز مُميّز الأسلحة البيولوجية عن النووية بقناتها المتناهية، حيث أنها تتعامل مع الكائنات الحية باختلافها، فالحروب البيولوجية لا تقتصر على نشر الأمراض والأوبئة بصورة مباشرة ضد العدو، لكن قد يستخدمها البعض لإلحاق الضرر بمصادر الغذاء، وقطع الإمدادات الغذائية الأساسية للعدو مما يؤدي إلى نشر المجاعات.

٧- طاعون الماشية عندما غزا جنكيز خان أوروبا في القرن الـ ١٣، قال إنه أطلق العنان عن غير قصد سلاح بيولوجي مخيف وهو طاعون الماشية أو الطاعون البقري، فينتسب في هذا المرض فيروس يؤثر على الماشية، الماعز، الثيران، والزرافات. وهو من الأمراض المُعدية.



ماهين شيخاني

يجتهد الإنسان لإنشاء حضارة، ويجتهد في ذات الوقت لوضع خطط لإبانتها إذا أراد. حتى لو كانت تلك الخطط تعني أن يكون البشر جميعاً تحت رحمة عدو أكثر شراسة منهم، مثل الجراثيم والفيروسات مثلاً. عرف الإنسان القتل باستخدام الجراثيم قبل أن يعرف الجراثيم ذاتها، وإذا كنّا اليوم نعرفها باسم الحرب البيولوجية، فإن السابقين لم يعرفوها بهذا الاسم. وإذا كانت الجهة مصدر الجرثومة أو الفيروس تحرص على تطوير ترياق يحميها من الهجمة البيولوجية، فإن السابقين لم يشغلوا بالهم بكيفية صنع ما يقيهم من سلاحهم، وتصرفوا بناءً عليها. هناك بعض الأمراض تنتقل من إنسان لآخر، فلماذا لا يكون الآخر هذا هو جيش العدو؟ وإذا كانت هناك كائنات تقتلنا سواء كانت كبيرة مثل الأقاعي السامة والعقارب، أو دقيقة كالبراغيث، فلماذا لا نتحالي على إدخالها في بلدان أعدائنا كي تسبق سيوفنا إلى رقابهم، وتصل إليهم أسرع من سهامنا ورماحنا! هكذا عرف الإنسان الاستخدام المُتعمد للأمراض والأوبئة التي تحدثها الجراثيم والفيروسات وغيرها من الكائنات الحية كسلاح حربي لإبادة أو إنهك العدو، وهكذا صار لكلمة الحرب البيولوجية تعريفاً.

في فترة بين أعوام ٤٠٠ إلى ٥٠٠ قبل الميلاد سُجل أقدم حادثة من هذا النوع، المُهم فيها شاعر ورجل قانون من أثينا يُدعى سولون، قام سولون بتلويث المياه الواصلة إلى مدينة كيراه بنبات الزين السام. في الحقبة ذاتها يحكي المؤرخون عن جيش السكيثيون، شعب بدوي ينحدر من أصول إيرانية. اعتاد جنود الجيش غرس سهامهم في جثث الجنود المتحيلة قبل إطلاقها



أحمد مصطفى

كوردستان والمآزق السياسي العراقي

حين قامت ثورة جنوب العراق ضد سلطة بغداد اربكت المشهد السياسي العراقي، فلزم الحكام السابِقون الصمت، اما السنة فقد اعتبروها مشكلة شيعية بحثة لا شأن لهم بها، وكذلك حاول مقتدى الصدر إلى الاستفادة من هذا الحراك بتجبيرها وفق أجندته، حيث سعى إلى تبنيها من خلال جماعة القبعات الزرق.

إلا أن النظام الإيراني اغرته بضرورة التخلي عن هذه الحراك مقابل تولي زعامة المليشيات الشيعية، فأقلب الصدر على هذا الحراك بل تحولت جماعات القبعات الزرق إلى مليشيات تقمع المتظاهرين. كل هذا جعل الشعب العراقي لا يثق بكل من شارك في السلطة، بمن فيهم محمد العلاوي(الدكتاتور الجديد) الذي سعى إلى إبعاد الكورد عن القرار الحكومي تحت مسمى المصلحة الوطنية العليا.

لكن تلك المحاولة المريبة فشلت بل جمعت الموقف الكوردي الذي انتابه بعض التصدع إثر نكسة أكتوبر.

كل هذه التعقيدات تحتم على الكورد التنبه إلى تلك المحاولات المريبة التي تستهدف اقضاءهم. فليس من العدل أن يتحمل الكورد جريرة افعال غيرهم ولا سيما أن الطرف الآخر يظهر موقفه المعادي للكورد بوضوح، ابتداء من خرقهم قانون ١٤٠/ المتعلق بالمناطق المتنازع عليها، فاحتلال كركوك، ثم فرض الحصار على كوردستان، وقطع رواتب البيشمركة والموظفين، وتقليص حصة الكورد من الموازنة.

في العراق بل في منطقة الشرق الأوسط عموماً. حيث سعى الكورد إلى إعمار مناطقهم، وتوفير الأرضية الخصبة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وعلى الصعيد السياسي اعتمد الكورد على منحه براغماتي وخطاب معتدل مستند إلى المبادئ الأساسية التي تضمن الحقوق الكوردية؛ فافتتح الكورد على جميع الدول، ونجحوا إلى حد ما في كسب الدعم العالمي لقضيتهم. كل تلك النجاحات لم ترق للأحزاب العربية الشيعية والسنية على حد سواء، وكذلك بالنسبة إلى دول الجوار وسعوا بكل السبل لإضعاف النهضة الكوردستانية، و كانت المحصلة هي إنتاج داعش (العصا الضاربة لتلك الجهات) بغية القضاء على المكتسبات الكوردية. لكن نجاح الكورد في هزيمة داعش أكسبهم الثقة بقدراتهم وقوى من تأثيرهم على الساحة الإقليمية، و كان لا بد من توظيف تلك النجاحات في السياسة ومن هنا كان التوجه نحو الاستفتاء الذي سيفضي إلى الاستقلال.

رغم أن تلك الخطوة كانت اهم إنجاز كوردي في تاريخهم الحديث، إلا أن العدو استخدم أخطر أدواته، وهذه المرة كانت من داخل الكوردي، حيث تواطؤ وخيانة بعض الكورد أفرزت نكسة ١٦ أكتوبر التي أضعفت الموقف الكوردي السياسي وأدى إلى تأخير مشروع الاستقلال.

لقد كانت لنكسة ١٦ أكتوبر ارتدادات سلبية على الأجزاء الأخرى من كوردستان ولا سيما غرب كوردستان. رغم كل ما حدث تمكنت كوردستان من امتصاص الصدمة والتعافي ببطء من خلال إعادة ترميم الموقف الكوردي الداخلي، وساهمت الانتخابات الأخيرة في كوردستان في تقوية موقف تيار الاستقلال.

تشهد الساحة العراقية عموماً والكوردستانية خصوصاً تطورات دراماتيكية، ويبدو إنها ستعصف بالأحزاب الدينية، أو على الأقل ستحد من هيمنتها بشكل كبير، وستجر الكورد لتحمل أعباء الفساد الحاصل في جسد السلطة المركزية في بغداد.

إن المآزق السياسي العراقي ليس وليد اللحظة بل نتيجة لجملة من المشاكل التراتبية، وسقوط نظام صدام حسين في العراق اوهن من قوة السلطة، ولم يتمكن السياسيون من ملء هذا الفراغ؛ وهذا ما جعل العراق فريسة للتغلغل الإيراني في تفاصيل المشهد العراقي من خلال الأحزاب الدينية الموالية لها، وكان التردد الأمريكي سبباً إضافياً لهذا التدخل.

أهملت تلك الأحزاب الشأن الداخلي، بل عمدت إلى تجييش الشارع بهدف تصدير تلك الأزمات إلى الخارج، كانت النتيجة استئراء الفساد والفقر وتسلط المليشيات على رقاب السكان.

حاولت الشيعة تكريس هيمنتهم بالقوة في ظل الفوضى السياسية السنية، الذين لم يستوعبوا فقدانهم السلطة، وتحولت المناطق السنية إلى بؤر لكل المنظمات الأصولية التي تعادي الشيعة، كالزرقاوي والدوري و انتهاء بداعش. كل هذا جعلهم يفقدون دورهم في المشهد العراقي، لكن صحتهم جاءت متأخرة إذ لم يعد لهم تأثير فاعل في المشهد العراقي بعد استئثار الشيعة (المدعومين إيرانياً) بالسلطة بقوة مليشياتها. أما كوردستان فكانت النموذج الأنجح؛ ليس فقط

صراع المصالح

على دماء السوريين

عبد اللطيف محمد أمين موسى



المتنوع للشأن الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط بالعموم وفي سوريا على وجه الخصوص يمكنه الاستنتاج بأن جميع المتغيرات على الساحة السورية إنما هي نتيجة حتمية لأفكار ومعتقدات في صيغة اديولوجيات تولدت لدى الشعب السوري كنتيجة حتمية لتراكمات عبر عقود من الزمن من الظلم والقتل والحرمان أبسط مقومات العيش في ظل الأنظمة المتعاقبة على الشعب السوري.

تلك الأفكار ادت إلى خلق واقع من الأمل في التغيير على مبدأ الخلاص وتحقيق العدالة بشتى أنواعها واسترجاع الكرامة المسلوقة وإشاعة العيش المشترك بين جميع أطراف الشعب التي فقدتها السوريين منذ عقود. وأدت إلى تغيير جذري في الوعي الفكري لدى الإنسان السوري فأصبح يواكب الواقع بكل متغيراته على مبدأ احقاق الحقوق في مناخ من الوطنية التي تجمع بين اطراف ومكونات الشعب السوري.

من هنا كانت نقطة انطلاق في المطالبة بالحرية المفعمة بالديمقراطية المستوردة من خلال الأيديولوجية المشبعة بالاجندات الخارجية والتي كانت السبب الحقيقي في وصول الأزمة السورية إلى واقعها الحالي. هنا لا يمكنني أن اضع اللوم على هذا المواطن البسيط كون جميع تلك الأيديولوجيات الخارجية قد تسلت إليها افكار سياسية على شكل اجندات دولية مبنية على مصالح اقليمية وقع الشعب السوري ضحية لها.

الشعب السوري وطيلة فترة ثورته والتي تحولت فيما بعد إلى أزمة سورية قد عانى جميع انواع الظلم والقتل والتشريد والحرمان والإخفاء القسري والهجرة بل الأخطر من كل ذلك تهديم بنية المكون السوري من خلال أحداث وإتباع جميع الأساليب القذرة في التغيير الديمغرافي.

المصالح هي نتيجة حتمية لممارسة لعبة السياسية التي تحاك ويتم الرسم لها في كواليس وغرف الاستخبارات العالمية يتم التخطيط والإعداد لها على شكل اجندات ومصالح يتم إعداد وخلق وتهيئة جميع الظروف لها من أجل تنفيذها. الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعب في تقرير مصيره كانت المدخل أو البوابة التي تسلت عبرها إلى سوريا جميع الدول والتي من المفترض أن تكون السباقة للشعب السوري في الحضارة وتطورت في فيما بعد على شكل

مصطلحات في حماية الشعب السوري ومساعدته على الخلاص من بطش النظام المتسلط على رقابه. وكانت دماء السوريين هي الوقود لتنفيذها وبدأ صراع المصالح من خلال اصطدامها المباشر عبر تشكل وفرز المحاور التي بإمكان المواطن العادي ملاحظتها وخرجت الحلول من أيدي السوريين الذين أصبحوا لا يملكون من قرارهم شي سوى المعاناة.

إنني هنا بصدد استعراض بعض من تلك الاجندات التي مازالت إلى الآن تتصارع على الأرض السورية. النظام الإيراني والذي كان السند والعون لنظام الحكم في دمشق عبر استفاد جميع انواع المرتزقة والمليشيات الطائفية مستنداً على فكر عقائدي طائفي الهدف الاول والأخير إعادة الإمبراطورية الفارسية المذهبية الطائفية العنصرية، فقامت بالقتل والتصفية الجسدية والفكرية بحق الشعب والأرض السورية عبر إنشاء مصالاحات داخلية هدفاً الاساسي تهجير الشعب الأصلي وتشكيل حزام دمشق والصينيات الدينية في جميع ارجاء سورية. تلك المصالح التي قامت بإعادة أحياء الحرب الباردة في سورية وسباق تسلح بين الروس والأمريكان.

القيصير الروسي بوتين قام بإعادة هبية روسيا عبر مساعدة النظام في محاولة إعادة جميع الأراضي السورية إلى ما قبل عام ٢٠١١ في سورية قوية كونها القلعة الأخيرة لها أي خسارتها لسورية هي خسارة آخر موطئ قدم لها في الشرق الأوسط لاسيما بعد خسارتها في العراق ودول أخرى إلى الآن تسخر جميع إمكانياتها في قتل السوريين لتحقيق مصالحها.

تركيا التي تحاول إعادة الإمبراطورية العثمانية الأمر الذي أدى إلى دخولها الطاقة في الصراع السوري عبر احتلال مناطق في الشمال والشمال الشرقي في سوريا واستعمال شتى الطرق في التغيير الديمغرافي.

الامريكان الذين عملوا على تقسيم سوريا إلى شرق وغرب الفرات هدفهم الأساسي في تحقيق مصالحهم في الحصول على منابع الطاقة. الحل السياسي في سوريا نتيجة لمصالح تلك الدول تم تقسيمه إلى قسمين الأول عبر جنيف المتوقف حالياً والثاني عبر سوتشي الذي عمل في إشعال الصراعات في سورية.

يمكن القول بأن الحل السياسي في سوريا شبه متوقف، لغة المدافع والبارود والحلول العسكرية هي سيدة الموقف هي نتيجة لتصادم مصالح تلك الدول وغياب الإرادة الدولية في تحقيق وإيجاد حل سياسي للآزمة

السورية. مصالح تلك الدول ذاتت من عمق الآزمة السورية لاحتول تلوح في الأفق الحلول العسكرية سيدة الموقف الإرادة الدولية الصادقة لإيجاد حل نهائي للآزمة السورية غائبة تماماً عن المشهد و لغة تصفية الحسابات على الأرض السورية هي الطائفية إلى السطح. سوريا تم تقسيمها عملياً إلى مناطق النفوذ السياسي والاقتصادي وعلى الأرض

الصدام المباشر للمصالح تزيد من عمق الأزمة السورية بالتالي لا حلول قريبة تنهي من معاناة السوريين في إيجاد حل نهائي للآزمة السورية. جميع المقررات والمعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص في حق الشعوب في تقرير مصيرها والعيش المشترك وسيادة العدالة والديمقراطية

تفرض على كل تلك الدول الوفاء في تعهداتها الإنسانية في إيجاد حل حقيقي ونهائي للآزمة السورية. والشعب الكردي مطالب في الحفاظ على خصوصية كيانه في ظل سورية فدرالية موحدة يتشارك فيها جميع أبناء الشعب السوري الحرة والديمقراطية والعيش المشترك بين جميع

المكونات، وفي الحفاظ على خصوصيته عبر توحيد جبهته الداخلية وإنهاء الانقسام الفكري في عبر الرجوع إلى تفعيل الاتفاقيات المبرمة بينهم برعاية السروك مسعود بارزاني والاستفادة من قدسية نهج البارزاني الخالد عبر الرجوع إلى مرجع الكرد السروك مسعود بارزاني الذي يحاول جاهداً ومن منطلق حرصه على حقوق الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة في إيصال القضية الكردية إلى جميع المنابر الدولية والإدارة الذاتية مطالبة بفتح المجال لجميع أبناء الشعب الكردي في سورية بممارسة دورهم في الدفاع عن كيانهم عبر السماح بدخول بيشمركة (روز) إلى المناطق الكردية في سورية.

الأزمة السورية يمكن القول بأنها أزمة مصالح نتيجة لتصادم الاجندات الدولية وتجاوزت الشعب السوري الذي لا يملك من قراره شيئاً. الشعب السوري بحاجة إلى حوار سوري سوري داخلي بعيداً عن جميع الاجندات والمصالح الخارجية والا لغة المصالح هي التي تلوح في الافق ونزيف الدم السوري في استمرار والذي يشكل وقودها الأساسي.

دمشق

والقضية الكوردية في سوريا

الدكتور: كاوا آيزي



من العبث الإقرار بأن دمشق ستظل مسلوقة من العقل البعثي إلى إشعار آخر، دمشق لن تبقى بعثية رغم ظلال هذه العقود السوداء عليها من حكم البعث الفاشي. دمشق هي عاصمة البلاد، وتمثل الدولة السورية و ان اي مشكلة وطنية تكون حلها وطنيا اي من قبل الحكومة والبرلمان السوري اي الدولة السورية.

نعم، دمشق الآن محكومة من حزب البعث لكن هذه الطغمة لا يمكن ان تستمر، اما دمشق فسيتبقى المركز العاصمة التي تمثل جميع مواطنيها وكل الحلول يجب ان تحل مركزيا وبمساعي الجميع.

القضية الكوردية في سورية حالياً مرفوضة من قبل معظم المعارضة ومن قبل النظام. النظام مجرم، وسيحاكم امام محاكم دولية في النهاية، اما المعارضة الرسمية المتمثلة باللائتلاف فقد اثبتت انها ليست وطنية . انها اصيحت بيداً بيد ممولها من الشرق والغرب ودول الجوار .

ستبقى دمشق صامدة، والآخرين ذاهبون الى امكانهم الطبيعية. وهنا ستبقى القضية الكوردية قضية ساخنة ومن احدى اهم التحديات امام النظام السوري الجديد ودستورها الجديد ونظامها السياسي الجديد بعد حل الازمة السورية.

اما من يهرولون الآن الى دمشق، فقد اخذوا جواب النظام المجرم بان القضية الكوردية قضية وهمية وكذبة. ولا داعي للهرولة إلى نظام بعثي مجرم حالياً لحل قضيتنا. قضيتنا مركزية ويجب ان تحل مركزيا وليس بمفرده .

ان تصريحات النظام وقسم من المعارضة لا تعطي اي بادرة امل بأنهم جادون لإعطاء اية حلول، وبالأحرى لا المعارضة ولا النظام السوري هما في وضعية لوضع حلول للقضية الكوردية في سوريا الآن. تقرير مصيره من طرفي الآزمة السورية (معارضة ونظام) ومن الدول الفاعلة في الآزمة السورية. وان هذه الدول هي من تتحكم بسياسة سوريا روسيا من طرف إيران وتركيا من طرف أمريكا واسرائيل من طرف.

سوريا امام مفترق طرق اما التقسيم او اللامركزية السياسية .الوضع السوري لم يعد باستطاعة السوريين حلها. انها اصيحت قضية دولية . وكذلك لجنة صياغة الدستور لا تستطيع ان تضع اي دستور كون المعارضة والنظام لا يمكن جمعهما بأي شكل كان.

لا بد من مؤتمر دولي تحل القضية تحت اشراف الامم المتحدة وتحت البند السابع ووضع دستور حضاري يرضي جميع المكونات وأطراف اللعبة في سورية. وان تتحول سوريا إلى دولة راعية للسلام تحل جميع مشاكلها داخليا وخارجيا بالطرق الحضارية السلمية والاعتراف بحقوق الجميع والاعتراف بدستور يضمن حق الجميع.

هل يكفي أن نكون

أصحاب حق؟

شادي حاجي



ما زال الاحتلال والعنوان التركي ومرترقته على منطقة عفرين (جيايه كرمينج) ورأس العين (سره كانيه) وتل أبيض (كره سبي) مستمراً ، وما زال العالم صامئاً إزاء هذا العدوان الوحشي على البشر والشجر والحجر وحرق الأخضر واليابس، وما زال هناك إنكار للوجود الكردي كإرض وشعب وقضية وحقه في تقرير مصيره من طرفي الآزمة السورية (معارضة ونظام) ومن الدول الفاعلة في الآزمة السورية.

ألا يعني أنه لا يكفي أن تكون هناك صورة ضحية، وبأننا مظلومون؟ ولا يكفي أن تطالب بالعدل والمساواة دون تترجم إلى ضمان تحقيق مطالبنا المشروعة بمواد فوق دستورية بشكل واضح وصريح بعيداً عن الغموض والمصطلحات والعبارات الفضفاضة التي تحتل أكثر من تفسير.

ولا يكفي أن نندد ونستكر مواقف المعارضة تارة والنظام تارة أخرى ضد الشعب الكردي في سوريا وحقه في تقرير مصيره . ولا يكفي أن نستكر ولنن الموقف التركي والأمريكي والأوروبي تارة والموقف الروسي الإيراني تارة أخرى وموقف المبعوث الأممي والدول الراعية لمجاذات الحل السياسي في سوريا في كل من أستانة وجنيف التي تعجز عن فرض حد أدنى مما نعتبره عدلاً تارة ثالثة.

وأكثر من هذا لا يكفي أن نكتفي بكتابة منشورات على صفحات التواصل الاجتماعي وبعض المقالات في المواقع الالكترونية الكردية للدفاع عن الشعب والوطن والقضية وأرد على هؤلاء .والرد على الرد .

ليس هذا فحسب، بل لا يكفي حتى أن نقوم بمظاهرة هنا ومظاهرة هناك، ونقسم بأننا سنثار لشهادتنا وسننتصر .. بالرغم من ضرورة وحيوية ومتابعة الاستمرارية وبوتائر عالية بكل ماسبق ذكره أعلاه لا شك في ذلك .

كل هذا لا يكفي، لأن مانقوم به باتت نشاطات وتصرفات عادية غير منتجة بعد أن فشلنا في تحقيق سياساتنا وبرامجنا وأهدافنا وإنجاز أي مكسب سياسي حقيقي وعلى كل الصعد حتى اللحظة على الأقل بل كل المؤشرات تؤكد إلى أننا ذاهبون إلى فشل آخر لأن نفس هذه النشاطات والتصرفات ونفس هذه الخطب والشعارات سادت بعد أن فشلنا في الماضي لأن قادتنا رفضوا استخلاص العبر من تاريخهم ورفضوا العلم والمنطق ورفضوا حتى التفكير في الأسباب الحقيقية للهزائم المتتالية فعجزوا نهائياً عن تجاوزها حتى اللحظة على الأقل .

ما الذي يجعل من أن نسير من فشل إلى فشل؟ هل لأننا فشلنا في انجاز إجماع وطني قومي سياسي شعبي عام لا أحد قادر أن يقطع فيه في قضايا السياسة والدبلوماسية والدفاع والأمن؟

هل لأننا لا نحترم مثقفينا وأكاديميينا وإرادة شعبنا الكردي ومشاركتهم بالقرارات التي تتعلق بالمصير؟ هل لأننا نفقر إلى امتلاك القرار السياسي المستقل؟ هل لأننا فشلنا في استخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة وسرعة المواصلات والتواصل إلى أقصى حد لتفعيل دور الجالية الكردية المنتشرة وبكثافة في أوروبا والعالم في خدمة ومصصلحة الشعب الكردي وقضيته العادلة على أصحاب القرار الدولي ؟ هل لأننا فشلنا مع حكومات وبرلمانات وأحزاب تلك الدول كما يجب للتأثير على أصحاب القرار الدولي ؟

في إقامة علاقات استراتيجية قوية مع المحور الأمريكي الأوروبي والوصول إلى اتفاقات وتوافقات مكتوبة بموجب أطر سياسية تتضمن الحماية الأمريكية والعطف الغربي بصفة عامة وضمان حقوقنا وحققنا في تقرير المصير ؟ ومن هنا وإستناداً لما سبق ذكره من أسباب وحقائق ومن ما تزورنه أنتم من أسباب وحقائق لم نذكرها تأتي أهمية حاجتنا إلى مثقفينا وأكاديميينا من ذوي الخبرة والاختصاص في مختلف المجالات وخبرائنا وأخصائيينا في القانون الدولي وفي مجال القضايا الدولية المتعددة الأخرى والعمل الجماعي المؤسساتي وأهمية العمل الدبلوماسي بكافة أشكاله السياسي والشعبي والثقافي والفني والرياضي وتحولها إلى مؤسسات قادرة على توثيق كل ما يتعرض له الشعب والوطن والقضية من تشويه وإنكار واستهداف ومعاناة من جراء الحرب والجرائم ضد الإنسانية لإقامة الندوات وإلقاء المحاضرات في الجامعات العالمية وعقد اللقاءات مع الأحزاب والبرلمانات ومحاولة فتح الأبواب للوصول إلى حضور المنتديات والمناقشات الدولية لشرح القضية الكردية بشكل علمي أكاديمي وأن نستمع إلى خبرتهم ومشورتهم وتكليفهم بالقيام بمهماتهم في هذه المجالات علماً أنه لدينا عدد كاف يمكن التعويل عليهم بالرغم من أن هذه الخطوة قد تكون حديثة العهد كتجربة أولى اذا تم الأخذ بها وبالتالي تكون خبرتنا ككورد فيها متواضعة وهذا مايجب أن يحفزنا على أن نحاول التعرف على هؤلاء لنشجعهم وتدعمهم ونفسح المجال لهم للعمل حتى لا نخسر قضايانا.



السياسة الكوردية

بين الاتزان والمعارضة المجانية

شكري بكر

السوري. لوجود وإستمرارية هذه الإدارة قد تتجم عنها أبعاد عديدة بالنسبة للوضع السوري عامة والكوردي خاصة منها : أولاً : هذه الإدارة تعطي لتركيا ذريعة التدخل في الشؤون الداخلية لإقليم كوردستان سوريا والذي تراه تركيا إمتدادا للمشروع الإبراني الذي يحاذي حدودها الجنوبية مع سوريا. ثانياً: هذه الإدارة التي تدعو إلى وحدة سورية أرضاً وشعباً وخلوها من أي مشروع قومي كوردي من إنتزاع حق تقرير المصير للشعب في سوريا بنظام فيدرالي يضمن حقوق جميع مكونات المجتمع السوري. ثالثاً: هذه الإدارة تستخدم كل أنواع القمع ضد كل من يخالفها الرأي فكراً وسياسة من سياسة القتل وسجن وتهجير وتجنيد للأطفال وفرض الأتاتوات إلى ما هنالك من أمور القمع الأخرى. رابعاً : وقوف هذه الإدارة إلى جانب النظام القاتل

كتب العديد من الكتاب عن زيارة وفد المجلس الوطني الكردي لتركيا واللقاء ب وزير الخارجية التركي تشاويش اوغلو، من المهم أن نفهم لعبة السياسة وأيضاً أن نفهم لغة السياسة البعيدة عن التخوين والتي تستوجب الحوار حتى مع ألد الأعداء لكن على أساس الإعتراف المتبادل وحسن الجيرة بشكل عام. في الوضع الكوردي الراهن في سوريا بشكل خاص المليء بالخلافات والتناحرات الداخلية، وقد يفسره البعض بأن هذا الصراع هو صراع على السلطة بين الpyd والأنكسة لكن الموضوع أبعد من ذلك. وهو يمتد إلى موضوع بقاء الشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية أو عدم بقاءه وجعله شبيهة بأي أقلية قومية أخرى في سوريا. كالأرمن والسريان والآشور والتركمان والكلدان . لكن السبب الرئيسي في هذا الصراع أو لنقل التناحر هو إستلام الpyd الجناح السوري لحزب العمال الكوردستاني في تركيا لمقاييد السلطة والإدارة في إقليم كوردستان سوريا وبتوافق وتنسيق كامل ومباشر مع النظام

تحت

الرماد

عبدالحاميد جمو



كثيراً ما نخذعنا بالشعارات التي نادت بها الحركات والثورات التي قامت خلال القرنين الماضيين، بدءاً من الثورة الفرنسية ومروراً بالحركات التحررية التي اجتاحت بريطانيا واسبانيا واصلت إلى الثورة الشيوعية (البشيفية) انتهاءً بانتفاضة الشعوب الألمانية وتوحيد الألمانيتين. كل تلك الحركات بشعاراتها خففت عقولنا قبل إبصارنا بما نادت به، فقد كان الإنسان وحرياته محرواً ومرتكزاً لها، ابهرتنا ودون تمنع انجررنا لنصرتها وتبني أفكارها وتقمصناها أكثر من منظريها، حتى انها نالت تأييداً شعبياً خارج جغرافيتها أكثر مما حظيت به في داخلها. وسنطرق على سبيل المثال لا الحصر إلى الثورة الفرنسية في فرنسا والبشيفية في الاتحاد السوفياتي. -الثورة الشيوعية (الاشتراكية) التي قامت، ونادت بمبادئ الاشتراكية والحرية على اساس المساواة والعدالة، فقط شهدت شعوبها في عهدها اشد انواع القهر والاقصاء وذاقت ألوان العذاب والظلم، اما المؤامرات الخارجية والتي سميت صفقات او اتفاقيات فلا حصر لها، منها اتفاقية (سايس بيكو - سازونوف) التي قسمت الشرق الاوسط الى دويلات، وفككت، وقسمت دولاً وضمت اراضي دول الى دول اخرى، ليأتي منظرو الاشتراكية، ويكتشفوا مضمون المؤامرة، ويتوصلوا منها لتكون اولي الخطوات لإقناع العالم بمصداقيتهم، اما الصفقة فأبرمت مع الشاه والتي بموجبها باع ستالين جمهورية مهاباد الفتية (الكوردية) للشاه الايراني مقابل بعض الامتيازات مكرراً بذلك ما سبقه اليه اسلافه ليعكس ضيق أفقهم مظهرها مدى حقدهم على الشعوب التواقعة للتحرر،

بين

الإدارة والإرادة

ماهر حسن



ونسمع دائماً ومراراً قادة يخرجون على الناس وعلى ألسنتهم تتلأأ درر الكلمات تغلفها وطنية وعزيمة، ويلقون خطابات وعبارات تشعل لهبياً في الصدور وتغفل الأذهان، و تحرك العواطف، لنتمكن من خلالها الساسة من السيطرة على مقاديل الامور. إذ أصبح من الاعتياد لتكرار سماعها من أفواه السياسيين تحت حجة وذريعة دفع الظلم والاضطهاد الواقع على المستضعفين. وفي الحرب تجد أصحاب الخطابات المتلونة والبراقة والشاقولية والأفقية غير مشمولين بالنتضحية، يبحثون عن ملذاتهم وعن طريق الفرار وترك الساحات لأبناء البسطاء والفقرء دون ان يسأل أحد عن الذين زج بهم في أتون الحروب، وتشفوا لينعم القادة، وماتوا ليعيش القادة، قادة يسرقون ويسلبون حقوق ثم يدعون أنها لأجل الوطن وحمانياتها وخلصها، قادة يستغلون جبل الشناب ويفغونهم لحمل السلاح في حفظ كراسيهم، واستمرار سلطتهم ويفرضون الإتاوات والضرائب والعيش حتى على القبور التي سيدفنون فيها في هذا الوطن، وخير مثال اصحاب الإدارة الذاتية الابوجية في كوردستان سوريا. من تزوير التاريخ وتصديق الكذبة

في دمشق المتبقي بالوصاية الروسية والتأييد الإيراني له. خامساً: هذه الإدارة قد دخلت مرحلة الكر والفر بين أمريكا وروسيا. سادساً: لقد بات الجميع يدرك أن الحركة الكوردية ذات تيارين مختلفين. تيار ملتزم بالتوابت القومية للشعب الكوردي في سوريا في إنتزاع حق تقرير المصير المتمثل بالفدرالية للمرحلة الراهنة والقادمة.ومتوجها بذلك نحو المحور الدولي في حل المعضلة الكوردية في سوريا. وتيار مسالم على التوابت القومية للشعب الكوردي في سوريا، وجعل القضية الكوردية إلى قضية (أقلية قومية) في سوريا. هذه الحالة منتشرة لدى من الأوساط الكوردية في المجتمع الكوردي في سوريا. إن لقاء وفد المجلس الوطني مع وزير الخارجية التركي ليس نهاية التاريخ، كان اللقاء ناجحاً، لأن لا عدو دائم ، ولا صديق دائم. ومواقف سياسات ال pyd مع الدول العاصبة لكوردستان تجعل من النظام السوري والإيراني صديقين دائمين، ومن تركيا عدواً دائماً.علماً أنه لا فرق بين الجميع. وموارد في مضمون التصريح الذي صدر ن الوفد أن اللقاء كان ناجحاً ومثمراً، وتم التطرق إلى جميع المواضيع المختلف عليها بدءاً من حل الأزمة السورية سياسياً إلى تثبيت حقوق الكورد في الدستور إلى جانب موضوع عودة المهجرين بأمان إلى منازلهم وممتلكاتهم.

وهذه ستبقى وصمة عار يُندى لها جبينهم وجبين الدول المتأمرة ومستلحق ايجيالهم الى ابد الابدین، وايضا التخلي عن مصر حليفها الاقوى في الشرق ايان ما عرف بالعنوان الثلاثي عليه وصفقة الاسلحة المشبوهة المنتهية الصلاحية التي مدت مصر بها، وكذلك التدخل الروسي (السوفيياتي) لوقف العمليات الحربية خلال حرب رمضان ١٩٧٣ (حرب تشرين) والعمل على انهائها بعد ان اقتربت الجيوش المشاركة من تحقيق النصر النهائي على اسرائيل وانهاء سطوتها. اما اليوم، فالتاريخ يعيد نفسه - فرنسا - روسيا - اللاعبين الاساسيان في المعمة السورية يتسابقان، ويتنافسان للفوز بنصيب الاسد في الكعكة السورية. روسيا التي جابهت الشعب بكل صنوف الاسلحة بما فيها المحرمة دوليا للفضاء على الشعب وثورته تدعو اليوم اللاجئين الى العودة والمشاركة في اعمار ما مرته آلة الحقد الروسية؟ وكذلك لنصفية والقضاء على من تبقى متأثراً بأفكار الثورة ويرتو الى الحرية. فرنسا التي اقصت على قدر استطاعتها الثوار وأعدتهم وشنت صفوفهم، فرنسا التي تعادي علناً الحركات الاسلامية الراديكالية، وتسانداه ضمنيا لإطالة امد الحرب هي الاخرى ترفض المطلب الروسي بعودة اللاجئين بذريعة الخوف من بطش الاسد. انتم يا من تعرفون بالقوى العظمى وتستعملون قوتكم لقهر المستضعفين، هذه لا تعتبر عظمة اقل تسمية يطلق عليها الجين والاستصغار. ليكفوا بلاهم عن شعوبنا وليكونوا على بيينة باننا لا نقبل ان يقرر احدا مصيرنا وان الشعوب الحية لن تندثر وستبقى مطالبة بثأرها من ظلامها.

فالحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا لا يحمل في جعبته الخيبة والفشل والإخفاق والاكسار والإحباط ولم يعض في طريق التيه والصراخ والعيول والمنكافات والمناطحات رغم محاولات المستمرة لنيل من عزميته باغتيال قائلته وو خطف وجلد وضرب. وإذا ما استغندا من تجارب الأمم والشعوب الأوروبية التي عرفت واكتشفت قوانين الرقي والازدهار، وصنعت أمجادها وحررت أراضي أوطانها بأفكارها لا بزيادة التضخيات، وانطلقت من أسس عقيدتها وثقافتها، نجد الإدارة الأبوجية ومن دون خوض في ألوف التفاصيل المتصلة بالتداعيات اليومية وحروبها، تجذبها تصفيق من المستمعين حتى تتأكد أنها سائرة على الطريق القويم. لطالما كانت المناطق الكوردية في ظل الإدارة الابوجية تعيش منذ بداية الأزمة حياة مثشولة سياسياً، وأكثر ما تطمح بتحقيقه الإدارة الابوجية وتسعى إليه هو الوصول الى الاستئثار بامتيازاتها من أموال وسلطة ونفوذ بحروب ومعارك خارج حدود كوردستان سوريا، وتجنيذ عدد لا بأس من كتاب لتلميع صورتها وانها تعمل بنغل بشعب الكوردي الى مرحلة أعلى من الحياة الحرة، خلافاً للأحزاب الموجودة ضمن المجلس الوطني، لذا من الأمر البدويي ان تعرف الإدارة الابوجية من قبل بواقها من اصحاب الأقالم المأجورة، انها تجربة ناجعة، ويعملون على كسب شعبية الناس وتأييدهم لها وتشويه صورة المجلس الوطني ومشروعه، ففي نهاية المطاف الإرادة تبقى أقوى من إدارة الحرمان والعوز .

الأحزاب السياسية الكردية..

هل هي حاجة ملحة وضرورة

عكيد عمر



إن طرح موضوع أعداد وتعدد الأحزاب السياسية على الساحة الكردية جاء كطلب موضوعي وضرورة لأسباب عدة نذكر منها، نثمر الشارع الكردي من الوضع السياسي، وما لحقه من تبعات على المستوى الاقتصادي وتحميل الأحزاب السياسية مآلات وتبعات ذلك من عدم وجود أفق واضحة التوجه، الانقسام والتشرذم في صفوف الأحزاب الكردية، عدم امتلاك معظم هذه الأحزاب برنامجاً سياسياً واضحاً تترهن من خلاله رؤيتها لمستقبل المنطقة.

العدد الهائل للأحزاب على جغرافيا كوردستان سوريا التي هي عملياً لا تتحمل أكثر من ثلاثة أو أربعة أحزاب مختلفة البرامج. وهذا ما أدى إلى ظهور نوع من اليأس من الحركة السياسية الكردية، ودفع الشعب بالنقمة على أحزابه التي من المفترض ان تمثل تطلعاته وطموحاته، وزاد الوضع ازدياء دخول الغوغائيين على الخط، وهنا وجب التوضيح: أولاً: التمييز بين الحراك الجماهيري الشعبي والحركة التنظيمية الحزبية، وهنا سنورد مثالا من الطبيعة لكي يتضح للقارئ العزيز حجم التغيب والتضليل الذي تعيشه معظم شعوب العالم الثالث ونسبة لا يستهان بها من شعبنا الكوردي، فإذا أخذنا على سبيل المثال قطعياً من الثيران البرية في غابات أفريقيا والتي يقدر اعدادها بالمئات او الآلاف مقارنة مع جماعة الأسود والتي بدورها لا يبلغ تعدادها عشرة اسود في أفضل حالاتها فكلهما يعيش ضمن جماعة وفي منطقة جغرافيا واحدة ولكن عند مقارنة الجماعتين نجد ان جماعة الثيران تمتلك الأعداد الهائلة والقوة، ولكن هذه المقومات تنفقر إلى التنظيم والقيادة مما يجعلها تفقد مواردها وتكون عرضة لأي هجوم، بينما نجد جماعة الأسود تتصف بحالة تنظيمية قلديها قائد للجماعة وهو الأسد كما ان لدى الجماعة جهاز استطلاع واستخباراتي(يتمثل بالإلناث البولات، فأجسادها الصغيرة والرشيفة ولونها المقارب للأعشاب اليابسة تساعدها على التخفي والمراقبة)

إن إسقاط مثالنا على الشعوب وأحزابها السياسية نجد ان معظم الثورات التي تقوم بها الشعوب تتوجه في نهاية المطاف إلى ما يريده أعضاء الحزب الأكثر تنظيمًا، بينما كان عامة الشعب هو الثائر وهو من قاد التغيير، كما كان ذلك جلياً في إعلام الدول التي حدثت فيها ثورات، فكان إعلام الأنظمة يشجع الحالة الجماهيرية، ويهاجم اي توجه نحو حزب معين او حالة تنظيمية للحفاظ على الطاقات مشتتة دون ان يكون لها اي تأثير مستقبلي، وإن ظهرت بعض انجازات كإسقاط نظام مبارك جماهيرياً، بالنتيجة للحراك الجماهيري من الممكن أن يستطيع الضغط والقيام بإسقاط السلطة، ولكنه من المؤكد انه لن يستطيع تقديم البديل الناجح دون الحالة التنظيمية التي تسمى بالحزب، ولذلك منذ تأسيس اول حزب كوردي على الساحة الكوردستانية في سوريا قامت الدولة بجميع فروعها بمحاربتها، وحакمت الكثير من قيادات الصف الأول في الحزب، كما استخدمت جميع الوسائل للنيل من الحالة التنظيمية التي كان يعيها النظام، ويعي تبعاتها، فهي كانت الخطوة الأولى بالاتجاه الصحيح.

ثانياً: الحركة التنظيمية الحزبية هي الحالة الصحيحة والصحية ولكن لماذا كل هذه الأعداد على الساحة الكوردستانية؟ الدولة بجميع فروعها حاربت التنظيم الأول المتمثل بالحزب الديمقراطي الكوردستاني مستخدمة كل أساليب الترهيب والترغيب، ولكن اصرار وإرادة الصف الأول ودعم أبناء شعبنا حال دون الرضوخ، وأبى إلا النضال والاستمرار، مما دفع بالأجهزة الأمنية إلى تغيير أسلوبها، وكانت البداية ان قامت الدولة بترك بعض الشخصيات لتقوم بنشاطاتها الحزبية او القومية على اكمل وجه دون اي مضايقات، بالمقابل ضيق الخناق على البعض الآخر ووصلت إلى حد الاعتقال الجماعي لتزرع بذلك التفرقة والتخوين بين صفوف رفاق النضال، وكانت الأساليب كثيرة لسنا بصدد ذكرها الآن. بالمحصلة ظهرت تنظيمات سياسية عدة، ولكن هذا كله لا يبرر ظهور العدد الهائل من الأحزاب السياسية في كوردستان سوريا، ولهذا نستخلص بأن الدول المحتلة لكوردستان ارادات إعادتنا إلى الحالة اللاتنظيمية من خلال تعدد الحالات التنظيمية، اي بمعنى: تعدد الجماعات ضمن جماعة كانت من المفترض ان تكون واحدة، وهذه تكون اخطر من الحالة الجماهيرية الشعبية التي ليس لديها تنظيم سياسي، كما ان لبعض الأحزاب اليد في خلق احزاب اسمية صورية لتكون لها اليد العليا في حالة اي توافق كردي، وهذا بدوره يخدم سياسة المحتل بغض النظر ان كانت تلك الجهات تنقص ذلك أم لا . المجتمع الكوردي يحتاج لحركة سياسية متماسكة تقوم بتنظيف نفسها بنفسها من خلال ايجاد ارضية للتخلص من آثار العقلية الشمولية، ولتكون على قدر المسؤولية ولا سيما ان منطقتنا اليوم على فوهة بركان ينذر بالانفجار في أية لحظة.

حزب العمال الكردستاني

سياسة البروباغندا والنفاق السياسي

جلادت خالد



منذ ولادة الحزب العمال الكردستاني وإلى الآن وهي تمارس سياسة النفاق والتضليل والأكاذيب بحق الحركات القومية والأحزاب السياسية الكوردية من جهة وسياسة التوهم بحق قطيعها من جهة أخرى اعتاد هذا الحزب على سياسة البروباغندا والتخوين بحق خصومها دائماً ونجحت في برمجة قطيعها بهذه الأكاذيب السياسية والآن وفي كردستان سوريا حزب الاتحاد الديمقراطي pyd تسير على الطريق وسياسة حزبا الأم pkk. قبل فتره دار اجتماع بين المجلس الوطني الكردي مع وزير الخارجية التركية فقامت pyd باستغلال الفرصة واعتبرت ان هذه الاجتماعات تهدف إلى نسف الوحدة الكوردية هذه الرسائل التي كانوا يوجهونها لقياداتهم عبر مواقع التواصل والأعلام وقنواتهم الخاصة لم تكن موجهة للمجلس الوطني الكردي بقدر ما كانت موجهة لقطيعها لتجديد برمجتهم على الحقد والكراهية ضد المجلس الوطني الكردي مع العلم أن شقيقته HDP ضمن ودخل البرلمان التركي وجميع قرارات و سياسيات الدول التركية تمنح من قبل البرلمان التركي وحزب الشعوب الديمقراطي HDP عضو فعال داخل هذا البرلمان الذي يخرج كل يوم قرارات تهدف إلى إنهاء الوجود القومية الكوردية أليست هذه بحق ذاتها نفس للوحدة الكردية وعلى الرغم بأن اجتماعات المجلس الوطني الكوردي مع تركيا واضحة جداً وهي تكون على الشكل التالي إجتماع المسؤولين مع المسؤولين في الطرف الآخر وكل شيء مكشوف على الطولة وفوقها ولا شيء يحتاج إلى الخفاء ومضامين الاجتماع تكون مكشوفة إعلامياً. /اما اجتماعات pkk وحزب الاتحاد الديمقراطي pyd ومشتقاتها هي تكون مع جهاز الاستخبارات التركية وتكون على الشكل إجتماع مسؤولين وقيادات من الpkk مع جهاز الاستخبارات التركية Mit ويتم بشكل خفي وتحت الطاولة. ومضامين هذه الاجتماعات لا يعلمها سوى رئيس الاستخبارات .. ومن بين هذه الاجتماعات التي حدثت وبشكل متكرر إجتماع صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السابق مع حقان فيدان رئيس الاستخبارات التركية والأل السؤال موجه إلى قطع العمال الكردستاني والأمة الديمقراطية الذين يقومون بتخوين المجلس الوطني الكردي يا ترى اي من هذه العلاقات تكون خطيرة على الكورد وعلى الشعب الكردستاني (ما فوق الطاولة ام ما تحتها؟) ومن يقوم بخدمة الأجندات التركية في المنطقة الكردية العلاقات الظاهرية ام الخفية ???

منذ ولادة الحزب العمال الكردستاني وإلى الآن وهي تمارس سياسة النفاق والتضليل والأكاذيب بحق الحركات القومية والأحزاب السياسية الكوردية

ذاكرة روجآفا السياسية ومحبة البارزاني

ذكرى المسيرة الراجلة من روجآفا إلى بارزان



هوشك سيمكور

بنهجه، مشيا على الأقدام من ديريك إلى بارزان.

وجاءت القافلة ردًا على الكثرين ممن حاول التشهير أو النيل من روح هذا التيار العظيم لذا تم طرح الفكرة على قيادة الحزب والتي وافقت على ذلك دون شرط لا على العكس شجعته ودعمته، واجتمع على إثر الموافقة مجالس منطقة ديريك للبارتي لتشكل القافلة بالتنسيق مع المسؤول المباشر، وتم إعداد المتطوعين للسير وقبل يوم من انطلاق القافلة أي في ٢٢/٢/٢٠١٣ في الساعة

العاشرة من ذلك الصباح أصبحت ديرك كالبركان المتصاعد هتافات ونشاط أمام مكتب الحزب-البارتي- ليودع أبناءها وعشرات النسوة والأطفال ليعلن الجميع تأييدهم لهذه الخطوة المباركة ورافقوها حتى خارج المدينة بالهتافات والشعارات الوطنية والكردستانية والزغاريد، لتكمل بعد ذلك لمسيرها إلى

معبر سيمالكا "بيشابور" في اليوم الأول استقبل بحفاوة في المعبر ببشاور من قبل مدير إدارة المعبر السيد "شوكت بربھاري" والسيد "سريست لزيكين" مسؤول لقي (٨) ومدير منطقة زاخو، حيث تحدث محبياً في كلمته



شنكال.. ذاكرة وموروث



عبد الحميد حسين

خوري، كما يذكر التاريخ أيضاً أن داعش بن الخطاب كان قد أرسل جيشه لأول مرة لغزو كردستان بما فيها شنكال طبعاً بقيادة مجاهده "عياض بن غنم" وعمل فيها ما عملته داعش بالتفاصيل وحيث أن "غنم" قد غنم كل كردستان كلها، فنكل بأهلها ودمر حضارتها وثقافتها وحرق مكتباتها ويذكر أن مكتبة بدليس كان تعد من أكبر مكتبات العالم القديم مع مكتبة الإسكندرية طبعاً والتي لقت نفس المصير.

الأمر لم يختلف أيام الخلاقات الإسلامية اللاحقة، وبحسبة بسيطة تستطيع أن تقول أن ذاكرة شنكال مثقلة بذكرى مائة غزوة دموية وحشية هولوكوستية من غزوات داعش منذ فجر الإسلام وحتى اليوم .

مائة غزوة ضد الإيزيديين عبر تاريخهم وهم سكان المنطقة الأصليين طبعاً، ولا تزال تجد من يخلق الأعداء والتبريرات، وحتى من الكورد أنفسهم لهؤلاء الغزاة المجرمين من شذاذ الآفاق وقراصنة صحراء العرب، وهذا عار ما بعده عار أن تبرر قتل الناس على أساس الاختلاف الديني وبالأخص قتل أبناء شعبك.

والسؤال هنا: ما هو الذنب الذي ارتكبه الإيزيديون؟ ومتى أدوا المسلمين أو غيرهم لينتقم المسلمون منهم، ويرتكبوا بحقهم كل هذه الفظائع والجرائم مائة مرة وعلى مدى كل هذه القرون؟

فلم يسبق لإيزيدي أن ارتكب جريمة، ولا حتى اعتداء صغير واحد بحق شخص من اتباع دين آخر ولا حتى بضربة كف واحدة كما لم يسبق لإيزيدي أن دعا أحداً للدخول في دينه يوماً فهي ديانة غير تبشيرية أصلاً



ليس مقبرة،

بل هو ملاذ



شمس عنتر

هذه البلدة أعرفها كل خميس ازور المقبرة حيث جدي وأبي وخالي وبعض جيرانني اتخذوها مسكناً ابدياً.

هذه الشوارع تعرفني، قطعها آلاف المرات واتعرف كل جورة وكل زقاق وكل منعطف وكل النساء المرتقيات في إنتظار الأحبة، اعرفهم. ذلك السوق، تلك المحال إنها مكامن ذكرياتي بعدها بشارع واحد فقط مدرستي ومدرسة أولادي.

لماذا تنتكر لي هذه الأماكن اليوم؟ وأنا التي لم اغادرها إلا أيام ليعتقلني الشوق ويحضرني موجودا إليها.

تطردني! تنفييني وأنا متيمها، اخترت البقاء ولم ажرها بحر اختياري، فلماذا تنتكر لي

شوارع قامشلو اليوم؟ لماذا تخفني؟، تعد علي أنفاسي، تعكر مزاجي تغلب معنيتي، وتدمع عيناوي، نفسد صحتي، تكّم فمي، تنتزع فمي احلامي، لماذا تمارس علي سادية موجهة؟، اخترت وعيا مهلكا اليوم، في كل سؤال اطرحه أنهم بخيانة الوطن!، والوطن يراقبني خلسة، كأني مُعاقب ويجب اقتلاعي من هذه التربة، أنا الطفل المتشبت بطرف ثوبه أمه حين قذيفة اردغانية مهوسة باختراق صدر الكوردي!. هنا بذرت خير بذوري، هنا اجيد الحلم بأن تكبر اشجاري، الوجوه الحكيمة تبكي مرارة الحاضر تحجب شعور اللذة بالدفء بحضن في الوطن، الدماء تعطل الأرض مؤقتا لكنها لا تميتها، لن اسمح أن تختقن روحي الحرة بعد كل هذا التخيبط في مراقبة هذه الوجوه المارة التي لا أعرفها، كأنها تولدت من الهواء، وانتشر وباء الانتحار، فهل أنا في الوطن؟، وبت أعلم كم هو قاسي أن تكون محرجا لبقائك في الوطن وتحتمل كل أنواع التعاسة كضريبة لبقائك فيه. لكني لست بفاشل لا، لن اسمح أن تتسرب الحياة مني، ولن اصبح خارج الزمان والمكان، أعلم أن النفى داخل الوطن أكثر الأقدار مدعاة للكلية والتخيبط، فقط الموت سيكون جيدا هنا!، وهو المكسب الحقيقي الوحيد اذا مت ادفوني في الوطن"، هذه مقولة كل المهاجرين، أسمحوا لي يا سادة أنا لا اوافقكم، الوطن ليس مقبرة كما ترونه!، أنا رأيته كمفنى تحت ضغط هبة جوع مؤقتة بسبب ارتفاع سعر الدولار...ليس إلا... الوطن ملاذ وسيفي كذلك...

عن الكتابة الفيسبوكية



أحمد صياح

مغرية فكرة أن يكون لك جمهور من المتابعين والمحبين، يغدقون عليك عبارات المدح والثناء إذا ما أصبت، ويذودون عنك في مواقف الخطأ والزلل.

مغرية جداً -وفي كل المجالات- لدرجة أن طالب الصف العاشر الذي كنته عام ٢٠٠٨، حاول نشر مادة في صحيفة رسمية، مدفوعاً بذلك الإغراء، وربما طمعاً به، وبعد زيارة أكثر من مكتب، قيل لي: إن الأستاذ "قلان" هو المسؤول عن الأمر.

أعرف الاسم طبعاً، فهو مدير مكتب

الصحيفة في المحافظة، وكُنْتُ أقرأ مشاركاته الفارقة من قبل:

"التقى السيد المحافظ وفداً من وجهاء... إلخ."

"وفي زيارته لمدرسة الشهيد فلان... أكد أمين فرع شبيبة الثورة... إلخ"

أخبرته سبب دخولي إليه، فرد بأن هذا غير مسموح به، حاولت أن أخرج بشيء من الزيارة، فطلبت منه قراءة ما كتبت، إعطاني بعض النصائح والملاحظات.

وبتأثقل من خلف مكتبه، أمسك الرجل بالورقة على طريقة "إيه الأرف ده ؟!؟" وقرأ سطوراً منها، منهياً الزيارة بكلمات: "ماشي.. ماشي.. ببس اختصر هيك كثير".

لم يطل الأمر كثيراً، حتى غزا اختراع "الفيسبوك" العالم،

وصار بإمكان أمك اليوم نشر أي صورة تحوي ورده أو عصفوراً مع كلمات "صباح الخير" لنتلقى الإعجابات والردود من كل أصقاع الدنيا، ولا يعجز أصدقاؤك عن توثيق كامل وجباتهم اليومية مع دعوات حيثة لمشاركتهم الطعام افتراضياً، تستطيع أي فتاة مشاركة أغنية لفنان مغمور أعجبها، أو تسجيل مؤثر لشخص جليل، لا يعرف عدد الأفرع الأمنية التي يتبع لها، وكل ذلك فقط بكبسة زر "...."

لكن الكتابة -أو النشر بالأحرى- كان لها الفائدة الأكبر من هذا الاختراع، فقد آمن "مارك زوكربيرغ" دار نشر وتوزيع خاصة لكل هاو أو راعب في الكتابة، وفتح فرصة التخلص من تحكم تلك المكاتب، فكل ما عليك فعله، هو إنشاء حساب شخصي، ثم ترتع على عرش رئاسة تحريره، يلتجّع حولك الأصدقاء والمتابعون، وتبدأ باستقبال الإعجابات والقلوب الحمراء-مرغوبة هذه القلوب حقيقة- والتصفيق والتشجيع، وربما الانتقاد والاتهام، وقد تصل إلى الشتم والقذف أحياناً، فلتستد لكل ذلك يا صديق .

فيما بعد، ذهب البعض أبعد من ذلك، لئلا يرى اليوم إعلاناً مُمَوَّلاً للإعجاب بالصفحة الرسمية للكاتب "قلان" بورغم تجاهل الغالبية لهذا دعوات، إلا أنه أسلوب مبتذل، فالكتابة ارتبطت تاريخياً بفقر وعوز أصحابها، أو عدم قدرتها على تحقيق استقلال مادي لهم، ومعظم المبدعين الحقيقيين يعانون فعلاً من ذلك، أما غزيريو الإنتاج والأكثر مبيعاً من الكتاب، فهم أسمى من هكذا إعلانات .

يتساءل الكاتب الساخر "د. إلياس الرشيد" في منشور له، عن سبب نشر بعض الكتاب لموادهم في مواقع إلكترونية، ومن ثم مشاركتها على صفحاتهم الشخصية، فلماذا لا ينشروها مباشرة في الفيسبوك: "الله سبحانه وتعالى رزقك قطعة أرض مجانية على الفيس بوك؛ لنقيم عليها مصطبك الحواري، لماذا تذهب وتستأجر غرفة ومنفعتها في حارة ثانية، ثم تقوم بتوصيل مكرفون من الغرفة المستأجرة ليصل صوتك للمكان الذي تملك... ؟!"

والجواب-فيما أعقد- مرتبط بنوعية وعدد المتابعين، فهو يبحث عن اسم له في تلك المواقع، بغية تحصيل عمل يتكسب منه لاحقاً، فيما يحرص على تسويق اسمه وإنتاجه في هذا الفيسبوك المتاح للجميع، والذي تحول إلى وسيلة إعلانية هائلة الانتشار وشبه مجانية.

وحسب رأي د. محمد الدسوقي ف: "كلنا تجربة إنسانية كاملة تستحق -على حدٍ سواء- أن نُكتب ونوحده الأديب الحقيقي يجعلها تستحق أن تُقرأ"

غير أن ما حدث في هذا الفيسبوك، أن اختزلنا كلام الرجل بجزئه الأول فقط، فتحول الجميع إلى كتاب، بعض النظر عن المستوى الفني والإبداعي والمقومات المطلوبة للكتابة، بل يفوق عدد الكتاب الشباب اليوم عدد القراء، وفي معرض القاهرة للكتاب، الذي انتهى قبل أيام، شاهدت كثيرة على ذلك، فغفي الوقت الذي ساهم فيه الفيسبوك في ظهور بعض الأرقام المبدعة وتسويقها، فقد أثر -بالقدر نفسه- على نوعية وجودة إنتاج معظم الأسماء التي خرجت من رحمه.

وفي ظل هذا التهافت غير المسبوق على الكتابة، تبقى مهمة القارئ-أو الصديق المتابع- هي الأصعب في اختيار وتمييز الجيد من الرديء، واتخاذ موقف الناقد المحايد، بعيداً عن سياسة المجاملة والتصفيق الأعمى الذي تشهده هذه المنصة...!

الثاني عشر من آذار..

خلاصة عصر



صديق شرنخي

في ذلك اليوم الذي لا اعرف كيف اسميه، يوماً مشؤوماً، سفك فيه الدم الكردي النقي بغزارة، أم يوم ثوره لم تكن في زمانها، ولا توقيتها المناسب، مايشبه يوم الأحد الدامي في تاريخ الثورة الروسية والتي كانت احدى شرارات الثورة التي استنتج لينين منها انه لو تقدمت اي ثورة ساعة قبل موعدها أو تأخرت لأجهضت بالمهد.

نعم، إنها كانت ثورة وانتفاضة تراكتت قبلها كل أنواع القهر العربي ضد الكرد الذي أسسه نظام عبد الناصر المخابراتي، وثم الشوفينية البعثية المقيتة التي أسسها المقبور حافظ الأسد وبعدها وريثه الأسوأ بشار الاسد والذي استطاع ان يبذل خطه ولهجه في كل

المناسبات حسب الظروف، الا موقفه الشوفيني اللغائي من الكرد والقضية الكردية على الدوام، في هذا الحدث (الانتفاضة) لاحظنا اننا في الحركة الكردية اخذنا على حين غرة هكذا فجأة كان النظام او مؤسسته المخابراتية قد ادعت سيناريو لتأديب او قمع الكرد لجعلهم درساً في شرق البلاد بعد ظهور ملاحم ما يسمى ربيع دمشق، وتملل الشعب في قمقه وربما يؤدي الى تبلور احزاب معارضة حقيقية حيث ظهرت فعلاً هكذا اسماء وطروحات لأحزاب من اليسار والليبراليين من دمشق، فكان لابد من قلب الطاولة على رؤس هؤلاء في العاصمة والمدن السورية الكبرى.

وما كانت مسرحية الحرس القديم والجديد الا خدعة تموه بها النظام الجديد القديم الى حين .

وإذا انتقلنا الى طرف المعادلة الاخر في كوردستان سوريا وأحزابها القليلة حينذاك والمؤثرة على الساحة الكردية من خلال تنظيماتها التي سبقت كثيراً في تجربتها وممارساتها وتاريخها اي شكل من اشكال المعارضة العربية في سوريا، في الوقت الذي كنا نشهد انتصارات شعبنا في كوردستان العراق وترجع مثال القمع البعثي صدام حسين ونشاط كردنا في تركيا، وقراءتنا لمظاهر تفكك النظام على انها بداية مرحلة جديدة مع شعارات هامة من الداخل السوري بانللاج صبح جديد، كل هذه اللوحة المدروسة خطأ من قبلنا كحركة .

حقيقة لم نستشف لا نحن ولا غيرنا قصد الطرف المدعي بالتعارض العربي بسبب ضعف المعلومة العميقة والخاصة بان هذا النظام تم ربطه مع منظومات عالمية نسجها الاب قبل موته كما كشف مصطفى طلاس في نصيحته لابنه بأنه لا يمكن لأحد ان يسقطه بسهولة.

على خلفية هذه اللوحة الجيوسياسية الكردية العربية السورية نعود الى حيثيات الحدث: الانتفاضة الكردية في ١٢ آذار ٢٠٠٤

سليم كيول محافظ الحسكة درزي الاصل غير علوي كلف بترتيب وتركيب الاحداث من قبل المخابرات السورية بإدارة محمد منصوره لهدف تأديب الكرد ومن خلالها لكل من تسول نفسه ان يغير جدبا مسيرة النظام القائم . لن نستعيد كرونولوجيا الحدث بحرفيته فمن عايش تلك الايام لا ينساها ابدا. استشهد أكثر من خمسة وثلاثين من ابنائنا وانتفض الشارع الكردي والمدن الكردية وكل الخلايا من شعبنا وقامت ثورة حقيقية في وجه النظام اخليت وطهرت كل مؤسساته العسكرية والمدنية لمدة أكثر من يومين كاملين، كأنها ارض خالية من البعث والقوة القمعية، شعر الكردي مع جرحه بحرية الانتصار من اقصى قرية في غفرين حتى نهر دجلة في الشرق، وكانت كوردستان سوريا حرة ليومين فقط.

كم شعرنا بالعزة والكرامة في ثأرنا لشهدائنا!!!

وهنا تأرجح النظام من الجزور وخربت اللعبة من مستوى كيول ومنصورة (و بقيت حسره في نفوس ابناء شعبنا الاقتصادى الشخصي من هذين الادائين القذرتين) وبغير مارست له اجهزته المخابراتية تحول لطوفان كما اسماء علي مملوك حين ذاك واستجد بمن كان سببا في ابقائه من الدول والمنظمات حتى تركيا التي كانت عدوه الامس له ساعته بشكل او بآخر .

سارعت الاحزاب الكردية وعددها كان بالمجموع أحد عشر حزباً فقط حين ذاك بإنشاء غرفه عمليات لها تضمهم جميعا لإدارة الاحداث في البداية ثم تشكلت صيغة مجموع الاحزاب الكردية لاتمام ادارة الجماهير ورعاية الجرحى وتعويض اسر الشهداء والتعامل مع مرحلة ما بعد الانتفاضة.

وهنا اذكر دور الانتفاضة الحقيقية لابناء شعبنا في المهجر والشتات حيث كان لهم الدور الاساسي للدعم المالي من خلال لجان المساعدة على كافة المستويات، وفضح ومحاصرة اعوان ومسؤولي النظام السوري في نشاطهم الخارجي مثال بثينة شعبان وتقديمهم للصورة الصحيحة عن الكرد السوريين في الداخل وحجم مأساتهم.

من الجدير بالذكر ان الصمت العربي عموماً إزاء الحدث هذا والتجاهل من قبل القوى الديمقراطية السورية كان مخزياً الا من بعض الحالات الفردية ومحاولات محدودة اشعرنا باننا وحدنا في الساحة، ولكن استطاعت حركتنا بقوه شعورها بالخطر الشامل ان توحد موقعها الى حين ولن ننسى تلك الروح التضامنية بالمرحلة العصبية.

في ذكرى السادسة عشر للانتفاضة الكردية العظيمة نستذكر قوه وجبروت شعب عندما يهب بقلب رجل واحد فيقتلع جزور الطغيان ويعيد العزه والكرامة لأصحابها من خلال فعل انقلابي.

الكورد قدسية الغناء القومي

محمد عكو

الفن هو من أجمل الاختراعات البشرية براءة على مر العصور من خلاله يمكن التعبير عن قضايا وهموم البشرية جمعاء. لا تحتاج إلى موافقة أمنية و لا فيزا العبور إلى قلوب وعقول البشر .لا تفرق بين الغني من الفقير ولا الكافر من المؤمن ولا كبير من الصغير والمنمن من اليافع ولا بين الامي والمتعلم ولا بين الأبيض والاسود.... من خلاله يطرح المرء أحزانه و افراحه و همومه و آماله...

ونحن الكورد كغيرنا من الشعوب نملك إرثاً حضارياً لا يستهان به في مجال الفن الغنائي و اخص هنا الغناء القومي... الغناء القومي من خلال قصائده خلق بعيداً و حطم كل الحدود المصطنعة التي فرضت و رسمت علينا في غفلة من التاريخ الأسود....

و كان الفنان الكوردي له دور بارز في إيصال و شرح القضية الكردية و بشكل ممنهج استطاع الحفاظ على هذا التراث الغنائي من كافة الأجناس الغنائية(الملحمية . العشق . التصوف .القومية و غيرها من هموم الكورد) .

الفنان الكوردي كان له دور جوهري ومفصلي في إيصال تاريخه المنسي وقصص العشق و حب الوطن... الأداء الصوتي للفنان إلى جانب القصيدة ساهم في يقظة الوعي القومي الكوردي المعاصر حيث نبرة الصوت وجمالية الأداء من قبل الفنان مع الصور والتشبيهات الشعرية في القصيدة القومية حطمت و كسرت جدار الصمت بين التعليم و الأمية من حيث التعريف العصري لها ...

الفنان من بوابة احساسه المرهف واندماج مشاعره مع الوتر الموسيقي اجتاز امتحان الولاء القومي وعشقه للقصصية ومحبوبته (Kurdistan)،وإيصال رسالته القومية دون خوف وخجل وندم إلى شعبه الكوردي الصامد

لذا من الواجب القومي علينا إحياء ذكراهم

تاسع من آذار عام ١٩٨٩ ...

كان لي الفخر و الشرف كغربي من أبناء جبلي في الوقت حيث كنت في المرحلة الثانوية (الصف العاشر) في المشاركة العفوية و الهروب من المدرسة في ذلك اليوم و التوجه إلى جامع قاسمو...

محمد شنيخو سفير الأغنية القومية غادر و رحل بصمت ...

انتفاضة آذار

و وحدة الصف الكوردي



عزالدين ملا

تلك الشعرات لم تُشفي غليلهم، فقاموا برمي الحجارة التي حملوها سلفاً معهم بالتواطؤ مع قوات الأمن التابعة لنظام الأسد المجرم قبل دخولهم ملعب الجهاد، ولكن الكورد لم يتحملوا تلك الإهانة وعلى أرضهم، فأخرج الكورد نار الثأر لظلمه الذي تحمّله لسنوات طويلة، فواجه هذه الآلة الأمنية المجرمة بصدور عارية، وبقوة الغريزة الكوردية الذي لا يقبل الذل والإهانة، فكسرت جميع القواعد الدكتاتورية من خوف و ترهيب، وكانت بداية نهاية النظام البعثي الشوفيني في سوريا، حيث وضع هذا الحدث الكورد تحت الاختيار، فأثبت الكورد في كوردستان سوريا جدارتهم، وعشقهم للحرية والانتعاق، فكان الطوفان الكوردي الذي هز عرش النظام في عقر داره بدمشق، جعله يعيد حساباته ألف مرة، الانتفاضة الكوردية كانت فوق كل الأفكار الايديولوجية والحزبية، وحدت كلمة الكورد، فكانت قوة لا يستهان بها، هذه الانتفاضة التي أعطت درساً لكل من يستهان بحقوق الكورد.

الآن وبعد مرور الذكرى السادسة عشرة على الانتفاضة، وخاصة في هذه الظروف المحلية والحساسة التي يمر بها الكورد، ان نستفيد من دروس وعبر تلك الانتفاضة، فالموقف القوي يأتي من وحدة الصف والكلمة، لنكن على قدر المسؤولية ونوفي شهداء انتفاضة آذار حقهم بالحفاظ على دمايتهم الزكية وعدم اهدارها. ويتطلب من الأطراف الكوردية ترك كل الخلافات وفتح الطريق أمام المناخات الوحدوية، والجلوس على طاولة واحدة، ولكن انتفاضة آذار عنواناً لقوة الكورد في وحدة صفهم.

والرياضيات والفلك وخاصة في العصر الاسلامي، فالكورد من أكثر الشعوب الذين حافظوا على الدين الاسلامي واستمراريته حتى الآن. هذه هي صفاتهم، الاخلاص والوفاء والمحبة والتسامح، والكورد في كوردستان سوريا وكما هم في أجزاء كوردستان الأربعة، تجمعهم هذه الصفات، كانوا أوفياء للشعب السوري، قدموا الكثير من الانجازات والتضحيات على المستوى الوطني، وكان لهم بصمة عظيمة في بناء سورية الحديثة، هم من قارعوا الاستعمار إلى جانب أخاه العربي، وقد برز من الكورد شخصيات كانوا رؤوساء وعلماء وفنانين خلال السنوات السبعين الماضية، ورغم ذلك كان رد الجميل من قبل أخاه العربي، بالنظرة الدونية العنصرية الشوفينية وخاصة في عهد النظام البعثي، حيث طبق في حقه ممارسات وأساليب عنصرية رهيبه بدءاً من الإحصاء الجائر إلى الحزام العربي وغير ذلك من الأساليب الظالمة، والأكثر من ذلك هو إعتبارهم للكوردي مواطن من الدرجة الثانية. وما حصل خلال الانتفاضة الكوردية في عام ٢٠٠٤، أظهر بشاعة وحقد النظام على الكورد، ليفرغ حقه وكره لما تحقق من انفرجات وانجازات كوردية في كوردستان العراق بعد إسقاط نظام الصدامي البعثي على كورد سوريا، والتي حصلت في مدينة قامشلو، مدينة الحب كما وصفها الراحل سعيد يوسف، فكانت الشعارات الحاقدة التي رُفعت بأصوات حناجر العرب القادمين من مدينة دير الزور، والتي طالت الرموز الكورد، لإهانة واستفزاز العاطفة الكوردية، ورغم ذلك اتسم الكورد بضبط النفس وعدم التعرض لهم، ولكن

الكورد شعب ذو تاريخ عريق، يعود بهم الزمن إلى إمبراطوريات وممالك حكمت المنطقة لمئات السنين ، وكانت تلك الإمبراطوريات لها شأن كبير في تلك العصور، والحضارة الكوردية قدمت للإنسانية إنجازات كبيرة وكثيرة في كافة نواحي الحياة، ففي المجال الاجتماعي كان الكورد خير جيران مع الشعوب والأمم الأخرى، قدموا لهم يد العون، واعتبروا تلك الشعوب أخوة في العيش المشترك، وفي المجال الاقتصادي كان الكورد يعتبرون الأقوام الجارة شريكة لهم، يقدمون لهم ما يقدمونه لأنفسهم، وفي المجال العلمي كان للكورد بصمة عظيمة في الحضارة الإنسانية، فقد برعوا في مختلف العلوم من الطب والكيمياء والفيزياء



القيادة الكوردستانية الشابة وتحديات المرحلة



حسن قاسم

غير معلنة ليس على اقليم كوردستان فحسب بل على الشعب الكوردي بأكمله امتدت جبهتها بطول أكثر من الف كيلومتر من جولاء شرقاً الى كوياني غرباً حققت فيه قوات البيشمركة الأبطال بقيادة الأخ الرئيس مسعود البارزاني وبمساعدة الحلفاء انتصارات رائعة فأجأت الصديق قبل العدو انتهت الى دحر العدو الغاشم.

هذه الانتصارات شكلت حافزاً للمضي قدماً في اجراء استفتاء شعبي لاستقلال كوردستان كانت نتيجته الحصول على موافقة ٩٣,٧٪ من ابناء شعبنا، وغدت وثيقة تاريخية ومكسبا قوميا يضاف الى انجازات السيد الرئيس مما دفع بالعملاء الماجورين الى الاتفاق مع أعداء شعبنا للرد عليها بعمليات عسكرية وغلقت المنافذ الحدودية والمجال الجوي للإقليم حققت فيها مكاسب مؤقتة مخترقة بذلك الحقوق الدستورية لشعبنا.

والآن وبعد أن تجاوز الإقليم المرحلة الصعبة وعودة الاستقرار النسبي اليه اعتلت سدة الحكم قيادة شابة مجرية وريثة الخط النضالي والأهداف السامية والتي نرجو لها التوفيق في عملها فإن أمامها تحديات كبيرة ومهام جسام تجسد طموح شعب يحلم بالاستقلال، ويقر مصيره بنفسه في بناء دولته الديمقراطية المستقلة بسودها العدالة الاجتماعية وحكومة رشيدة ترسخ مفهوم السلم الأهلي، وتعمل على تحقيق الرخاء الاقتصادي ومكافحة الفساد بكل أشكاله وتعزز التعايش السلمي مع الشعوب الجارة على قاعدة الاحترام المتبادل وبناء علاقات اقتصادية متينة مع الحلفاء على اساس المصالح المشتركة.

سبيل حرية الشعوب واستقلالها، وأرسى بذلك القواعد المثينة لوسائل الصمود في وجه أعنى الدكتاتوريين والعنصريين الناكرين لحق الشعوب في تقرير مصيرها قيل ان يسلم روحه الى بارئها. فكان الأخ المناضل مسعود البارزاني خير خلف لخير سلف أمينا للمبادئ ووريثاً لصفحات نضالية بيضاء مقداما لشعب يتوق للاستقلال رغم جسامه التضحيات واستعداده لتحمل كامل المسؤولية المترتبة على ذلك بعزيمة لا تقهر وصلابة لا تلين أمام العدو الشرس الذي يملك العدة والعتاد والجامح الى ابادته الشعب الكوردي وإطفاء شعلة الثورة الى الأبد لكن حسابات حقل الأعداء لم تتفق مع بيدر النضال الوطني الكوردي الذي أثمر عن انجازات ضخمة في معظم الميادين العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية فضلا عن ان قضية الشعب الكوردي خرجت عن النطاق الاقليمي وغدت قضية تثير اهتمام الرأي العام العالمي كقضية شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية، وغدت «أربيل» قبلة المناضلين ومركزا لاستثمار رؤوس الأموال الضخمة ووضع حجر الاساس لمشاريع اقتصادية هامة تؤسس لنهضة عمرانية وازدهار اقتصادي في منطقة ساخنة تمزق الحروب الطائفية أوصالها هذه الانجازات لم ترق للأعداء الذين لجؤوا الى وضع مخططات عدوانية ومؤامرات خبيثة تهدف الى وقف الصعود الاقتصادي في الإقليم وواد الحلم الكوردي الذي بدأ يتحقق وإطفاء شعلة الثورة لدى شعبنا من خلال تطبيق حصار اقتصادي وقطع حصاة الاقليم من الموازنة، وزودت المنظمة التكفيرية الارهابية المعروفة بداعش بالمال والسلاح لتشن حربا

بداية أود أن أوضح للقراء الكرام أنني لم أكن يوماً من المصفيين أو اسمح لنفسي أن أكون كذلك لأية ظاهرة مؤقتة أو دائمية لكنني أؤكد دائماً أن يكون للإنصاف نصيبه من التقييم لكل حدث أو ظاهرة بغض النظر عن أن كل عمل معرض للنقد عند حدوث أي خلل فيه وتجيئه عند تحقيقه لانجازات ونجاحات تعم بالفائدة لقضية كبيرة بحجم طموحات شعب عانى من الآلام، وارتكب بحقه أبشع جرائم تصل الى حد الجرائم الكبيرة بحق الإنسانية على مر تاريخه النضالي الشاق والطويل في سبيل حريته واستقلاله منذ انطلاقا الثورة الكوردية بقيادة البارزاني الخالد الذي يعتبر بحق القائد الكبير في حركة التحرر الوطني الكوردية، فغداً أبأ روحياً لكل كوردي يعيش على المعمورة وعنواناً راسخاً للنضال الوطني في

كان الأخ المناضل مسعود البارزاني خير خلف لخير سلف أمينا للمبادئ ووريثاً لصفحات نضالية بيضاء مقداما لشعب يتوق للاستقلال رغم جسامه التضحيات واستعداده لتحمل كامل المسؤولية المترتبة على ذلك بعزيمة لا تقهر وصلابة لا تلين أمام العدو الشرس الذي يملك العدة والعتاد والجامح الى ابادته الشعب الكوردي وإطفاء شعلة الثورة الى الأبد

العدسة

فيروس كورونا.. ينكسر على أسوار كوردستان



عمر كوجري

حينما تقاعست دول كبرى عن التعامل مع فيروس كورونا الذي نبع من الصين، وبث الرعب في أكثر من ١٢٨ دولة حول العالم خلال أيام قليلة، كانت كوردستان تتجهز وعلى مستوى عالٍ للتعامل مع الفيروس، وضرورة حماية شعب كوردستان من مخاطر هذا الوباء القاتل.

استفرت الحكومة كل طاقاتها لمواجهة القاتل الجديد، وبالفعل تم تفعيل إجراءات ستساهم إلى حد بعيد في تقويض خطورة الفيروس، في حين أن دولاً كبرى كإيطاليا وألمانيا وهولندا تعيش حالياً تحت وطأة الرعب.

فالرئيس نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، ونائبه قوباد طالباني، وجميع المسؤولين واجهوا الوضع المستجذ بشجاعة، وتبين هذا في كل مؤتمراتهم الصحفية التي دعت إلى التهذنة، ولكن اتخاذ اجراءات رادعة من قبل الجميع، واخذ كل الاحتياطات اللازمة لأجل ذلك، فقد خاطب نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان جماهير كوردستان: أيها الكوردستانيون، نستطيع معاً وبالشعور بالمسؤولية ومن خلال التعاون بيننا أن نحافظ على صحتنا وسلامتنا ونحمي بيتنا من هذا الخطر. فمن المهم أن نتعامل بوعي مع هذا الوضع، لا بالخوف ولا بالإهمال.

وختم رئيس إقليم كوردستان، نيجيرفان البارزاني، بيانه بالتعبير عن رجائه السلامة لكل الكوردستانيين وشعب العراق والشعوب الجارة.

بينما رئيس حكومة إقليم كوردستان السيد مسرور بارزاني قال: بعد إجراء دراسة للأوضاع قمنا بمنع التنقل بين محافظات الإقليم وبينها وبين المحافظات العراقية الأخرى ونحن الآن في مرحلة جديدة ونبتعن حظر التجول في مدن إقليم كوردستان وبلداته.

وأكد أن حكومة إقليم كوردستان ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة فيروس كورونا وتداعياته على اقتصاد إقليم كوردستان وسنضع ونبدل كل طاقائنا لحماية سلامة مواطني إقليم كوردستان وسلامتهم.

وهكذا أثبتت هذه القيادة الشابة والواعية لمخاطر هذا المرض الخطير أنها بالفعل حكومة قادرة على الإدارة وقت الأزمات الكبرى، وتفاعلت مع الوباء بحرص ومسؤولية فائقة، واتخذت إجراءات وقائية خبيرة حسبها البعض مبالغة كبرى، ولا لزوم لها، لكن ما قامت به هذه الحكومة فاقت بامتياز احتياطات دول متقدمة في حماية مواطنيها.

وصار الجميع يردد: إن هذه القيادة التي ألحقت الهزيمة الماحقة بتنظيم داعش الارهابي الذي أدخل الرعب في قلب العالم، قادرة بالفعل على هزيمة كورونا.

وتبقى العيون متوجهة على الدوام في شأن أهلنا في غرب كوردستان حيث إلى الآن لم تدع لا الحكومة السورية، ولا سلطة الادارية الذاتية عن أي حالة، ونتمنى أن تسري الأمور الصحية في وطننا غرب كوردستان بالسلامة التامة للناس، وتتم اجراءات لمواجهة هذا الوباء القاتل.



كاريكاتور

خمس سنوات على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا

كوردستان

تحقيقها، فرحل وقلبه مليء بشوك الحزن الدفين. نحن في نقابة صحفيي كوردستان- سوريا من بعده جاهدنا كي نحقق ولو جزءاً من أحلامه، فلم نوفق حتى الآن، وهذا ما عمق في نفوسنا مرارة الفقد.

في كل عام، لا تنتهي من عدّ الأخلاق الفاضلة، والقيم السمحاء التي تحلى، واشتهر بها الراحل ميراني، وكلما رددناها ازدادنا رغبة في تمثّلها، لا تكرارها لأجل المناسبة.. مناسبة الرحيل الأبدى المر.

رحل جوان المثقف والكاظم والصحفي، رحل جوان البشمركة الذي قطع الانهار والجبال من غرب كوردستان، واتجه صوب جنوب كوردستان في أوائل تسعينيات القرن الماضي.

بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل جوان ميراني نقيننا.. نعاود أنفسنا، وروح الراحل جوان ميراني أن نكون أوفياء لمبادئ الصحافة الحقّة، الصحافة المنحازة لأوجاع الناس البسطاء.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا ٢٠٢٠-١٣

أصدر مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بياناً يوم ١٣-٣-٢٠٢٠ بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا، وفيما يلي نص البيان:

اليوم، تمر خمس سنوات موحدة على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا، خمس سنوات قاسية على أهل ومحبي ورفاق وزميلات وزملاء جوان ميراني..

خمس سنوات مرت على غياب الغالي ميراني، وأحدثت جساماً مرت على الكرد في أجزاء كوردستان الأربعة، وهناك زميلات وزملاء فقدوا حياتهم أو عذبوا، أو تعرضوا للضرب والإهانة، أو غيّبوا في غياهب السجون وخاصة في بلد مثل سوريا معروف بانتهاكات جسيمة بحق الصحافة والصحفيين.

جوان ميراني، رحل عن دنيانا تاركاً أحلاماً كثيرة ناضل من أجل أن تكون واقعاً، ولم تكتحل عيناه بفرح



واحد وثلاثون عاماً على رحيل الفنان محمد شيخو

يصادف يوم الاثنين ٩ من شهر آذار ٢٠١٩ الذكرى السنوية الحادية والثلاثون لرحيل الفنان محمد شيخو الذي اشتهر في أجزاء كوردستان الأربعة بصوته العذب والحنان وعزفه ومواقفه القومية والوطنية تجاه قضية شعبه.

نبذة عن حياة الفنان محمد شيخو:

ولد الفنان الكوردي محمد شيخو عام ١٩٤٨ في قرية (كرباوي) المعربة باسم (أبو راسين) إحدى قرى كوردستان سوريا. من قبيلة المحلمية الكوردية ذو إحساس قومي ووطني. ولقبوه بعدة ألقاب صوت كوردستان والبلبل الحزين، خدم الأغنية الكوردية بكل تقان وإخلاص، وله إسهامات واضحة في الأغنية القومية ستذكرها الأجيال الكوردية طويلاً.

وهو في العشرين من عمره، كانت أولى تجاربه الغنائية في الأعراس والمناسبات التي تقام في الحسكة، وفي عام ١٩٧٠ عاد إلى قريته لكنه لم يمكث فيها كثيراً، حيث قصد بيروت لدراسة الموسيقى، وأصبح عضواً في فرقة (سركيفتن - Serkeftin) للفلكلور الكوردي إلى جانب سعيد يوسف ومحمود عزيز شاكر، وأحيا في بيروت حفلات عديدة.

في عام ١٩٧٣، ترك لبنان باتجاه إقليم كوردستان واستقر في مدينة كركوك ومن ثم في بغداد.

وفي فترة مكوثه بكوردستان زار الفنان محمد شيخو القائد مصطفى البارزاني، وقدره كثيراً على خدماته الجليلة للأغنية والموسيقى الكوردية وكافاه على ذلك.

ظل محمد شيخو في صفوف البشمركة حتى عام ١٩٧٥ ثم ذهب مع الألوف المهاجرة من أبناء شعبه إلى إيران، لكنه أصيب هناك باليأس والإحباط حيث ضايقته المراقبة والمخابرات الإيرانية نتيجة مواقفه من القضية الكوردية وتسجيله لعدد من الأغاني، هذا من جانب ومن جانب آخر رأى أن أصدقائه قد تشتتوا بين العودة إلى كوردستان العراق والهجرة إلى الخارج، فاضطر العودة إلى كوردستان سوريا في عام ١٩٨١ واستقر تماماً في مدينة قامشلو واستمر في مسيرته الفنية بالإضافة لمساعدته للفنانين الكورد، استطاع تشكيل فرقة فنية للأطفال ليعلمهم الأناشيد الوطنية والأهازيج الفلكلورية.

في ٩ آذار ١٩٨٩ رحل فنان الكورد محمد شيخو إثر مرض مفاجئ بعد يوم من اعتقاله وتعبه على يد مخابرات النظام السوري حيث إنهم قد قاموا بخلع أطرافه وقطع أحد أصابعه وتسميمه عدة مرات بسبب أغانيه القومية التي كانت تطال النظام السوري أحياناً، ووري الثرى في مقبرة الهلالية وسط جماهير حاشدة وبمراسم مهيبه تليق بمكانته كفنان أعطى عمره من أجل ذلك.



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanroiname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com